Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 25 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2646
الثلاثاء ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٢/٢٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٦

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن النسخة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الرتل العراقي الأوسط يواصل التقدم نحو ثغرة «الفاو»

الكويت: احتياطات عسكرية للدفاع عن البلاد

الكويت - بغداد - «الشرق الاوسط»:
لندن - «الشرق الاوسط»: من جودي كمبربانتش:

اكد رئيس الاركان الكويتي ان بلاده اتخذت الاحتياطات العسكرية اللازمة للدفاع عن البلاد وحماية حدودها من اي اعتداء وانها لن تسمح لقدم ايا كانت بان تطأ ارضها وحدودها.. جاء تصريح اللواء عبد الله فراج الغانم بعد تحرش الطيران الايراني بزورق حربي كويتي داخل المياه الاقليمية للكويت ليلة الاحد فيما تواصل القوات العراقية زحفها على القوات الايرانية المحاصرة في ثغرة الفاو، بعد اختراق حققته خلال الليل باتساع ١٦٠٠ متر. وقد اعلن العراق امس ان بحريته دمرت لايران هدفين بحريين كبيرين جدا.


الرئيس العراقي لدى استقباله الامير سعود الفيصل في بغداد

وكانت الكويت قد احتجت لدى ايران على تحرش طائرتي هليكوبتر ايرانيتين ليلة الاحد بزورق كويتي في المنطقة الواقعة شرقي جزيرة كبر بالمياه الاقليمية الكويتية واستدعت الخارجية الكويتية ليلة امس القائم بالاعمال الايراني حيث اكد له المسؤولون استنكار الكويت الشديد وحرصها على الا يتكرر مثل هذا العمل لما يمكن ان يؤدي اليه من انعكاسات سلبية على العلاقات بين البلدين.

وصرح اللواء الغانم امس بقوله ان القوات الكويتية المسلحة باقسامها البرية والجوية والبحرية تسهر على حماية الحدود وتسيطر عليها بشكل عام.

واشار في حديثه الى ان الكويت لم تستعجل اي طلبات سلاح نتيجة للتصعيد الاخير في الحرب العراقية - الايرانية كما انها لم تبرم اية صفقات جديدة موضحا ان ما تملكه الكويت حاليا يجعل العسكريين

(التتمة على الصفحة ٢)

ولي عهد الكويت يدعو لتعزيز الوحدة الوطنية

الكويت - كونا: دعا ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ نهج الشورى والديمقراطية البناءة وتجديد العهد والولاء لأمير الكويت.

وأهاب في خطاب بمناسبة ذكرى العيد الوطني الخامس والعشرين بالمواطنين ان يتذكروا بالاجلال الآباء والاجداد الذين حققوا الاستقلال وصانوا حرية الكويت وسيادتها.

واعرب عن ثقته بان الكويت التي واجهت في تاريخها الكثير من المشاكل والاخطار والتحديات وتغلبت عليها قادرة على الاستمرار في مسيرتها حرة أبية بتعاون وتضحيات اهلها الذين كانوا دائما قلبا واحدا ويدا واحدة في مواجهة الشدائد.

(الاحتفالات ص ٣)

تطورات الموقف في المنطقة أمام المجلس الوزاري للتعاون السبت

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي السبت والاحد القادمين اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوزاري لوزراء خارجية دول المجلس.

وأوضح مدير الاعلام بالامانة العامة للمجلس الدكتور عبد الله الجاسر ان جدول اعمال الدورة التي تستمر يومين يتضمن استعراضا لمراحل تنفيذ القرارات التي اتخذها قادة دول المجلس في الدورة السادسة للمجلس الاعلى في مسقط خليجيا وعربيا وتطورات الوضع الراهن في المنطقة.

كما يناقش العديد من المواضيع الاقتصادية المهمة في اطار مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس اضافة الى مذكرة العمل التي توضح مراحل متابعة القرارات الاقتصادية المختلفة التي اقرت في قمة مسقط، وكذلك توصيات اجتماعات اللجان الوزارية المتعددة التي عقدت بعد انتهاء الدورة السادسة للمجلس الاعلى حيث تتضمن توصيات وزراء النقل والمواصلات والبريد والبرق والهاتف ولجنة التعاون التجاري والتقرير السنوي لهيئة المواصفات والمقاييس بدول المجلس وكذلك مذكرة الامانة العامة حول اللقاءات التي تمت بين مسؤولي جهاز الامانة العامة ورؤساء واعضاء الغرف التجارية.

كما يتضمن جدول اعمال المجلس الوزاري تقريرا مفصلا حول المفاوضات مع المجموعة الاوروبية والمجموعات الاقتصادية الاخرى في اطار مسيرة التكامل الاقتصادي بدول المجلس. وفي مجال البيئة والانسان يستعرض المجلس الوزاري توصيات الاجتماع الاول لوزراء التربية والتعليم والمعارف وتوصيات الاجتماع الاول للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة، وكذلك الاجتماع الرابع لوزراء الشباب والرياضة.

بيروت: إغتيالات وقتال وتفجير

سيارات ممزقة ودمار خلفته «سيارة الموت»، التي انفجرت امس في محيط الصالومي بمنطقة سن الفيل ببيروت الشرقية وتسببت في قتل سبعة اشخاص وجرح آخرين، بينهم مصور وكالة «اسوشييتدبرس» الامريكية.

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اهتزت بيروت شرقا وغربا امس تحت وطأة المعارك والتفجيرات والاغتيالات وعمليات الخطف التي خلفت اكثر من ١٢ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى، فيما واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية استنزافها للعدو الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان وفي شمال فلسطين المحتلة، اذ قصفت امس مطار البصة العسكري بالصواريخ.

● ففي بيروت الشرقية سقط اكثر من سبعة قتلى و ١٥ جريحا في تفجير سيارة ملغومة بحي سن الفيل على مقربة من احدى التعاونيات الاستهلاكية المزدحمة بالمتسوقين.

وذكرت قوات الأمن الداخلي ان الانفجار وقع حوالي الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٨ بتوقيت جرينيتش)، فيما اوضح خبير المفرقعات بالجيش اللبناني، يوسف بيطار، ان السيارة الملغومة، هوندا زرقاء، عبئت بنحو ٦٦ رطلا من مادة تي إن تي شديدة الانفجار. وقد أشعل الانفجار النار في ١٥ سيارة أخرى وشاحنة كما أحدث حفرة عمقها متر واحد.

وقال الخبير انه نجح في تفكيك عبوة ملغومة اخرى زنتها ١٣ رطلا وضعت داخل السيارة وربطت بعدد من قذائف الهاون والالغام المضادة للدبابات من طراز ام - ٤٦ السوفياتية الصنع، لكنها لم تنفجر.

● في الوقت نفسه شهدت بيروت الغربية جولة من المعارك العنيفة على امتداد سبع ساعات بين مليشيا «حزب الله» والشيوعيين. واسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى على الاقل.

وعلى صعيد محاور القتال التقليدية شهدت محاور رأس النبع - السوديكو - الاسواق التجارية في بيروت تبادلا بنيران الاسلحة الرشاشة، فيما شهدت محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير، بالجنوب اللبناني، اشتباكات متفرقة منذ ظهر امس بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى استخدمت خلالها المدفعية والرشاشات الثقيلة.

واغتيل امس السيد عصام العرب الأمين العام للتنظيم الناصري في لبنان (قوات ناصر) حيث اطلق عليه النار مسلح مجهول في منزله في بيروت الغربية.

وقد تمكن القاتل من الفرار الى جهة مجهولة بعد اطلاق النار على عصام الذي توفي على الفور من جراء اصابته بعدة طلقات نارية قاتلة نقل على اثرها جثمانه الى مستشفى المقاصد القريب من منزله.

وقد احتشد انصار القتيل بشكل مكثف في محيط منزل

(التتمة على الصفحة ٢)

مجلس الوزراء السعودي يناقش تطورات حرب الخليج

الأمير سلطان: الموقف الراهن على درجة من الدقة والخطورة

الرياض - واس: ترأس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس واعلن على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر بانه قد تم استعراض مجمل الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي في ظل المستجدات السياسية والامنية والاقتصادية.

وقال الوزير ان الأمير سلطان بن عبد العزيز تحدث للمجلس عن آخر ما تضمنته التقارير العسكرية الواردة حول التطورات المتعلقة بحرب الخليج وسير المعارك الدائرة حاليا في منطقة الفاو. ووصف الموقف الراهن في المنطقة بانه على درجة من الدقة والخطورة. كما اطلع الأمير سلطان المجلس على الجهود المبذولة من الملك فهد بن عبد العزيز ومن ولي العهد الأمير عبد الله لمواصلة المساعي الحثيثة المكثفة من اجل رأب الصدع بين الدول العربية الشقيقة وتوحيد الرؤية المشتركة لمواجهة مخاطر هذه الحرب والتي طالت بين الدولتين المسلمتين الشقيقتين العراق وايران وايجاد المخارج السريعة منها حفاظا على أمن

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يصدر قرارات بترقية قضاة وضباط

الرياض - واس: أصدر أمس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أوامره بترقية خمسة عشر من اصحاب الفضيلة القضاة بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين في نظام القضاء.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية رئيس محكمة (أ) الى قاضي تمييز وترقية رئيس محكمة (ب) الى رئيس محكمة (أ) وترقية ستة قضاة من وكيل محكمة (ب) الى وكيل محكمة (أ) وترقية اربعة قضاة من قاضي (أ) الى وكيل محكمة (ب) وترقية ملازم قاضي الى قاضي (ب) وترقية ملازمي قاضي الى قاضي (ج) وتعيين مستشار مساعد (ب) في ديوان المظالم.

كما اصدر العاهل السعودي اوامره بتعيين وترقية مئة واثنين وستين ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين. وقد شملت هذه الموافقة ترقية احد عشر ضابطا الى رتبة عميد وترقية ثمانية وستين ضابطا الى رتبة عقيد وتسعة عشر ضابطا الى رتبة مقدم وترقية خمسة عشر ضابطا الى رتبة رائد وترقية احد عشر ضابطا الى رتبة نقيب وترقية ثلاثين ضابطا الى رتبة ملازم اول وتعيين ثمانية ملازمين.

الأمير عبد الله يعود الى الرياض

الرياض - واس: وصل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحفظ الله ورعايته الى الرياض في الساعة التاسعة والربع من مساء امس قادما من جدة.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل والأمير حمود بن عبد العزيز

الأمير سلطان يستقبل مسؤولا ايرانيا

الرياض - واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس السيد شيخ الاسلام زاده مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية في الجمهورية الايرانية الاسلامية الذي يزور السعودية.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان.

سري وليس للنشر!

ينتظر ان تشهد عاصمة دولة كبرى لقاءات بين طرفين عربيين متخاصمين على هامش اجتماعات ستعقد هناك وسط انباء عن زيارة سرية قام بها مسؤول في احد الطرفين لعاصمة الطرف الآخر.

الميزانية اليمنية الجديدة: دعم الصناعات والزراعة

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مساء امس - في صنعاء - مجموع الموازنة العامة للدولة في الجمهورية العربية اليمنية، وكذا الموازنات الملحقة بها للقطاعين العام والمختلط ووزارة الاوقاف وصندوق التقاعد، للسنة المالية ١٩٨٦، حيث بلغ مقدار الموازنة ٩ مليارات و٩٤٤ مليونا واربعمائة الف ريال. وبلغ اجمالي الموارد والاستخدامات - بموازنة القطاعين العام والمختلط - ١٣ مليارا و٨٨٣ مليون ريال، كما بلغت الاعتمادات لموازنة وزارة الاوقاف ٥٩ مليون ريال. وبلغت تقديرات الايرادات العامة لنفس السنة ٧ مليارات و١٧٩ مليونا و١٠٠ الف ريال.

وقد تم اعلان ارقام الموازنة اثر مناقشة مجلس الشعب التأسيسي لها، وتضمن تقرير اللجنة المختصة فيه عددا من الملاحظات والتوصيات على البيان المالي للحكومة مؤكدا على ضرورة الالتزام بالسياسات المالية والنقدية المقرة، وتنفيذها بصورة عملية، والتوسع في بناء القاعدة الانتاجية، وتنمية وعي المجتمع بأهمية الادخار المحلي، وتلافي ارتفاع الاسعار، وتلافي العجز في القطاع الاقتصادي بشقيه العام والمختلط ليدعم روافد الايراد. واكدت الملاحظات الاهتمام بمجال الزراعة، وتوفير وسائلها في مختلف النواحي، اضافة الى دعم وتشجيع الصناعات المحلية وخصوصا الغذائية

وفي مجال الثروات الطبيعية، اكد تقرير المجلس على ان يكون النجاح الذي تحقق في اكتشاف البترول دافعا للاستفادة من هذه الثروة في التنمية ورفع مستوى المجتمع. كما حث على التنمية الادارية، والاستفادة من الميكنة.

دمشق: إجراءات لتنظيم إدخال وإخراج العملات الأجنبية والسورية

دمشق - «الشرق الاوسط» - ق.ن.ا.:

اعلنت الحكومة السورية رسميا امس سلسلة اجراءات اقتصادية مهمة من بينها تنظيم ادخال وإخراج العملات في الوقت الذي بدأت فيه المشاورات لتشكيل حكومة جديدة قريبا في اعقاب الانتخابات العامة لمجلس الشعب التي اعلنت نتائجها الاسبوع الماضي.

وينتظر ان ينصب اهتمام الحكومة الجديدة على الشؤون الاقتصادية حيث ينتظر اتخاذ قرارات جديدة تتعلق بمختلف المجالات.

وكان قد جرى في الاسابيع القليلة الماضية توقيف عشرات الاشخاص من الصيارفة والمتهمين بالمضاربة بالعملات الأجنبية في السوق السوداء.

وتقضي الاجراءات الجديدة بتنظيم ادخال واخراج العملات الاجنبية والسورية من والى سورية بصحبة المواطنين السوريين والعرب والأجانب.

ويسمح بموجب الاجراءات الجديدة بادخال العملة السورية الى سورية مهما كان مقدارها وسمحت الحكومة للمواطنين السوريين والمقيمين فيها او المغادرين الى الأردن ولبنان باخراج ما مقداره الفا ليرة سورية بينما منعت ادخال العملات الأجنبية الى سورية وإخراجها الا ضمن الكميات المصرح عنها للأشخاص غير المقيمين في سورية حصرا وفي حال عدم التصريح عن العملات الأجنبية في الدخول لا يسمح باخراجها مطلقا.

كما حظرت الاجراءات الجديدة على السوريين اخراج العملات الاجنبية مهما كانت كميتها الا عن طريق المصارف المأذونة في سورية ووفق الانظمة والقوانين التي تحدد كمية هذه العملة وفقا لجدول متفاوت لكل دولة.

القاهرة: خطوات لضبط الجهاز المصرفي وتحويل العملات والارباح بموافقة مسبقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان الانضباط قد عاد للجهاز المصرفي، وأن الانفلات الذي ساد في فترة سابقة والتجاوزات التي حدثت قد توقفت الآن بفضل التفاهم التام بين البنوك العاملة والبنك المركزي وأنه قد تم اتخاذ سلسلة من الاجراءات للحفاظ على اموال البنوك وسلامة مراكزها المالية والحفاظ على اموال المودعين والمساهمين فيها وزيادة حجم القروض والتسهيلات للقطاعين الخاص التجاري والعائلي بمعدل ١٢ بالمئة سنويا من الرصيد الاساسي في يونيو (حزيران) ٨٤ وبمعدل ٣ بالمئة كل اربعة اشهر. وقال انه تم كذلك وقف اي تسهيلات جديدة لشراء وبيع سيارات الركوب والسلع الاستهلاكية المعمرة المستوردة مع سريان قاعدة عدم تجاوز التسهيلات الائتمانية ٦٥ بالمئة من ارصدة الودائع الا انه تقرر اضافة حقوق الملكية ورصيد ودائع البنوك الخارجية المشتركة في رأس مال البنك ضمن الرصيد الذي يحتسب.. بالاضافة الى استبعاد التسهيلات والقروض الممنوحة للمشروعات الحيوية المتعلقة بالأمن الغذائي ومواد البناء وعمليات التصدير المقدم عنها عقود تصدير او مستندات شحن مما يزيد من حجم الائتمان ككل.

وأضاف المحافظ انه تقرر السماح للبنوك غير التجارية بقبول الودائع من العملاء بأسعار الفائدة السارية. وقال انه تم تنشيط الرقابة والاشراف من البنك المركزي لتقليل المخاطرة التي تتعرض لها اموال البنوك بعدم السماح لها بزيادة القروض والتسهيلات لعميل واحد على ٢٥٪ من رأس المال المدفوع والاحتياطات لأي بنك وإلزام البنوك بتعريفة محددة للخدمات المصرفية.

وكذلك حظر تصدير البنكنوت من النقد الأجنبي الا بموافقة البنك المركزي، وحظر توظيف الاموال في المضاربات على المعادن الثمينة وتوظيف اموال البنوك التجارية في العقارات والمنقولات وعدم تجاوز ما يمتلكه اي بنك من أسهم الشركات المساهمة ٢٥٪ من رأسمالها مع استمرار التفتيش المفاجيء على سجلات البنوك واوراقها من قبل البنك المركزي والحصول على موافقة هيئة الاستثمار والبنك المركزي لتحويل ارباح البنوك للشريك الاجنبي.

كما هدفت بعض تعليمات واجراءات البنك المركزي الى عدم تورط البنوك في عمليات تجارة العملة أو اقراض هؤلاء التجار أو منحهم اي تسهيلات.

١٠ آلاف زائر لمعرض «الرياض بين اليوم والامس» بيومه الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ معرض «الرياض بين الامس واليوم»، اليوم باستقبال الزائرات من السيدات من الساعة ٤ عصرا وحتى العاشرة مساء، وستتولى ٤٠ فتاة جامعية الاشراف على التنظيم داخل صالة المعرض خلال زيارة السيدات له كما خصص يوم الجمعة ايضا لزيارة السيدات في نفس الموعد.

وقال المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنظيمية للمعرض لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الزائرين للمعرض في يومه الاول (امس الاول الاحد) بلغ عشرة آلاف زائر من المواطنين والمقيمين كما كان من بين الزائرين عدد من المسؤولين.

وزار المعرض السيد عبد الرحيم بن عبد الجليل وزير الشؤون الادارية المغربي والوفد المرافق له الذي يزور الرياض حاليا.

وقال المهندس العنقري: «نتوقع تزايد اعداد الزائرين للمعرض في الايام المقبلة».

وتجدر الاشارة الى ان المعرض سيستمر شهرا كاملا في استقبال الزوار وسينتقل الى العاصمة البريطانية لاقامته هناك في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل.

وكان الملك فهد عاهل السعودية قد اناب عنه يوم السبت الماضي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض لافتتاح المعرض.

اعداد من الزائرين للمعرض.

الامير فهد ابن سلمان يتقبل تهاني المواطنين

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية امس بقصر الامارة جموعا من المواطنين من ابناء واهالي المنطقة الشرقية الذين قدموا لتهنئته بمناسبة تعيينه نائبا لامير المنطقة الشرقية.

الامير فهد بن سلمان وصل الى المنطقة الشرقية مساء اول من امس وكان في استقباله الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وكبار المسؤولين بالامارة ومديرو الدوائر الحكومية ورجال الاعمال وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. ويرى في الصورة يتقبل تهاني المواطنين.

هذا ما فعله الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان

قتل وسطو وحرق ونهب وتعذيب واعتقالات ونسف منازل

بيروت ـ ق.ن.ا: استراح الجنوب اللبناني من هدير مجنزرات ودبابات وطائرات اسرائيل الهليكوبتر بعد مواجهة بين جيش الاحتلال الاسرائيلي والاهالي ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية استمرت ستة ايام متواصلة بحثا عن ضابطي مخابرات اسرائيليين كانت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية قد اسرتهما داخل الشريط الحدودي المحتل.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت الذي قام امس بجولة في منطقة الجنوب ان قوافل السيارات المدنية امتدت منذ صباح امس على طول الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وصور على الرغم من سوء الاحوال الجوية تحمل الزوار والصحفيين العرب والاجانب وبعض النازحين الذين اجبرهم الغزو الاسرائيلي على ترك منازلهم.

وطوال اكثر من ثلاث ساعات بامتداد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر كان الاهالي يلوحون بأيديهم لكل زائر غريب خاصة اذا علموا انه صحفي فكانوا يرفعون شارة النصر وكان جميع سكان الجنوب اللبناني قد شاركوا في صد وهزيمة العدو الاسرائيلي على حد تعبير احد كبار السن الذي استقل سيارتنا بعد ان تعطلت سيارته وكان في طريقه لزيارة عشرة من احفاده في جنوب مدينة صور وكان يكرر انني جد لخمسة من رجال المقاومة.

وقد فوجىء المراسلون بدمار رهيب الحقه جيش الغزو الاسرائيلي ومسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بمعظم القرى التي شملتها العملية الاسرائيلية.

فمنذ يوم الاثنين الماضي وحتى صباح اول من امس تعرضت عشرون قرية لبنانية جنوبية لابشع الممارسات وصنوف التنكيل التي لم تستثن الاطفال او النساء او الشيوخ او حتى المرضى.

وفي احدى هذه القرى وصف احد الشيوخ الغزو الاسرائيلي الجديد بانه اجتياح صهيوني للنهب والسرقة على طريقة الكاوبوي التي نراها في الافلام الامريكية. وقال الشيخ البالغ من العمر ٧٠ عاما انه لم يشاهد في حياته افظع من ممارسات الاسرائيليين هذه المرة فقد كانوا يطلقون الكلاب البوليسية على السكان داخل المنازل الآمنة مما عرض العديد من المواطنين لداء الكلب بعد ان عقرتهم الكلاب ولم يسمح لهم بتلقي العلاج المناسب خارج منطقة الغزو بحجة ان بينهم رجال مقاومة.

ويؤكد الشيخ ان رجال المخابرات الاسرائيلية منعوا مختار القرية من التوجه الى مبنى قوات الطوارىء الدولية القريب واصفين جنود القوات الدولية بانهم كلاب للامم المتحدة يعاونون اسرائيل.

احصاء ميداني

وفي احصاء ميداني للقرى التي تعرضت للغزو الاسرائيلي سجلت الاصابات على الوجه التالي:

في قرية صريفا تهدم اكثر من ١٣ منزلا من جراء القصف المدفعي الاسرائيلي للبلدة التي لم يدخلها جنود الاحتلال بعد ان شكلت خط تماس بين قوات الغزو ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين خاضوا مع الاهالي عدة مواجهات عنيفة مع الاسرائيليين الذين دفعوا خلال هجومهم باكثر من خمس دبابات ثقيلة واكثر من سبع حاملات جنود «م١١٣٠» بالاضافة الى قيام طائرتي هليكوبتر يوميا بتمشيط مداخل القرية بالرشاشات الثقيلة والصواريخ «جو ـ ارض».

وفي قرية الغندورية سرقت جميع منازلها ثم احرقت منها ٣٠ منزلا واعتقل من ابنائها ١٣ بتهمة الانتماء لجبهة المقاومة الوطنية.

وفي قرية فرون احرق منزلان واعتقل ثلاثة مواطنين.

● وفي بلدة برج قلاوية سقط شهيد واعتقل ٩ مواطنين ونهبت معظم منازلها بواسطة جنود الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

● وفي بلدة قلاوية اعتقل مواطن واحرق منزلان.

● وفي قرية ديركيفا اعتقل ثلاثة مواطنين ونسف منزلان.

● وفي قرية الشهابية التي فشلت قوات الاحتلال في دخولها تهدمت ثلاثة منازل بعد قصف العدو لها بالدبابات.

● وفي قرية كفر دونين اعتقل مواطن واحرق الاسرائيليون خمسة منازل في حين سرق مسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي معظم منازل القرية اثناء التحقيق مع الاهالي في ساحتها العامة.

● وفي بلدة السلطانية اعتقل ١٣ مواطنا وتم تفجير منازل بحجة ان اصحابها ينتمون لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

● وفي بلدة بئر السلاسل اعتقل خمسة مواطنين وسرقت جميع المنازل اثناء التحقيق مع السكان.

● وفي قرية خربه سلم سقط شهيد واعتقل ٣١ مواطنا واحرقت ٦ منازل بالاضافة الى سرقة اكثر من ٣٠ منزلا اثناء التحقيق.

● وفي قرية الصوانة اعتقل ٤ مواطنين واحرق منزلان.

● وفي قرية قبريخا اعتقل مواطن يبلغ من العمر ٧٥ سنة بحجة ان ابنه ينتمي لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

● وفي قرية تولين اعتقل ١١ مواطنا واحرقت ٩ منازل بتهمة انتماء اصحابها لجبهة المقاومة وسرقت معظم منازل القرية.

● وفي بلدة مجدل سلم احرق منزلان يخص احدهما امام مسجد البلدة بحجة انه يحرض المواطنين ضد قوات الاحتلال ويدعو الشباب للانخراط في صفوف المقاومة الوطنية.

● وفي قرية الجميجمة احرق منزلان واعتقلت ثلاث فتيات على مرأى من قوات الطوارىء الدولية دون توجيه اية تهم اليهن.

● وفي صفد البطيخ احرق منزلان واعتقل ٣ مواطنين كانوا في بعض القرى القريبة اثناء الغزو بتهمة المشاركة في مقاومة قوات احتلال.

● وفي قرية تبنين اعتقل ١٣ مواطنا من مختلف الاعمار واطيب ٣٧ من شباب القرية بحروق مختلفة نتيجة تعذيبهم اثناء التحقيق معهم من قبل ضباط المخابرات الاسرائيلية ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جراء اطفاء اعقاب السجائر في اماكن حساسة من اجسادهم.

● وفي قرية حداثا اعتقل مواطنان وهدم منزل وسرقت خمسة منازل اخرى بعد تهديد اصحابها بالاعتقال وتعذيب الفتيات.

رسالة من الملك حسين لامير الكويت

الكويت ـ واس: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة بالمنطقة.

ونقل الرسالة رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفائز خلال استقبال الشيخ جابر له امس.

الامير فيصل بن فهد يتفقد موقع مهرجان التراث والثقافة

الرياض ـ واس: قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بزيارة لموقع المهرجان بالجنادرية وكان في استقباله في موقع المهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون التعليمية والثقافية ورئيس اللجنة العام للمهرجان ورؤساء اللجان الفرعية وعدد من المسؤولين في الحرس الوطني وقام الامير بجولة تفقدية على المنشآت ومواقع الاحتفالات.

وترأس الامير فيصل اجتماعا حضره وكيل الحرس الوطني عبد العزيز التويجري ووكيل الحرس الوطني للشؤون التعليمية والثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وعدد من ورؤساء اللجان الفرعية للمهرجان.

رسالة من الملك حسين الى مبارك

القاسم: خلاف الاردن مع القيادة وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ دبي ـ وكالات الانباء:

اكد السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني بعد اجتماع مفاجىء امس بالقاهرة مع الرئيس حسني مبارك ان العلاقات طبيعية ووثيقة للغاية بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن الخلاف الحالي بينهما هو خلاف بين قيادتها السياسية.

وقال القاسم في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع دام ٩٠ دقيقة بمكتب الرئيس المصري ان النداء الذي وجهه الملك حسين الى ابناء الضفة والقطاع لاختيار ممثليهم لا يعني استبعادا لمنظمة التحرير كممثل شرعي ولكن توجيه الخطاب الى الفلسطينيين في كل مكان وحتى في اوروبا وامريكا كان يستهدف الشعب الفلسطيني باكمله.

واضاف: انه لا بد للاشقاء الفلسطينيين ان يبدأوا عملية تقييم ويحددوا اولوياتهم «واذا كانت هذه الاولويات تتطابق مع ما اعتمدناه مع المنظمة وهو تحرير الارض والاهل، فلابد ان تبدأ المسيرة من جديد».

وردا على سؤال عن رؤية الاردن تحديدا للتحرك للخطوة القادمة في عملية السلام قال: ان هذه المرحلة لا بد ان يتاح فيها للاشقاء الفلسطينيين اينما كانوا مراجعة الاولويات التي يمكننا معا من خلالها انقاذ الارض والاهل.

وسئل رئيس الديوان الاردني عن فرصة اعادة التنسيق من جديد بين المنظمة والاردن في ضوء المساعي الحالية للتوفيق بينهما فقال «ان الخلاف في الحقيقة ليس بين المنظمة والاردن، ولكن مع قيادة منظمة التحرير».

واوضح ان زيارته للقاهرة تمت في اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين المصري والاردني، وانه جاء لاطلاع الرئيس على المستجدات في الساحة العربية، والتصور الاردني للمرحلة المقبلة.

على صعيد آخر، لاتزال الاسرة الاردنية ـ الفلسطينية ولليوم الرابع على التوالي تعلن تأييدها وولاءها للعاهل الاردني الملك حسين ولما جاء في خطابه الاخير الذي القاه يوم الاربعاء الماضي واعلن من خلاله سياسة الاردن تجاه القضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة في المنطقة.

فقد تلقى الديوان الملكي امس فيضا من برقيات التأييد والولاء من وجهاء الضفتين وعشائرهما ورؤساء البلديات والفعاليات الاجتماعية، كما تلقى برقيات من ابناء الاسرة الاردنية العاملين في الكويت.

في دبي، اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح في تصريحات نشرت امس «ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني» ومشيرا الى ان المنظمة فوجئت بقرار العاهل الاردني الملك حسين انهاء التنسيق مع المنظمة.

واعرب في مقابلة اجرتها معه في الكويت صحيفة «البيان» الصادرة امس عن امله في ان تتم تصفية الخلاف الاردني الفلسطيني بأسرع وقت ممكن نظرا لما تقتضيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

وذكر ان جهودا حثيثة تبذل الان لاحتواء المستجدات في العلاقات الاردنية الفلسطينية.

كما اعرب عن تفاؤله بان يتفهم الجميع ان اي خلاف بين الاردن والمنظمة لا يخدم مصلحة الطرفين.

وقال ان هناك رغبة من الجانبين لتحقيق اهدافهما المشتركة.

وحول ما اذا كان سيقابل الملك حسين عند عودته الى عمان قال الشيخ السائح «انه لا يوجد حاجز بينه وبين العاهل الاردني وسيلتقي به اذا اقتضى الامر».

الامير سطام يستقبل وزير الشؤون الادارية في المغرب

الرياض ـ واس: استقبل الامير سطام ابن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة بعد ظهر امس وزير الشؤون الادارية المغربي عبد الرحيم بن عبد الجليل والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات القائمة بين البلدين.

وحضر المقابلة مدير عام معهد الادارة العامة الدكتور محمد الطويل والسفير المغربي في المملكة زين العابدين العلوي.

وكان وزير الشؤون الادارية المغربي والوفد المرافق قد قام صباح امس بزيارة للمركز الوطني للمعلومات المالية الاقتصادية التابع لوزارة المالية والاقتصاد الوطني.

وكان في استقبالهم وكيل الوزارة المساعد ومدير عام المركز الاستاذ محمد الدريس حيث اطلعهم على المركز والاعمال التي يقوم بها في مجال الابحاث الاقتصادية، كما شاهدوا فيلما تسجيليا عن برامج التنمية في المملكة.

واعرب الوزير الضيف عن اعجابه بما شاهده خلال هذه الزيارة.

كما قام والوفد المرافق بزيارة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني اجتمع خلالها مع محافظ المؤسسة الدكتور عبد الوهاب عطار الذي قدم شرحا تفصيليا لبرامج المؤسسة في قطاعي التعليم والتدريب المهني كما القى الضوء على الانجازات الكبيرة التي تحققت في هذا المجال والتي تعكس مظاهر التطور في جميع القطاعات.

قضية الرشوة الكبرى في مصر

استمرار حبس المتهمين واخضاعهم لقانون الكسب غير المشروع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امر المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة العليا باستمرار حبس المتهمين في قضية الرشوة الكبرى وعددهم ١٧ متهما ٤٥ يوما على ذمة التحقيق في الوقت الذي مازالت السرية مفروضة على التحقيقات حتى الان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادارة الكسب غير المشروع بمصر ستقوم باعادة فحص ملفات كل المتهمين في القضايا التي يحيلها المدعي العام الاشتراكي الى محاكم القيم وجميع الموظفين العموميين في قضايا الانحراف والحصول على رشوة.

وصرح مصدر مسؤول «بالجهاز» لـ «الشرق الاوسط» بان الادارة سوف تتخذ كل الاجراءات لاخضاع هؤلاء لقانون الكسب غير المشروع وتقديمهم الى محكمة الجنايات مع دراسة حيثيات الاحكام التي صدرت عن محكمة القيم لادانة بعضهم سواء كانوا موظفين بالبنوك او شركات القطاع العام.

شجون عربية

عاصفة المانية

أهمية اي نظام سياسي تنبع من قدرته الدائمة على مراجعة وتصحيح نفسه مهما كانت الظروف وبصرف النظر عن القوى السياسية المستهدفة في هذه المراجعة.

هذه الايام يدور «تحقيق سياسي» لمراجعة تصرفات الحزب الحاكم في المانيا الغربية.

والتحقيق يدور حول قيام الحزب المسيحي الديموقراطي باجراءات غير قانونية أدت الى تهرب الحزب من دفع ضرائب تقدر بـ ٧٠ مليون دولار امريكي في الفترة من ١٩٦٩ حتى ١٩٨٠.

ووصلت التحقيقات الى مستشار المانيا الحالي هيلموت كول الذي كان يشغل منصب رئيس الحزب المسيحي الديموقراطي في الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٣.

والاتهام الموجه الى كول انه كان يعلم باخطاء الحزب وانه ـ رغم علمه ـ كذب على لجان التحقيق الاولية ونفى اي علم له بهذه الممارسات.

واليوم يواجه كول القضاء بعد ان قرر محام من برلين الغربية اسمه «اوتو سيشلي» والذي يشغل منصب نائب جماعات الخضر في البرلمان، تقديم دعوى ضد الحزب الحاكم وبالتالي ضد كول.

وقد يدين القضاء الالماني كول او يبرئه، لكن المثير للاهتمام هو عدم قدرة اي مسؤول الماني القيام بخطأ او الوقوع، مجرد الوقوع في شبه خطأ والاستمرار في ممارسة دوره السياسي دون رقابة ودون عقاب.

والسياسة الالمانية المعاصرة ذكرتنا بعدة ممارسات، مثل هذه. حينما قام مستشار المانيا الاسبق فيلي برانت بتقديم استقالته لاتهام سكرتيرته بالتخابر لصالح المانيا الشرقية ولانه لا يستطيع ان يتحمل نتيجة اهماله في حسن مراقبة موظفي مكتبه الخاص، ولا يمكن للشعب الالماني ان يحترمه ويأتمنه على مصيره اذا كان غير قادر على ادارة مكتبه الخاص.

حينما اتخذ مستشار المانيا الاسبق هذا القرار لم يكن تحت اي ضغط قانوني، لكنه كان تحت ضغط الضمير واحترام الذات.

السؤال المطروح اليوم على كول الذي يواجه ضغط القضاء والرأي العلم: هل يستمر في مواجهة القضاء والرأي العام ام يستقيل؟

القضاء، وكول وحدهما اللذان يملكان الاجابة.

عماد الدين اديب

رئيس وزراء السودان:

ضوابط لمنع تكرار احداث جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء السوداني ان ما حدث في جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم شيء مؤسف يجب علاجه والوقاية منه.

واضاف في لقائه الصحفي الدوري امس انه دعا الى اجتماع عام يضم الاحزاب والنقابات والاتحادات لمناقشة موضوع العنف مؤكدا انه تم بحث الموضوع من كل نواحيه واتفق على ضرورة احتوائه ووضع الضوابط الكفيلة بعدم تكراره عبر الجهد الشعبي والرسمي لتجنب تكرار احداث جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم ومدينتي الابيض وبورتسودان، وقال انه سيواصل حواره مع الاحزاب والفعاليات السياسية الاخرى لان مصلحة السودان والديمقراطية فوق كل اعتبار.

واضاف الدكتور الجزولي انه لا ينتمي لاي حزب او جماعة، كما ورد في بعض الصحف موضحا ان السودان يعاني مشاكل كثيرة ولا يريد تفجيرها.

وتناول موضوع الانتخابات مؤكدا ان عملية التسجيل للانتخابات مهمة وتتوقف عليها العملية الانتخابية، وقد انجز الشعب السوداني فترة التسجيل بكل هدوء.

وتحدث في اللقاء الصحفي الدكتور سيد احمد طيفور وزير المالية والاقتصاد الوطني عن الوضع الاقتصادي ووصفه بانه يزداد سوءا مؤكدا انه في آخر مراجعة وصل العجز الحقيقي الى ٢٦٤ مليون جنيه قبل اللجوء الى النظام المصرفي، وهذا ما دفع الحكومة لتدبير موارد حقيقية لتجنب التضخم.

وقال ان الزيادة التي طرأت على صناعة السكر سيتم تحميلها للسوق الحرة مع ايجاد مصدر دخل منها يصل الى ٢٧,٥ مليون جنيه حتى نهاية العام المالي الحالي، واوضح انه تقرر ان يكون سعر البنزين ١٠ جنيهات للعادي و١١ جنيها للبنزين السوبر في السوق الحرة مما يدر عائدا يبلغ ٨,٥ ملايين جنيه.

واضاف انه تقرر خفض ٥٪ من المرتب الاساسي للعاملين في القطاعين العام والخاص والهيئات والمؤسسات كادخار اجباري ترد بعد عام بهدف توفير ٣٣ مليون جنيه، وهذه الاجراءات ستسهم في سد الفجوة في العجز.

من ناحية اخرى، انتهى امس الاول تسجيل الناخبين في الانتخابات المقبلة، وشهدت مراكز التسجيل اقبالا كبيرا بين الخريجين الذين بلغ عددهم في العاصمة القومية ٢٤ الفا، كما بلغ عدد المسجلين منهم في السعودية ٧٢٣١ خريجا.

واكد السيد صموئيل ارو نائب رئيس الوزراء ورئيس التجمع السياسي في الجنوب على ضرورة قيام حكومة قومية، واشار الى انه على الاحزاب والقوى السياسية العمل على ما يمكن الاتفاق عليه وعرض اوجه الخلاف على الشعب السوداني.

وشدد السيد ارو على ضرورة عقد مؤتمر الوفاق الوطني وتنفيذ برنامج اعادة التوطين لاهالي الجنوب والغرب ثم تأتي بعد ذلك مرحلة الانتخابات.

وعلى هذا الصعيد دعا قادة تضامن قوى الريف السوداني الى ضرورة اجراء حوار ديمقراطي لوضع تصور جديد للحكم بعد انتهاء الفترة الانتقالية بمشاركة جميع الاحزاب بما في ذلك حركة تحرير السودان بقيادة جون قرنق.

واكد هؤلاء رفضهم دعوة قيام حكومة قومية بعد الانتخابات مشيرين الى ضرورة قيامها قبل ذلك.

واشاروا الى ان هناك عقبات كبيرة تقف في وجه اجراء الانتخابات لوجود كميات كبيرة من الاسلحة لدى الاحزاب والقبائل، والمجاعة، والمعارك الدائرة في الجنوب اضافة الى بعض ما سموه بالممارسات الفاسدة التي تنتهجها الاحزاب.

من ناحية ثانية، قال الدكتور امين كلي مدني وزير التشييد والاسكان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الانتقالية لم تكن جادة في انعقاد المؤتمر الدستوري لحل مشاكل البلاد، كما ان الحركة الشعبية لتحرير السودان لم تحدد مكان وموعد المؤتمر الذي اجهض.

ويذكر ان هناك وفدا من التجمع الوطني يزور اديس ابابا الان في محاولة للقاء العقيد قرنق من اجل دعوته الى الحوار.

في غضون ذلك، لقي احد افراد قبيلة الجوامعة مصرعه امس بمدينة ام درمان اثر شجار عادي مع احد افراد قبيلة النوبة، الامر الذي ادى تدخل افراد القبيلتين مستخدمين السلاح الابيض ونجم عن ذلك جرح ١٢ شخصا وحرق ٢٠ مسكنا في مدينة ام درمان.

والقت الشرطة القبض على ٢٠ شخصا من افراد القبيلتين للتحقيق معهم ـ فيما رابطت قوات من مكافحة الشغب في موقع الاحداث للحيلولة دون انفجار الموقف.

تتمات تتمات تتمات

مجلس الوزراء

المنطقة وسلامتها وبالتالي ايجاد المناخات الملائمة لقيام تضامن عربي شامل يصون لهذه الامة منعتها وكرامتها.

قرارات المجلس

واضاف وزير الاعلام يقول: بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عدد من القرارات من اهمها:

● اولا: اطلع المجلس على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن البروتوكول الخاص بتعديل الباب الاول من معاهدة شيكاغو للطيران المدني الدولي واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تعديل الباب الاول من المعاهدة المذكورة المصادق عليها بالمرسوم الملكي رقم ٢٤ وتاريخ ١٣٨١/٤/٣٠ هـ وتعديلاته وذلك باضافة المادة /٣/ مكرر على النحو التالي:

أ ـ تسلم الدول المتعاقدة بانه يجب على كل دولة ان تمتنع عن اللجوء الى استعمال الاسلحة ضد الطائرات المدنية اثناء طيرانها وبانه يجب في حالة حدوث اعتراض الا تعرض ارواح الاشخاص الذين هم على متن الطائرة وسلامة الطائرة للخطر. ولا يفسر هذا الحكم على انه يعدل باي شكل من الاشكال حقوق والتزامات الدول المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

ب ـ تسلم الدول المتعاقدة بانه يحق لكل دولة في ممارسة سيادتها ان تلزم بالهبوط في مطار معين ما اية طائرة مدنية تطير فوق اقليمها بدون سند او اذا كانت ثمة اسباب معقولة يستنتج منها ان الطائرة يجري استعمالها لاي غرض لا يتفق مع اغراض هذه الاتفاقية وللدولة ايضا ان تصدر لتلك الطائرة اية تعليمات اخرى لوضع حد لتلك الانتهاكات ولهذا الغرض فان للدول المتعاقدة ان تلجأ لاية وسائل ملائمة تتفق مع قواعد القانون الدولي ذات الصلة بذلك بما فيها الاحكام ذات الصلة في هذه الاتفاقية.

ج ـ تمتثل كل طائرة مدنية بأي امر صادر وفقا للفقرة/ب/ من هذه المادة ولهذا الغرض تضع كل دولة متعاقدة جميع الاحكام الضرورية في قوانينها او نظمها لجعل هذا الامتثال الزاميا لاية طائرة مدنية مسجلة في تلك الدولة، أو يقوم بتشغيلها مستثمر يكون مقر عمله او تكون اقامته الدائمة في تلك الدولة.

وتجعل كل دولة متعاقدة كل انتهاك لتلك القوانين او النظم المطبقة معاقبة علية بعقوبات شديدة وتعرض الحالة على سلطاتها المختصة وفقا لقوانينها ونظمها.

د ـ تتخذ كل دولة متعاقدة التدابير الملائمة كي تحظر ان تستعمل عمدا لأي غرض لا يتفق مع اغراض هذه الاتفاقية الطائرات المدنية المسجلة في تلك الدولة او يقوم بتشغيلها مستثمر يكون مقر عمله او تكون اقامته الدائمة في تلك الدولة ولا يؤثر حكم هذه الفقرة /أ/ او يخل بما جاء في الفقرتين/ب و ج/ من هذه المادة، كما قرر المجلس نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

● ثانيا: أطلع المجلس على خطاب وزير الداخلية بشأن مشروع اتفاق تعاون بين وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ووزراء الداخلية والشؤون السياسية في جمهورية باكستان الاسلامية في مجالات تبادل الخبرات الفنية لما فيه مصلحة البلدين واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تفويض وزير الداخلية او من ينيبه بالتوقيع على الاتفاق المذكور بالصيغة المرفقة بالقرار بعد التفاوق مع الجانب الباكستاني بشأنه على ان يتم رفع النسخ النهائية الاصلية الموقعة منه باللغات المعتمدة فيه بعد ختمها الى مجلس الوزراء.

● ثالثا: اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على الخطاب المرفوع من وزير المالية والاقتصاد الوطني باقتراح انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقية انشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمارات التي قرر البنك الدولي للانشاء والتعمير اقامتها لغرض تقديم الضمانات للشركات والافراد الذين لهم استثمارات انتاجية في البلدان النامية الاعضاء في البنك المذكور ضد المخاطر غير التجارية مثل التأميم والمصادرة.

كما قرر المجلس تفويض وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوقيع المبدئي على هذه الاتفاقية.

● رابعا: وافق المجلس على بعض التعيينات ومنها ما رفعه وزير الاعلام بطلب تعيين السيد بدر كريم على وظيفة مدير علم وكالة الانباء السعودية بالمرتبة الرابعة عشرة.

الكويت احتياطات

مطمئنين لكفاءة الاسلحة لديهم.

كما اوضح اللواء الغانم ان الطائرة العمودية التابعة لسلاح الجو والتي سقطت مؤخرا كانت في مهمة تدريبية ليلية عندما اسقطت نتيجة لما يعتقد بانه عطل اصاب محركها بشكل مفاجىء وقال ان التحقيق ما يزال جاريا حول هذا الحادث الذي اودى بحياة اثنين من خيرة الشباب الكويتي المدرب.

وكان مصدر كويتي مسؤول قد اعرب ليلة امس عن اسف حكومة بلاده لتصريحات المسؤولين الايرانيين عن موقف الكويت من الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد المصدر ان الكويت سعت منذ البداية ولا تزال تسعى مع اشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعم الجهود الهادفة لوضع حد لهذه الحرب المدمرة وما تسببه من نزف للدماء المسلمة.

● على صعيد العمليات العسكرية في ثغرة الفاو ذكرت وكالة الانباء العراقية في برقية من البصرة ان الرتل العراقي الاوسط باشر امس تقدما حثيثا لتحرير مزيد من الاراضي العراقية التي توجد عليها قوات ايرانية في جبهة الفيلق السابع.

وقالت الوكالة ان الرتلين الشمالي والجنوبي واصلا امس ضرب مواضع الايرانيين في مناطق وجودهم في خطة منسقة تشترك فيها مختلف انواع الاسلحة والطائرات المقاتلة والسمتيات والقوتلن الصاروخية والمدفعية.

وكان بيان العمليات الصادر ليلة امس قد اوضح ان الرتل الاوسط بقيادة اللواء الركن ماهر عبد الرشيد استطاع اول من امس احراز اختراق طوله ١٦٠٠ متر في تقدمه امام الايرانيين وعلى جبهة عرضها كيلومتران.

● على الصعيد الدبلوماسي من المرجح ان يصدر وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية في اجتماعهم الذي يعقدونه اليوم في لاهاي بيانا مشتركا بخصوص التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية. وقد صرحت بذلك مصادر في وزارة الخارجية في لندن.

ويعقد هذا الاجتماع ضمن نطاق التعاون السياسي لدول الجماعة الاوروبية. ومما يذكر ان اجتماعات التعاون السياسي هذه تعقد مرة او مرتين خلال مدة رئاسة المجموعة التي تتناوبها الدول الاعضاء كل ستة اشهر، والغرض من هذه الاجتماعات هو تنسيق السياسة الخارجية للدول الاثنتي عشرة بناء على افتراض ان صوتا واحدا اقوى اثرا من اي اصوات فردية. ويرجح ان تجري ايضا مناقشة النزاع العربي ـ الاسرائيلي في اعقاب خطاب الملك حسين.

بيروت: اغتيالات

القتيل حيث اخذوا في اطلاق النار في الهواء طلبا للثأر مما اضفى على المنطقة المزيد من التوتر.

وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر الأمن الداخلي ان قوات الامن عثرت على جثة رجل لبناني في بيروت الغربية يعتقد انه يهودي سبق ان اختطف.

● وذكر في وقت لاحق ان قوات الامن عثرت على جثة السيد سهيل طويلة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، الذي اختطفته مليشيا «حزب الله» ليلة امس ضمن ٤٤ آخرين من كوادر الحزب.

● في الجنوب واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عمليات الاستنزاف ضد العدو الاسرائيلي فقصفوا فجر امس مطار البصة العسكري داخل فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ من عيار ١٠٧ مليمترات.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان الصواريخ اصابت مبنى المطار الاسرائيلي ومدارجه وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع في سماء المنطقة بالعين المجردة من داخل الشريط الحدودي المحتل.

مجلس الشعب المصري يوافق بالاغلبية على بيان الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البرلمان المصري امس على بيان الحكومة الذي القاه الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء جاء ذلك باغلبية اعضاء البرلمان بينما اعترض على البيان نواب حزبي الوفد والعمل والدكتور ميلاد حنا.

وتمت الموافقة على البيان نداء بالاسم ـ «لاول مرة» ـ بناء على طلب المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة، وقد اشترك في المناقشة ١٧٣ عضوا من ٢٢٦ طلبوا الكلمة، ويعد هذا اكبر عدد يتحدث في مناقشة بيان الحكومة.

وقد اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة ستضرب بكل شدة على يد كل من يسعى لتحقيق كسب غير مشروع وانها عازمة على القضاء على جميع اوجه الانحراف فلا مهادنة مع الفساد ولا تهاون مع الانحراف.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue; N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الكويت تحتفل اليوم باليوبيل الفضي لاستقلالها

الكويت ـ وكالات الانباء: تحتفل الكويت اليوم بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها، ووقع الاختيار على يوم ٢٥ فبراير (شباط) للاحتفال بهذه الذكرى تكريما للشيخ عبد الله السالم الصباح «ابو الاستقلال» الذي بويع اميرا للكويت يوم ٢٥ فبراير عام ١٩٥٠.

وقد بدأت عملية استقلال الكويت يوم ١٩ يونيو (حزيران) عام ١٩٦١ بتوقيع الامير عبد الله مع الحكومة البريطانية اتفاقا الغيت بمقتضاه الحماية البريطانية التي فرضت على الكويت في ٢٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٨٩٩.

وقد تم افتتاح عدة مشروعات تنمية منذ بداية الشهر الحالي احتفالا باليوبيل الفضي ويتضمن اهم مشروع تطوير مصفاة الاحمدي الذي يتكلف ٧١٥ مليون دينار كويتي وذلك حتى تصل طاقة المصفاة على تكرير البترول الى ١٧٠ الف برميل يوميا.

وقد قررت الحكومة الكويتية بهذه المناسبة وتعزيزا لقدرتها على المنافسة في السوق الدولية للمنتجات البترولية المكررة، تطوير مصفاة ثانية في ميناء عبد الله وشرعت في اعمال تتكلف ٦٠٥ ملايين دينار كويتي لكي تصل طاقة المصفاة الى ٦٥٠ الف برميل يوميا.

وعلى الصعيد السياسي انضمت الكويت منذ يوم ٢٠ يوليو (تموز) عام ١٩٦٠ الى جامعة الدول العربية كما ساندت الدول العربية في حربها مع اسرائيل، ففي عام ١٩٦٧ اشتركت الكويت في الحرب الاسرائيلية العربية عن طريق ارسال قوات الى الجبهة، وعاودت ذلك في عام ١٩٧٣ خلال الحرب الرابعة الاسرائيلية العربية عن طريق ارسال لواء الى الحدود السورية.

وتعد الكويت اول دولة في الخليج تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٣ ومع عدة دول اوروبية شرقية اخرى، كما كانت اول دولة في المنطقة تتجه الى الاتحاد السوفياتي من اجل تنويع مصادر السلاح.

وانضمت الى مجلس التعاون الخليجي منذ انشائه في عام ١٩٨١.

وعلى الصعيد الاقتصادي وقعت الكويت في عام ١٩٦٤ معاهدة «الوحدة الاقتصادية العربية» وفي العام التالي وقعت مشروع انشاء السوق الاقتصادية العربية، وقدمت مساهمات مالية عديدة لمشروعات التنمية العربية والتنمية في دول العالم الثالث.

وانشأت الكويت في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦١ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية برأس مال اساسي بلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي ووصل في عام ١٩٧٥ الى بليون دينار كويتي.

واقترحت الكويت في عام ١٩٧٥ انشاء صندوق للتنمية العربية برأس مال ١٠٠ مليون دينار كويتي ساهمت منها بـ ٣٠ مليون دينار، واشتركت ايضا في انشاء صندوق النقد العربي بتقديم مساهمة قدرها ٢٥ مليون دينار من رأس مال الصندوق الذي قدر بـ ٧٥٠ مليون دينار.

وعلى صعيد السياسة الداخلية انتخبت في عام ١٩٦٥ جمعية تأسيسية تضم ٢٠ عضوا لوضع دستور الامارة، ونظمت عام ١٩٦٣ انتخابات تشريعية لاول مرة لانتخاب ٥٠ عضوا في الجمعية البرلمانية الكويتية التي تتجدد كل اربعة اعوام، ومنذ ذلك الحين جرت ستة انتخابات تشريعية كان آخرها عام ١٩٨٥.

اطلاق ٥٣٠ سجينا وسجينة

الكويت ـ كونا: افرجت وزارة الداخلية هنا امس عن ٥٣٠ سجينا وسجينة وتخفيض العقوبة عن آخرين تنفيذاً للعفو الاميري بمناسبة احتفالات الكويت بالذكرى الـ ٢٥ للعيد الوطني.

اعلن ذلك مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون العقيد محمد خالد المخلد في مؤتمر صحفي عقده في مقر الادارة.

وقال ان مرسوم العفو الاميري جاء بناء على توجيهات امير البلاد وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على ذكرى الاستقلال بالعفو التام على ٥٣٠ سجينا وأمر بتخفيض العقوبة المقيدة عن ٧١٤ محكوما.

رسالة لأمير البحرين من الرئيس الجزائري

الابـراهيمي: تنسيق المساعي لوقف الحرب العراقية الايرانية

المنامة ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا.

وسلم الرسالة لامير البحرين الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي وصل الى المنامة امس في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وكان الدكتور الابراهيمي قد غادر الكويت بعد ان سلم رسالة مماثلة الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت.

وصرح لدى مغادرته الكويت بأن محادثاته مع نظيره الكويتي تركزت حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي الرامية الى وقفها.

واضاف ان هناك محاولات تنسيق بين جميع المساعي للوصول الى الحل المنشود وانهاء النزاع بين البلدين، مشيرا الى ان موضوع وضع قوات اسلامية فاصلة على الحدود بين البلدين المتحاربين لم يكن موضوع بحث اطلاقا.

نائب رئيس وزراء الامارات يجتمع بوزير النفط الايراني

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة أمس مع السيد غلام رضا زادة وزير النفط الايراني الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع في السوق البترولية والجهود المبذولة من قبل الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» لوضع حد لتدهور الأسعار في السوق البترولية العالمية.

فكرة
مصطفى أمين

وزعت «ليلة القدر» ابتداء من الموسم الدراسي الحالي ٢٢٥ الف جنيه وقماشا بمائة وعشرين الف جنيه على ١١ الف طالب وطالبة في الجامعات، منهم ٧٣٠٠ طالب و ٣٧٠٠ طالبة. سوف يستمر الصرف الى ان يصل العدد الى ١٥ الف طالب وطالبة.

ويحرص باب ليلة القدر ان يشمل التوزيع كل جامعة وكل كلية وكل معهد عال، وكل محافظة وكل مدينة وكل قرية.

وطالبة في دبلوم تجاري، اسرتها مكونة من عشرة اشخاص كل ما تطلبه هو ثلاثون جنيها لدفع القسط الاول للمصاريف، ارسل لها باب لست وحدك مائة جنيه، وسيدة من بنها متزوجة من عامل بسيط لها اربعة اولاد صغار، تساعد زوجها عن طريق عملها كخياطة. ماكينة الخياطة اصبحت قديمة حاولت اصلاحها اكثر من مرة ولكنها فشلت ارسل لها باب لست وحدك ماكينة خياطة. سيدة من روض الفرج، زوجها تركها مع طفلين دون ان ينفق عليها. اخرجها من مسكنها ووضعها مع اطفالها في احد مخازنه. داخت خمس سنوات في المحاكم. الزوج تاجر كبير يتحايل على القانون. قرر باب لست وحدك خمسين جنيها معاشا شهريا لمدة عام لهذه الاسرة. وترزي في مدينة نصر اصم وابكم زوجته تتكلم بصعوبة وصماء ايضا، له ولدان الاكبر ٨ سنوات، الاصغر ٣ سنوات، حالتهم المالية سيئة لأنه لا يملك ماكينة خياطة يعمل عليها، عجز عن دفع ايجار منزله لمدة ثلاث سنوات وهو ٢٤٥ قرشا شهريا. فقرر باب لست وحدك شراء ماكينة خياطة وتسديد قيمة الايجار المتأخر. ومدرسة من المنصورة كان زوجها يملك ورشة كهرباء وسيارة، تزوج زوجة ثانية، ادمن المخدرات، باع الورشة مضت المدرسة تكافح وتجاهد، مشكلتها في طفلها الصغير المصاب بارتخاء في الاعصاب. لا يستطيع المشي رغم انه يبلغ من العمر خمس سنوات. كل امنيتها ان تشتري كرسيا متحركا لطفلها ليذهب الى المدرسة. ارسل لها باب لست وحدك مائتي جنيه لشراء الكرسي المطلوب. وكفيف من امبابة عمره ٣٣ سنة، يعول زوجته وثلاثة اولاد. ارسل له باب لست وحدك خمسمائة جنيه ليبدأ به عملا جديدا وسيدة من الاسكندرية مطلقة من اربع سنوات. قالت في رسالتها ان لديها سبعة اولاد. المحررة التي حققت روايتها وجدت ثلاث بنات فقط، اما بقية اولادها الاربعة فيقيمون مع ابيهم. البيت صغير جدا لا يسع الا سريرا وتملية. الاب لا ينفق على بناته. المطلقة لا تدفع ايجارا لانها تملك الغرفة. ارسل لها باب لست وحدك مائتي جنيه لتوكل محاميا يطالب بنفقة للبنات من مطلقها صاحب المصنع. وسيدة من الشرابية عمرها ٣٥ سنة. طلقها زوجها وترك لها خمسة اولاد. مطلقها يدفع لها خمسة وعشرين جنيها في الشهر. تقيم في هذه الغرفة المتواضعة مع اولادها الخمسة واختها، كل ما تطلبه هو خمسمائة جنيه لتستأجر حجرتين في نفس الشقة حتى تخصص غرفة لوالدها المريض بمرض معد خوفا على بقية الاسرة. ارسل لها باب لست وحدك الخمسمائة جنيه. وهذا شاب من باكوس بالاسكندرية. حصل على دبلوم الصنائع. يريد ان يكمل تعليمه بعمل معادلة. كل المطلوب هو مائة وخمسون جنيها لأنه لا يريد ان يثقل على ابيه العامل في شركة غزل والذي يطعم كل يوم خمسة افواه. ارسل له باب لست وحدك المبلغ المطلوب. وطالب بالسنة الاولى بكلية الحقوق. مات والده وارسل الى باب لست وحدك برقية يقول فيها: اسرتي جائعة وانا طالب. ومعاش المرحوم والدي انقطع.. ذهب مندوب لست وحدك الى العنوان، حجرتان فوق سطوح احدى العمارات. الاثاث مجموعة من الكراكيب. الاسرة في ضيق مستمر. الطالب يعمل في فصل الصيف فقط. قرر باب لست وحدك صرف معاش شهري له ثلاثون جنيها لمدة عام. ما اكثر عدد المطحونين في بلادنا. يسعدهم مبلغ صغير. الاهتمام بهم يريحهم ويرسم ابتسامة امل على شفاههم. الالآم كبيرة والمبالغ التي تمسح دموعهم صغيرة صغيرة.

مقتل سجين فلسطيني بسجن جنين:

رجـال المقاومـة يفجرون قنبلة بمـوقف للحـافلات في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: فجر رجال المقاومة العرب في الأرض المحتلة امس قنبلة موقوتة قرب محطة للحافلات في مدينة القدس المحتلة، وانسحبوا من الموقع مباشرة بعد تنفيذ العملية، فيما عثرت قوات امن العدو الاسرائيلي على قنبلة اخرى في مكان قريب.

وفور وقوع الانفجار باشرت قوات العدو بتمشيط المنطقة بحثا عن متفجرات اخرى.

وزعم الناطق الاسرائيلي كعادته ان الانفجار لم يسفر عن وقوع خسائر بالارواح رغم انه وقع في مكان آهل بالناس عند باب يافا في القدس العربية المحتلة.

وهذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في المدينة المقدسة خلال ثلاثة ايام، حيث وقع الانفجار الاول في منطقة سكنية اسرائيلية يوم الجمعة الماضي.

من ناحية ثانية، اعترف رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتسوج في ندوة عقدت في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية بأن اسرائيل تشهد حاليا ظواهر عنصرية زاد وضوحها مؤخرا بصورة تهدد سيادة القانون وأن هناك محاولات تنفذها بعض الفئات لسلب الحكومة والكنيست حقهما في اتخاذ قرارات سياسية معينة لا تتلاءم مع وجهات نظر هذه الفئات.

وقال رئيس الكنيست شلومو هليل وهو وزير الشرطة الاسبق في هذه الندوة انه توجد مظاهر عنصرية وسيكون من الصعب على اسرائيل مواجهة مظاهر اللاسامية في الدول الاخرى في الوقت الذي تجري فيها ممارسات تتسم بالطابع العنصري الصرف.

من جهة اخرى، قالت اذاعة اسرائيل ان احد السجناء الفلسطينيين وهو من سكان احد المخيمات وعمره ٢٥ عاما ويقضي عقوبة بالسجن لمدة عام وجد مقتولا في سجن جنين الليلة قبل الماضية.

وقالت مصلحة السجون الاسرائيلية انه تبين من التحقيق الأولي ان القاتل هو سجين فلسطيني آخر وان خلفية الحادث تتعلق بالاشتباه بأن القتيل كان يتعاون مع سلطات السجن الاسرائيلية.

عـرفـات يبـدأ اليـوم زيـارة رسميـة لتـركيـا

انقرة ـ ا.ف.ب: يصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين يسعى خلالها للحصول على تأييد تركيا لتسوية محتملة للقضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع السيد عرفات مع الرئيس التركي كنعان ايفرن ورئيس الوزراء تورجوت اوزال حسبما ذكرت مصادر مسؤولة.

وكان عرفات قد قام بزيارة رسمية لتركيا في عام ١٩٧٨، ويوجد لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتب في انقرة.

أبا الخيل في افتتاح ندوة "البحث العلمي من التجربة للتطبيق":

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قدمت دعماً كبيراً للعلماء والباحثين السعوديين

الرياض ـ واس: افتتح السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس بقاعة الملك فيصل بفندق الانتركونتننتال بالرياض ندوة «البحث العلمي من التجربة الى التطبيق» التي تنظمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وتستمر لمدة ٣ ايام. والقى السيد ابا الخيل كلمة اعرب فيها عن سروره بافتتاحه الندوة متمنيا للمشاركين فيها التوفيق والنجاح في معالجة موضوعات الندوة التي ستكون فاتحة اهتمام وطني اوسع بالابحاث العلمية التطبيقية في مجالات التنمية الرئيسية وان يتبعها مناقشات اوسع في جامعات المملكة والشركات السعودية الكبرى لاستكمال المناقشة وتحديد السبيل للتوسع في هذا النوع من الابحاث.

وقال انه مضى على افتتاح مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ما يزيد على ٨ اعوام قدمت ضمن ما قدمته خلالها دعما ملحوظا للعلماء والباحثين السعوديين في الجامعات والمؤسسات الحكومية الاخرى لاجراء بحوث في ميادين الطب والهندسة والزراعة والطاقة الشمسية والنقل والموارد المائية.

واضاف ان الاهتمام والعناية التي تخص بها حكومة الملك فهد مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تتأكد وتزيد كل يوم مشيرا الى انه قبل اربعة اشهر فقط صدر مرسوم ملكي لتنظيم نشاط المدينة وربطها مباشرة بهيئة عليا برئاسة العاهل السعودي وجعل النظام الجديد للمركز السياسة العلمية والتقنية في مقدمة اولويات الحكومة التي تولي هذه المدينة كل دعم وتشجيع.

واعرب الوزير السعودي عن سعادته لما شاهده من بعض نتائج الابحاث التي اعدت تحت اشراف مدينة الملك عبد العزيز والتي بلغ عددها ٧٠ مشروعا علميا لما كانت عليه من درجة عالية من الكفاءة وما تهدف من تطبيق للمعطيات والنظريات العلمية، مشيرا الى ان دائرة هذه الابحاث تتسع لتشمل ابحاثا كثيرة في علاج الامراض بطرق كهربائية حديثة وتطويع الحاسبات الالكترونية لاغراض التعليم لطلاب المدارس او تطوير الانتاج الحيواني او انتاج للاعلاف من مخلفات النخيل، بالاضافة الى ابحاث عن مواد البناء وتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية الى جانب الابحاث التي تهتم بدراسة استخدام الطاقة الشمسية في عمليات التبريد والتكييف.

واكد ان مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية استفادت من اتفاقيات التعاون الدولي التي عقدتها المملكة مع بعض الدول الصناعية الصديقة حيث برزت عدة ثمار لهذا التعاون منها القرية الشمسية التي بنيت بالتعاون مع الولايات المتحدة ومنها التعاون مع الصين الوطنية في برنامج تربية وانتاج الأسماك في المزارع، واعرب عن امله في ان يستمر هذا التعاون ويتسع مع الدول الصناعية الصديقة.

ودعا السيد ابا الخيل رجال الاعمال السعوديين لدعم البحث العلمي التطبيقي وخاصة الشركات التابعة للحكومة مثل شركة «ارامكو» ومؤسسة «بترومين» وشركة الصناعات الاساسية «سابك» والمؤسسة العامة للتصنيع الحربي والشركات الزراعية لتأخذ زمام المبادرة بدعم البحث العلمي التطبيقي ضمن برنامج الابحاث الذي ترعاه مدينة الملك عبد العزيز او اي مؤسسة علمية وطنية.

واشار في ختام كلمته الى ان المملكة تتطلع لرؤية مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وقد اصبحت مركزا يعج بالنشاط يعمل في مختبراتها علماؤنا جنبا الى جنب مع علماء متميزين من شتى انحاء العالم في شتى مجالات التقنية الحديثة لخدمة التنمية والازدهار في بلادنا.

والقى الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية كلمة قال فيها ان هذه الندوة تضم نخبة من خيرة الشباب المهتمين بمجالات البحث العلمي ويحدوهم الأمل في بناء مستقبل زاهر لهذا الوطن الغالي والتطلع الى الانتفاع بموارده وخيراته والسير في خطى ثابتة نحو التقدم والرقي في ضوء الخطط التنموية الهادفة.

واضاف الدكتور العذل ان البحث العلمي هو الوسيلة لايجاد الحقائق العلمية واكتشاف الموارد الطبيعية غير المستغلة وسبل الافادة منها وايجاد طرق ووسائل للارتقاء بالمتوفر منها والتوصل الى انجع السبل للتغلب على المشكلات التي تعترض زيادة معدلات النمو.

وذكر ان البحث العلمي هو عبارة عن منظومة مركبة تبدأ بالبحوث الأساسية والبحوث التجريبية والبحوث المنتجة، وقال ان العلم الذي نشتريه غير العلم الذي نصل اليه والتطبيق الذي نتوصل الى نتائجه بقناعة تامة هو غير التقنية التي يعرضها علينا الغير.

واكد الدكتور العذل على اهمية رسالة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومساهماتها في خدمة خطط التنمية وارساء قواعد البحث العلمي في المملكة بما يعود بالنفع على المجتمع السعودي من خلال البحوث التطبيقية التي تجريها في مختلف المجالات.

واشار الى دعم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لحوالي ٢٠٠ بحث من البحوث التطبيقية على مدار الاعوام الستة الماضية بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠٠ مليون ريال تقريبا بالاضافة الى ٨ بحوث وطنية تختص بدراسة ومعالجة مشكلات محددة ترد الى المدينة من الوزارات والجهات الحكومية المختصة.

واورد بعض الانشطة التي اسهمت فيها المدينة من بينها الحاسب الآلي لخدمة البحث العلمي في مختلف فروعه ومشروع القرية الشمسية واقامة محطات الرصد الفلكي، وبناء المحطة الارضية لاستقبال الصور الفضائية من الاقمار الصناعية، ومشروع تربية الأسماك في المياه العذبة.

وستشتمل مباني المدينة الجديدة على انشاء وتجهيز المختبرات والمعامل بالاضافة الى دور المدينة في توفير الكوادر البشرية المؤهلة تقنيا وفنيا لخدمة اهداف البحث العلمي في المملكة.

بعد ذلك ألقى الدكتور سليمان العقيل مدير ادارة البحث العلمي بالمدينة كلمة رحب فيها بالحاضرين واستعرض المشاريع التي قامت بدراستها المدينة لعدد من الجهات الحكومية موضحا بأن عملية دعم البحوث التي تنتهجها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قد خطت بتوفيق من الله ودعم من المسؤولين خطوات واسعة وراسخة نحو ارساء قواعد صلبة للبحث العلمي التطبيقي المرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية وبخطط التنمية.

ويناقش المشاركون في الندوة عددا من الابحاث منها عرض دراسات مشروع المرور للدكتور خالد عبد الغني ومشروع تكثيف معالجة مياه الصرف الصحي لاعادة استخدامها للدكتور محمد امين منديل ومشروع تصميم واختبار جهاز لتحلية المياه متعدد المراحل للدكتور مصطفى محمد السيد.

كما ستناقش الندوة مشروع مواد البناء للدكتور عبد الحميد جودي الطيب ومشروع تصميم وسائل التحكم في شبكات القوة الكهربائية الكبيرة للدكتور ميسوت سيزار، ومشروع سعف النخيل ومخلفات الدواجن للدكتور محمود سهيل بالاضافة الى استعراض لبعض التجارب عن كيفية الاستفادة من البحوث للدكتور سليمان العقيلي.

بدء تشغيل الصالة الدولية رقم واحد بمطار الملك خالد

الرياض ـ واس : يبدأ يوم السبت المقبل تشغيل الصالة الدولية رقم ١ بمطار الملك خالد الدولي بالرياض.

حيث سيتم مغادرة ووصول رحلات شركات الطيران الاجنبية غير السعودية وهي طيران الخليج ـ الخطوط الكويتية ـ الخطوط اليمنية ـ الخطوط الملكية الاردنية ـ الخطوط الملكية المغربية ـ الخطوط السورية ـ الخطوط الباكستانية ـ الخطوط الفرنسية ـ الخطوط السويسرية ـ الخطوط البريطانية (بريتش كاليدونيا) ـ الخطوط الاسكندنافية ـ الخطوط التايلندية ـ الخطوط الكورية.

الزامل يفتتح ندوة العزل الحراري:

١١٨٪ زيادة في الطاقة الكهربائية بالسعودية وارتفاع عدد المستفيدين منها ٦٠٪ سنويا

الرياض ـ واس: افتتح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء السعودي امس بقاعة الاجتماعات بالدار السعودية للخدمات الاستشارية ندوة عن العزل الحراري وفوائده في توفير الطاقة الكهربائية سواء على المستهلك او المنتج.

والقى وزير الصناعة والكهرباء كلمة في الحفل اكد فيها على الدعم والعناية الخاصة التي توليها حكومة المملكة العربية السعودية لقطاع الكهرباء وذلك لاهمية الكهرباء لكل مواطن مشيرا الى ان الدولة لم تدخر وسعا في سبيل توفير الخدمات الكهربائية لكل مواطن في اي موقع وذلك بالانفاق السخي وانشاء المؤسسات والشركات القادرة على القيام بأعباء هذا القطاع بدءا من اعتماد برنامج انارة الأرياف ومرورا بمساندة شركات الكهرباء الوطنية بالمساهمة في رؤوس اموالها بمبالغ تصل الى اعلى من ٧٥٪ من اجمالي تكلفة انشائها.

واضاف ان لهذا الاهتمام من الدولة اثره الواضح والجلي في تطور قطاع الكهرباء وذلك بارتفاع عدد المستفيدين من الكهرباء في الفترة من ١٣٩٥ هـ ـ ١٤٠٥ هـ من ٢٩٥ الفا و ٩٨٨ مشتركا الى مليون و ٧٥٧ الفا و ٩٣٣ مشتركا اي بمعدل نمو سنوي مقداره ٦٠٪.

وقفز اجمالي الطاقة الكهربائية المباعة في الفترة نفسها من ٤ بلايين كيلوات/ ساعة الى ٤٢ بليون كيلوات/ ساعة اي بنسبة ١١١,٤٪ وتطورت قدرة التوليد الفعلية من ١١٠٠ ميجاوات الى ١٤ الف ميجاوات بمعدل نمو سنوي بلغت نسبته ١١٨,٢٪، وزاد الاستهلاك السنوي للمشترك في الفترة نفسها من الفين و ٦٠٠ كيلوات ساعة الى ١٧ الفا و ٥٠ كيلوات ساعة.

واوضح الوزير السعودي ان نمو نصيب المشترك من الطاقة الكهربائية المباعة بلغت نسبته في المتوسط ٦٧٪ كل عام وهذا يوضح بجلاء التزايد المضطرد في استهلاك الطاقة الكهربائية والذي يصل الى حد الاسراف مما يلقي اعباء مالية وتقنية على الشركات المنتجة للكهرباء حيث يظهر ذلك في متوسط النمو السنوي من الطاقة الكهربائية.

واكد وزير الصناعة والكهرباء ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز ستستمر في توفير الدعم اللازم لقطاع الكهرباء حتى تنتشر الكهرباء وتعم جميع مدن وقرى وهجر المملكة وفي المقابل تنتظر الدولة من المواطنين الحد من الاستهلاك الزائد للطاقة الكهربائية وعدم اهدارها وذلك بترشيد الاستهلاك باستخدام العزل الحراري على ان تبدأ المباني الحكومية بنفسها.

الأسواق المالية

الدولار يتعرض لهبوط أكثر واسعار الذهب تتقدم بسرعة

لندن «الشرق الاوسط» :

تعرضت قيمة الدولار لمزيد من التدهور خلال معاملات هادئة امس، وتقدمت على حساب الدولار معظم العملات الاخرى، وفي مقدمتها الين الياباني والجنيه الاسترليني. وكان الدولار قد تعافى يوم الجمعة الماضية ليتقدم مقابل جميع العملات تقريبا. لكن هذا التعافي لم يستمر بسبب التراجع الطفيف لاسعار الفائدة بين البنوك، وقوة الاداء الاقتصادي في الاسواق الاخرى.

وعلى العكس من الدولار سجل الاسترليني تقدما ملموسا امس، واحرز مكاسب اضافية بلغت حوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار وحوالي ٢ فينك مقابل المارك الالماني وحوالي ٢ ين مقابل العملة اليابانية.

وجاءت مكاسب الاسترليني رغم التدهور الملموس في اسعار بترول بحر الشمال، التي واصلت تدهورها تحت معدل ١٥ دولارا للبرميل. ومن المعروف ان الاسترليني مايزال يستفيد نسبيا من اسعار فائدة مرتفعة تبلغ ١٢,٥٪ سنويا.

وعن استقرار اسواق تبادل العملات خلال الاسبوع الحالي، يرى معظم المتعاملين ان اسعار الدولار مرشحة لمزيد من الانخفاض مقابل العملات الاخرى، خصوصا وانه لا توجد عوامل رئيسية تساند الدولار من ناحية الاداء الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وكانت قيمة كل من الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال يوم الجمعة الماضي :

● الاسترليني :
- ١,٤٦٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٤٥٠.
- ٣,٣٤٧٢ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٣٨٠.
- ٢,٧٩٣٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٩٦١.
- ١٠,٢٧٨٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢٧٤٠.
- ٢٦٧,٠٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٥,٠١.

● الدولار :
- ٢,٢٨٩٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣١٠٠.
- ١,٩١٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٣٥٠.
- ٧,٠٣٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٠٩٠٠.
- ١٥٦٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٧١.
- ١٨٢,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٨٣,٤٠.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب امس لتجاوز معدل ٣٤٠ دولار للاونصة، فبلغ سعر الأونصة من الذهب ٣٤٣,٣٥ دولار، لكنه تراجع قليلا ليصل قبيل الاقفال الى ٣٤١,٨٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٣٨,٥٠ دولار.

وفي نيويورك بلغ سعر الأونصة عند الافتتاح ٣٤٣,٥٠ دولار مقابل ٣٤١ دولارا يوم الجمعة الماضي.

لكن اسعار الفضة اتجهت للانخفاض قليلا فبلغ سعر الأونصة في لندن ٤,٠٤٢٥ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال الجمعة الماضي الذي كان ٤,٠٦٥٠ جنيه.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٥	٥,٣٣٢٢
مارك الماني	١,٥٩٦٠	١,٥٩٣١
فرنك سويسري	١,٩٠٤٠	١,٩٠٠٨
فرنك فرنسي	٠,٥٢١٠	٠,٥١٩٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٦٠	٠,٠٠٢٣٤٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٠٤
جلدر هولندي	—	١,٤١٢٧
دولار سنغافوري	—	١,٧١٠٨
دولار كندي	٢,٦٤	٢,٦٣٧٩
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٩٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٧٣
كرون سويدي	—	٠,٥٠٠٤
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٩٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٣١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٩٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٦٢
روبيه هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٢٩٥٤
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١١٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٤	٠,٢٢٨٧١١
دينار كويتي	١٢,٨٧	١٢,٨٦٦٤
دينار تونسي	٥,١٠	٥,٠٩٦٩
دينار عراقي	٣,٦١	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٥٩٢٣
ليره لبنانيه	٠,١٨٨٠	—
ليره سوريه	٠,٢٥٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٥	٠,٩٩١٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٨٥	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٩٤٧١٠
ريال يمني	٠,٤٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,١٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٢٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٩٠	٤٠٣٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٠	٤٧٠٥
اونصه ذهب	١٢٦٧	١٢٥٥
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٤ مشاريع قيمتها ٥٧ مليون ريال بالسعودية

الرياض ـ واس : وقع السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي عقود ومحاضر اربعة مشاريع في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٥٧ مليونا و٥٥ الفا و٣٠٦ ريالات.

وتشمل هذه المشاريع ترسية مشروعي سفلتة وارصفة وانارة شوارع مكة المكرمة الجزء الاول والثالث من المرحلة الرابعة بتكلفة ٣٩ مليونا و٨٩١ الفا و٨٠٦ ريالات، وعقد تنفيذ مشروع السفلتة والارصفة والانارة لشوارع بمدينة الرس بتكلفة ٨ ملايين و٧٥٠ الفا و٨٤٨ ريالا ومدة تنفيذه سنتان، كما تشمل عقد تنفيذ مشروع السفلتة الدائمة لشوارع بلدة النعيرية بالمنطقة الشرقية بتكلفة ٤ ملايين و٩٩٩ الفا و١٨٠ ريالا.

أسواق الأسهم العالمية تسجل ارباحا قياسية مع إنخفاض اسعار الفائدة واستمرار الانتعاش

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سجلت اسعار الاسهم في معظم البورصات العالمية نشاطا ملموسا، وارباحا كبيرة، خصوصا في نيويورك وطوكيو ولندن. وكان وراء ارتفاع اسعار الأسهم الاداء القوي لبعض الشركات، وتراجع اسعار الفائدة بشكل عام، وساهمت عوامل مثل ارتفاع قيمة الين الياباني والجنيه الاسترليني في انتعاش المعاملات بطوكيو ولندن.

وكانت سوق نيويورك قد سجلت بنهاية الأسبوع الماضي رقما قياسيا جديدا، بمكاسب بلغت ٢٤,٩ نقطة على مقياس دو جونز الذي ارتفع الى ١٦٩٧,٧ نقطة. وارتفع عدد الأسهم المتداولة الى ١٧٧,٦ مليون سهم.

ورغم ان انخفاض اسعار النفط ادى الى هبوط قيمة اسهم معظم شركات النفط العالمية، الا ان بعضها تمكنت من الاحتفاظ بمراكزها. غير ان انخفاض اسعار الطاقة ساعد على انتعاش نشاط معاملات اسهم القطاعات الاخرى بشكل عام.

وواصلت بورصة لندن ادائها القوي، وبدأت الأسعار متماسكة جدا امس، وسجلت معظم الاسهم زيادات متواصلة على مدار المعاملات. وكان بين الشركات القائدة اي.سي.اي التي اضاف سعر السهم فيها حوالي ٤٠ بنسا في الوقت الذي تنتظر فيه السوق اعلان تقرير حسابات الشركة يوم الخميس المقبل.

كذلك ارتفعت اسعار اسهم شركة فيكرز بحوالي ٢٠ بنسا للسهم بعد اعلان زيادة ارباح الشركة بنسبة ٤٦٪ واستمر تحسن اسعار بريتش ايروسبيس ولوكاس.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز زيادة بلغت ١٥,٥ نقطة فارتفع الى ١٢٧١,٥ نقطة حتى بداية معاملات الفترة الثانية.

وفي اسواق السندات وشهادات الايداع حقق تداول الأوراق بالجنيه الاسترليني والين الياباني نشاطا ملحوظا. فاستفاد الين من الارتفاع الكبير الذي يحققه مقابل العملات الرئيسية الاخرى، واستفادت الأوراق بالجنيه الاسترليني من تماسك قيمة الجنيه وارتفاع اسعار الفائدة رغم التراجع الكبير لأسعار النفط.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الأسواق الأخرى كالتالي:

● طوكيو: حققت عمليات تداول الاسهم امس زيادة قياسية في الأرباح، فبلغت مكاسب الأسهم حوالي ٧٠,٣ نقطة على مقياس نكي جونز الذي اقفل عند مستوى ١٣٥٠٣,٥ نقطة. وزاد الاقبال على اصدارات الأسهم ذات النشاط المحلي.

● سنغافورة : ماتزال ازمة شركة بان اليكتريك الآسيوية تؤثر سلبيا على تداول الأسهم بالسوق بينما لا تلوح بالأفق بوادر حل لأزمة مديونية الشركة التي تتخذ من سنغافورة مقرا لها. وهبط خلال المعاملات عدد الأسهم المتداولة، وانخفض مقياس اسعار الأسهم بحوالي ٢,٦ نقطة الى ٢٣٠,٤ نقطة.

● سيدني : سجلت المعاملات في سوق استراليا ارباحا قياسية امس، فارتفع مقياس الأسهم الى ١٠٦١,٤ نقطة بزيادة ٥ نقاط. وشاركت في الأرباح اسهم شركات التعدين والشركات الصناعية على السواء.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٢٣	١٨ -
بريت لويل	١٨٠	٧ +
بريتش تيليكوم	١٨٨	٢ +
بيتشلم	٣٦٨	٣ -
بوتر	٣٢٣	٥ -
اي. سي. اي	٩٤٢	٣٨ +
لويدز	٤٧٤	١٣ -
ميدلاند	٤٦٤	١٠ -
نات وست	٦٩٧	١٢ -
رانك اورجنيزيشن	٥٢٤	٣,٥ -
رويتر	٤٤٥	٧ +
راكال	٢٠٠	بدون
صن اليانس	٦١٥	٤ +
شل	٦٦٣	١٠ +
جنرال اليكتريك	٢٠٤	٢ -

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

المجلس الاقتصادي يبدأ اجتماعاته بتونس اليوم

تونس ـ ق.ن.أ: عقدت الهيئة العربية للتجارة اجتماعا امس ناقشت خلاله قوائم السلع العربية التي يمكن تبادلها بين الدول الاعضاء في نطاق مبدأ المعاملة التفضيلية التي نصت عليها الاتفاقية العربية لتيسير وتنمية التبادل التجاري.

وبحثت اللجنة وسائل حماية السلع العربية من المنافسة الخارجية

وسترفع توصيات الهيئة مع توصيات الهيئة العربية للاستثمار الى اجتماعات الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي العربي التي سيبدأ اعمالها اليوم في تونس على مستوى وكلاء الوزراء والخبراء لمدة يومين يعقبها اجتماع على مستوى وزراء الاقتصاد والمال العرب.

تدهور نفط بحر الشمال وتفاؤل بشأن القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

هبطت امس اسعار بترول بحر الشمال الى ١٢,٧٥ دولار للبرميل من خام (برنت) شحنات تسليم ابريل (نيسان) المقبل بخسارة حوالي دولار عن سعر تعاقدات يوم الجمعة الماضي.

وبذلك تكون اسعار بترول بحر الشمال قد هبطت بحوالي ٣,٥ دولار منذ يوم الاثنين الماضي. ويرى بعض المراقبين ان اسعار النفط ستميل للتماسك خلال الاسابيع المقبلة لتستقر حول معدل ١٧ دولارا للبرميل بنهاية العام.

ولكن ظروف الطلب بالسوق، وتوقع تراجع التعاقدات من الان وحتى بداية تكوين مخزونات الشتاء في الصيف المقبل، يمكن ان يتسبب في مزيد من الضغط على اسعار النفط، خصوصا في الوقت الذي يسعى فيه بعض المنتجين الى زيادة مبيعاتهم في السوق رغم انخفاض الاسعار.

وعلى صعيد ازمة القصدير افادت اوساط سوق لندن للمعادن بان اتفاقا مبدئيا قد تم على عناصر تكوين شركة تتولى تنظيم تجارة القصدير وتحل محل المجلس الدولي للقصدير الذي كان يقوم بهذه الوظيفة. لكن نجاح هذا الاتفاق مرهون بموافقة الدول المستهلكة التي كانت تعترض على المساهمة في انشاء هذه الشركة وهي فرنسا والمانيا وهولندا.

وقد سجلت اسعار القصدير خلال الاسبوعين الماضيين تدهورا شديدا، فانخفض سعر الطن من حوالي ٨ آلاف جنيه استرليني عند تجميد المعاملات الرسمية في سوق لندن في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى اقل من ٦ آلاف جنيه في اسواق كوالالمبور وهونج كونج.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦٤,٥	٩٩١,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٥	٢٦٤,٨٨
زنك	٤٢٧,٥٠	٤٣٥,٢٥
الومنيوم	٧٨٠	٨٠٦,٢٥
نيكل	٢٨٥٥	٢٩٠٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٠٦,٥
بن	مايو	٢٦٠٥
سكر	مايو	١٥٩,٧
فول صويا	يونيو	١٢٧,٧
قمح	مايو	١١٨,٥
شعير	مايو	١١٦,٢٥
بطاطس	ابريل	٩٤,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

قوى المعارضة تعزز مواقعها في الفلبين
ماركوس يستميت للبقاء في الحكم وواشنطن تدعوه رسمياً للاستقالة

مانيلا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: يسعى الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، في محاولات يائسة اخيرة، للتشبث بما بقي له من سلطة في البلاد بعد ان تخلى عنه قسم كبير من الجيش بالاضافة الى كبار الموظفين الحكوميين والدبلوماسيين في الخارج.. وجاءت الرصاصة الاخيرة من واشنطن حيث طالبت الحكومة الامريكية رسميا برحيل ماركوس نزولا عند ارادة الشعب الفلبيني.

ففي الوقت الذي أعلن فيه ماركوس حالة الطوارىء في البلاد وفرض حالة منع التجول حتى اشعار آخر، قامت المعارضة الشعبية بالاستيلاء على محطة التلفزيون الحكومية حيث اعلن عن تشكيل حكومة جديدة بقيادة كورازون اكينو مرشحة المعارضة لمنصب الرئيس في انتخابات ٧ فبراير (شباط) الحالي التي اعلن ماركوس فائزا فيها في ظل عمليات تزوير واسعة النطاق.

وكان آخر تطور دراماتيكي أمس هو ذلك الذي جاء من واشنطن حيث دعت الحكومة الامريكية لأول مرة ماركوس الى الاستقالة قائلة «إن اية محاولة للاستمرار في النظام الحالي عن طريق العنف فاشلة».

وصرح لاري سبيكس باسم البيت الابيض بانه «لا يمكن ايجاد تسوية للأزمة في الفلبين إلا عن طريق انتقال سلمي الى حكومة جديدة».

وهذا الموقف الأخير، هو التتويج لسلسلة مواقف امريكية حددت خلال الساعات القليلة الماضية ابرزها تهديد الرئيس رونالد ريجان بقطع كل المساعدات العسكرية عن الفلبين اذا ما لجأ ماركوس للعنف في مواجهة حركة المعارضة الشعبية في البلاد.

وقالت مصادر امريكية إن وزارة الخارجية تجري مفاوضات سرية بواسطة بعض المقربين من ماركوس بشأن امكانية رحيله من البلاد على متن طائرة عسكرية امريكية بنفس الطريقة التي ساهمت بها واشنطن في رحيل ديكتاتور هايتي جان كلود دوفالييه.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة على استعداد لان تصور رحيل ماركوس المحتمل باعتباره «عملا مسؤولا صدر عن رجل دولة حريص على مصلحة شعبه!».

واضافت تقول إن الجهود الامريكية لتفادي اندلاع العنف في الفلبين حتم عودة فيليب حبيب مبعوث ريجان الى مانيلا التي كان قد غادرها منذ يومين حيث قدم تقريرا شاملا في واشنطن الى الحكومة الامريكية عن آخر الاوضاع في الفلبين.

اما على الصعيد الداخلي، فيبدو ان الرئيس ماركوس مازال متشبثا بما تبقى له من سلطة، ويحاول في استماتة يائسة اعادة السيطرة على الامور خاصة بعد اتساع حركة التمرد في الجيش والتحالف بين قوى الشعب والقوات المسلحة الذي عبر عن نفسه بتجمعات شارك فيها مئات الألوف من المتظاهرين في مختلف انحاء البلاد.

فقد عمدت قوات موالية لماركوس للاستيلاء على محطة تلفزيون خاصة في ضواحي مانيلا بعد ساعات قليلة من استيلاء قوات المعارضة على وسائل الاعلام الرسمية حيث بدأ انصار اكينو في بث ارسالهم واعلنوا «السيدة اكينو رئيسة للفلبين».

وكان الاستيلاء على وسائل الاعلام الرسمية قد حدث خلال بث تلفزوني لماركوس اعلن فيه حالة الطوارىء في البلاد وفرض الاحكام العرفية، لكن قوات المعارضة قطعت البث وحالت دون استكمال بيان ماركوس.

وبعد بيان ماركوس، الذي لم يكتمل، أعلن قادة المتمردين تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة اكينو ودعوا الشعب الى مساندتها. وقال وزير الدفاع المتمرد انريل «ما أصعب التخلص من هذا الرجل (ماركوس). نحن في حاجة الى مزيد من المساندة العالمية لاننا نقاتل من اجل بلادنا».

وكانت قد سرت شائعات بهرب ماركوس وافراد عائلته من البلاد، لكن وزير الاعلام الحكومي نفى ذلك. وسرعان ما ظهر الرئيس الفلبيني على شاشة التلفزيون في البيان الذي اعلن فيه حالة الطوارىء.

وقد حذر ماركوس المدنيين بضرورة مغادرة الطرقات لأن قواته ستدمر قوات المتمردين بطائرات الهليكوبتر. ويذكر ان عشرات الألوف من الفلبينيين منعوا قوات الجيش من الاقتراب من مواقع المتمردين في إحدى الثكنات بالعاصمة.

وفي تطور آخر، قالت مصادر عسكرية إن طائرة هليكوبتر اطلقت النار على مقر ماركوس وردت عليها دبابة مرابضة قرب القصر الرئاسي.

واضافت المصادر ان الهجوم وقع بعد حوالي ٩٠ دقيقة من ظهور ماركوس على شاشة التلفزيون ليعلن فرض الاحكام العرفية.

ولم يعرف على الفور ما اذا كان ماركوس داخل القصر خلال هذا الحادث. وطلب رئيس القيادة الأمنية الفلبينية الكولونيل فيسنتي تيجاس من المراسلين الأجانب مغادرة القصر الرئاسي لانه «ليس آمنا» وقال إنه لا يستطيع ضمان أمنهم.

وتشير التقارير إلى أن قوات المعارضة ضد ماركوس دمرت خمس طائرات هليكوبتر حربية وطائرة نقل عسكرية من طراز (سي ١٣٠) بعد ظهر امس في قاعدة فيلامور قرب باساي الى الجنوب من مانيلا.

وقد حثت اكينو القوات المسلحة على التخلي عن «الطاغية ماركوس» والانضمام لقوات تحرير الفلبين.

ونسب الى ناطق باسم قوات المعارضة قوله، في مؤتمر صحافي: «لقد تم تدمير الطائرات الحكومية قبل أن تتمكن من الاقلاع من القاعدة الجوية للقيام بعمليات تخريبية ضد قوات الثورة».

وفي ظل هذه التطورات المتلاحقة وجهت اكينو نداء الى الشعب أعلنت فيه اسقاط ماركوس سلميا، ودعت انصارها الى اظهار روح التسامح ازاء البقية الباقية من انصار النظام القديم.

وقالت في كلمة اذاعها راديو فيريتاس (الراديو الكاثوليكي): «لقد حققنا نحن افراد الشعب الفلبيني النصر في ظل روح السلام والمصالحة».

واضافت: «لقد استعدنا حريتنا وحقوقنا وكرامتنا بكثير من الشجاعة ونحن نشكر الرب لأن القليل جدا من الدم قد سال».

واستطردت قائلة: «انني اناشد شعبنا ان يحتفظ بروح السلام في الوقت الذي نتخلص فيه من آخر آثار الطغيان واناشده ان يكون حازما ولكن رحيما».

وفي هذه الاثناء تواصلت عمليات الانتقال من المعسكر الحكومي الى معسكر المعارضة حيث اعلن رئيس شركة طيران الفلبين الحكومية وعدد من رؤساء الشركات والدوائر الحكومية استقالاتهم وانضموا الى قوات الثورة. وكذلك انضم الكولونيل روميو ديفيد القائد الفلبيني لقاعدة كلارك الجوية الى مؤيدي اكينو.

واعلن دبلوماسيون فلبينيون في لندن وموسكو ومدريد وسان فرانسيسكو وهونولولو ولوس انجيليس وواشنطن رفضهم الاعتراف بسلطة ماركوس واتهموه بالتزوير في انتخابات الرئاسة.

● في طوكيو، وجهت اليابان نداء الى ماركوس دعته فيه الى تجنب حمامات الدم بأي ثمن.

وقد نقل هذا النداء الى ماركوس عن طريق كيوشي سوميا سفير اليابان في مانيلا من خلال اتصال هاتفي أمس بعد اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

● في مدريد قررت اسبانيا سحب سفيرها من الفلبين وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات التي تم على اساسها تثبيت الرئيس ماركوس في السلطة.

صرح بذلك فرناندس اورتيس وزير خارجية اسبانيا. وبذلك تكون اسبانيا أول دولة اوروبية تسحب سفيرها من الفلبين الى حين عودة الأوضاع الطبيعية إليها.



ماركوس كما ظهر في التلفزيون محاطا بجميع افراد عائلته (زوجته وابنته واحفاده) في محاولة اخيرة للتاكيد بانه مازال يسيطر على الوضع. وفي الصورة الثانية جندي من القوات المعارضة يقف حارسا بالقرب من ثلاثة جنود من انصار ماركوس تم اعتقالهم خلال عملية الاستيلاء على التلفزيون الرسمي.

ملك اسبانيا يبدأ زيارة رسمية إلى المانيا الغربية

بون ـ ر: بدأ الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا امس زيارة رسمية لالمانيا الغربية هي اول زيارة له لاحدى الدول الاعضاء بالمجموعة الاوروبية منذ انضمام بلاده لها في الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويقول مسؤولون حكوميون ان هذه الزيارة ستدعم علاقات وثيقة بين البلدين عززها في السنوات الاخيرة تأييد بون لمطلب اسبانيا الخاص بانضمامها لعضوية المجموعة، وهو التأييد الذي اظهره كل من ائتلاف الوسط واليمين الحالي والائتلاف السابق الذي كان يتزعمه الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

وقال المتحدث باسم الحكومة فريدهلم اوست ان زيارة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا تكتسب اهمية سياسية في ضوء انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

غير ان هذه الزيارة، التي تستغرق خمسة ايام، تتركز حول مسألة استمرار عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي وهو الموضوع الذي سيطرح للاستفتاء في ١٢ مارس (اذار) المقبل.

وتحرص بون على الابقاء على عضوية مدريد في هذا التحالف، غير ان مسؤولين قالوا إن هذا الأمر هو مسألة داخلية ولن تتطرق إليه المباحثات بين ملك اسبانيا وزعماء المانيا الغربية.

وفي مدريد تحدث أمس الأول مسيرة خرج فيها مئات الالاف من المعارضين لاستمرار عضوية اسبانيا في الحلف أمال الحكومة بالفوز في الاستفتاء.

وتضاءلت هذه الآمال على نحو أكبر في اعقاب نشر نتائج استطلاعات رأي تشير الى ان غالبية الاسبان يفضلون الانسحاب من عضوية الحلف الذي انضمت اليه اسبانيا في عام ١٩٨٢.

ففي استطلاع الرأي، الذي نشرته جريدة «الباييس» الاسبانية نتائجه امس الأول، رفض ٣٤,٢ في المئة الاستمرار في عضوية الحلف ووافق ٢٥,٢ في المئة على البقاء في عضويته.

وفي استطلاع آخر اجراه مركز البحوث الاجتماعية الحكومي أظهر ٣١ في المئة معارضتهم للاستمرار في عضوية الحلف مقابل ٢٧ في المئة يفضلون استمرار عضوية البلاد فيه.

وفي الوقت الذي توافد فيه المتظاهرون الذين قدر منظمو المسيرة عددهم بـ ٧٥٠,٠٠٠ شخص وذكرت وكالة انباء اوروبا برس ان عددهم ٢٥٠,٠٠٠ شخص فقط على ميدان بلازا دي كولون في مدريد، شن وزراء كثيرون بالحكومة حملات في البلاد لاقناع الناخبين بالابقاء على عضوية اسبانيا في الحلف.

التحقيق مع المستشار كول يهدد مستقبل الحكومة الألمانية

بون ـ ا. ف. ب: يثير التحقيق القضائي الذي بدا ضد مستشار المانيا الغربية هيلموت كول، المتهم بالادلاء بشهادة زور امام لجنة تحقيق برلمانية اقليمية، قلقا شديدا في المعسكر الحكومي على الرغم من الهدوء الذي يحاول ان يبديه المستشار كول ومعاونوه المقربون.

وقد اصبح المستشار كول في الاسبوع الماضي اول رئيس حكومة الماني يجرى معه مثل هذا التحقيق في اطار قضية فليك، وهو ملياردير وزع ما يقرب من ٢٥ مليون مارك على الأحزاب الألمانية الغربية في السبعينات.

وتأتي هذه المبادرة الأولى من نوعها من جانب نيابة كوبلنس على اثر شكوى تقدم بها النائب اوتو شيلي عن حزب الخضر دعاة السلام وحماية البيئة.

وذكرت مجلة «دير شبيجل» ان جرهارد ستولتنبرج وزير المالية المسيحي الديمقراطي الذي يحتمل ان يستدعى للتحقيق بعد المستشار كول، صرح بان القضية «خطيرة جدا جدا» بينما وصفها رئيس وزراء مقاطعة ساكس السفلى ارنست البريخت بانها «رهيبة».

واضافت المجلة تقول إن فرانز جوزيف شتراوس زعيم حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي والحليف الرئيسي لهيلموت كول امتنع عن التعليق على الموضوع ولكنه قال: «اذا تعين على كول ان يرحل فينبغي ان يتم ذلك قبل الصيف المقبل».

ويبدو ان البريخت وشتراوس لا يرغبان في خوض الانتخابات المقبلة، تجديد البرلمانات الاقليمية في اقليمي ساكس السفلى وبافاريا في يونيو (حزيران) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين ثم الانتخابات التشريعية العامة في يناير (كانون الثاني) في ظل رئيس حكومة متورط في «قضية تلطخ سمعته».

ويرى العديد من المسؤولين الاقليميين في الاتحاد الديمقراطي المسيحي ان كول يتعين عليه أن يرحل في حالة ادانته ويعتقدون ان «الفوز في الانتخابات التشريعية في العام المقبل اهم من هيلموت كول».

وذكرت صحيفة «بيلد» ان نيابة بون ستتخذ قرارا هذا الاسبوع بفتح تحقيق آخر مع المستشار كول.

وقد اتهم كول من قبل بالادلاء بشهادة زور امام لجنة تحقيق منبثقة عن برلمان ريناني بالاتينا التي راسها خلال الفترة من ١٩٦٩ الى ١٩٧٦. ولكن كول متهم هذه المرة بالادلاء بشهادة زور في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ امام لجنة تحقيق منبثقة عن البرلمان الاتحادي لبحث قضية فليك.

وكان كول قد صرح لنواب البرلمان الاتحادي خلافا للحقيقة، طبقا لما ذكرته النيابة، بانه «لا يتذكر» انه تلقى هبتين قيمتهما الاجمالية ٥٥ الف مارك الماني (٢٣ الف دولار) من مجموعة فليك الصناعية.

السويسريون يرفضون الانضمام للأمم المتحدة

جنيف ـ ا. ف. ب: اظهر استطلاع للراي اجري لحساب صحيفة «لاسويس» التي تصدر في جنيف، ان السويسريين مصممون فيما يبدو على رفض انضمام سويسرا الى الأمم المتحدة. وسوف يجري استفتاء في ١٦ مارس (اذار) المقبل لهذا الغرض.

واظهر الاستطلاع ان نسبة ٤٨٪ من الناخبين سيعارضون انضمام سويسرا الى الأمم المتحدة وان نسبة ٣٤٪ تؤيد الانضمام ونسبة ١٨٪ لا راي لهم.

وبصفة عامة فان الشبان الذين تقل اعمارهم عن ٣٤ عاما يؤيدون الانضمام وهي فكرة قوبلت بنسبة رفض من الناطقين بالالمانية اكبر من نسبة الرفض الذي قوبلت به من الناطقين بالفرنسية الذين بلغت نسبة المؤيدين منهم ٣٨٪ ونسبة الرافضين ٤٣٪ بينما بلغت نسبة المؤيدين من الناطقين بالالمانية ٣٢٪ ونسبة الرافضين ٥٠٪.

ايضاحات بشأن مقترحات ريجان حول نزع السلاح

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر حكومية ان الرئيس رونالد ريجان اقترح على ميخائيل جورباتشوف ازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا و آسيا خلال ثلاثة اعوام.

وأورد الرئيس ريجان في رسالة تصل الى جورباتشوف قبيل افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي اليوم (الثلاثاء) ردا على المقترحات التي تقدمت بها موسكو يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي فكرتين من أجل ازالة الصواريخ المتوسطة المدى من أوروبا وآسيا.

الفكرة الأولى تتلخص في خفض يمتد على ثلاثة اعوام ويقضي بالابقاء على حد اقصى يقدر بـ ١٤٠ صاروخا لدى الجانبين في اوروبا في العام الأول وازالة ٧٠ صاروخا في العام الثاني. اما في العام الثالث فتتم ازالة جميع الصواريخ المتبقية. كما يجري ايضا خفض تدريجي يؤدي الى ازالة جميع الصواريخ السوفياتية في آسيا.

والفكرة الثانية تتركز في المقام الاول على ازالة الصواريخ في اوروبا وتنص على خفض مبدئي بنسبة ٥٠ في المائة للصواريخ السوفياتية في اسيا. أما الصواريخ الموجهة صوب آسيا والتي لم ترفع بعد فتنتقل مؤقتا الى وسط الاتحاد السوفياتي حيث يصل مداها الى الصين، ولكنها لن تبلغ اليابان.

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ٢٢

بريطانيا خططت لتقسيم السودان إلى شمال وجنوب وإثارة الخلافات بينهما قبل إعلان الاستقلال

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

يعتبر التمرد الذي حدث في مدينة توريت الجنوبية في شهر اغسطس (آب) ١٩٥٥ بمثابة الخطوة الاولى على الطريق الطويل الذي سلكته الحرب الاهلية ، مما اثر على الاحوال في السودان معظم حياته منذ الاستقلال ، وكان اثقل تركة خلفتها بريطانيا وراءها . فكيف ردت بريطانيا على هذا التمرد ، وما هو تأثيره على سياستها الخارجية ؟ ان الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي كشف النقاب عنها في مطلع العام الحالي تبين بوضوح ان القلاقل المتزايدة في السودان كانت عملا رئيسيا وراء تصميم بريطانيا على الخروج من السودان بأسرع وقت ممكن ، وأن قلقها من المستقبل لم يردعها عن ذلك كما ذكر بعض المؤرخين . ومع انه كان هناك اتجاه بعيد الاثر في بريطانيا يعتقد بأن المملكة المتحدة كانت تتخلى عن مسؤولياتها في الجنوب ، بموافقتها على الاستقلال المبكر ، الا ان وزارة الخارجية البريطانية كانت ملتزمة بالانسحاب من السودان بسرعة ، وغير محبذة لأية محاولات لارضاء خاطر الجنوب .

للمشكلات بين شمال السودان وجنوبه جذورها العميقة في السياسة البريطانية . فقد خططت بريطانيا سياسات منفصلة لكل من شمال السودان وجنوبه ، لمنع انتشار الاسلام وايضا منع الاتجاهات الوطنية المصرية . وكانت بريطانيا تحتاج الى حاجز يفصل النفوذ المصري عن مستعمراتها في شرق افريقيا ، وبذا اصبح جنوب السودان هو هذا الحاجز وكان سير جون مافين الحاكم البريطاني العام في السودان هو الذي رسم هذه السياسة عام ١٩٢٦ ، التي قبلتها الحكومة البريطانية ضمنا . وكانت فكرته هي ان يطور شخصيتين منفصلتين للشمال والجنوب ، مع ما في ذلك من اختلاف اللغة والمؤسسات ، على اساس ان يحظى الشمال بالحكم الذاتي ، في حين يصبح الجنوب جزءا من افريقيا الشرقية البريطانية . على ان بريطانيا لم تطبق ابدا هذه السياسة لخوفها من الاضرار بعلاقتها مع مصر ، رغم انها واصلت سياسة التطوير المستقل لكل من شطري السودان . وكان في الاتفاق المصري الانجليزي لسنة ١٩٤٦ ما قضى تماما على اية افكار بريطانية بشأن ضم الجنوب . وبعد الحرب العالمية الثانية ، عندما اصبح من الواضح ان مستقبل السودان مرهون بتقرير المصير ، ضغطت بريطانيا مبدئيا من اجل توفير ضمانات للجنوب ، ولكن اهمية توقيع اتفاقية جديدة لقاعدة قناة السويس مع مصر ، كان معناها ان بريطانيا وافقت على معاهدة ١٩٥٣ بشأن السودان التي لم تف بالمتطلبات البريطانية الاصلية . وبحلول عام ١٩٥٥ كان البريطانيون قد تخلوا عن مسؤولياتهم . وحين حل موعد الاستقلال لم تكن هناك نقط فواصل واسعة بين الشمال والجنوب من الناحيتين الثقافية والاجتماعية ، وانما من ناحية التنمية ايضا . وفي فترة الادارة البريطانية ظلت بريطانيا قانعة بترك التعليم للبعثات التبشيرية ، ولم تستثمر الا المال القليل في الجنوب .

ونتيجة لهذا لم يكن هناك الا القليل من الجنوبيين المؤهلين ممن كان يمكن ان يتأتى لهم استلام الوظائف من البريطانيين عند بدء عملية السودنة ، في مجالات الادارة والجيش والتعليم .

تصور لاحداث الجنوب

وكل هذا ادى الى الاستعانة بالشماليين . وقد تنامى الاستياء والخوف من احتمال استيلاء الشمال على مقاليد الامور في الجنوب . وبدأت الاضطرابات بتمرد في صفوف قوة دفاع الجنوب في توريت بالقرب من الحدود الاوغندية يوم الثامن عشر من اغسطس (آب) ، وقت ان كانت بعض القوات متجهة الى الشمال لحضور احتفالات الجلاء . وانتشرت القلاقل بسرعة الى اثيوبيا ومديرية بحر الغزال . ونقلت طائرات فاليتا البريطانية التعزيزات الى الجنوب ولكن لم يحدث اي تدخل من اي من دولتي الحكم الثنائي . وتوجه بيل لوس ممثل الحاكم العام الى توريت وأبلغ المتمردين بأنهم لن يتلقوا اي عون ، وان عليهم الاستسلام ، وبحلول شهر سبتمبر (ايلول) استسلم نحو ألف متمرد .

ومع ان الاضطرابات قد اشير اليها دائما على انها تمرد ، فلم تكن القلاقل محصورة في الجيش . فقد ارسل سير نوكس هلم الحاكم العام خطابا الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٨ اغسطس (آب) ، كشف فيه عن مدى خطورة الوضع :

«مع اعلان المتمردين عزمهم على الاستسلام نكون قد تغلبنا على كل العقبات الرئيسية . ولكن هناك عراقيل كثيرة في انتظارنا ، ومن الحمق ان ننظر للمستقبل بثقة . ولو كان المتمردون قد رفضوا الاستسلام لعم الفوضى والقتل بصورة حتمية . وأملي ان نتفادى هذا الآن ، ولكن الشعور بالمرارة شعور حقيقي ، ولا بد ان تعطل الاحداث الاخيرة ظهور سودان موحد فعلا . ولعل هذه الاحداث قد دمرت كل امل كان موجودا ... لقد كان التمرد اكثر كثيرا من مجرد تمرد عسكري .

ومع ان معظم السودانيين هنا ، بما في ذلك افراد الحكومة ، سيخدعون انفسهم بالاعتقاد بأن استسلام توريت قد انهى كل المشكلات . وهذا بالتأكيد ليس صحيحا . فليس هناك اي شك في ان الجنوب بأسره يقف بصلابة خلف التمرد . وتمتد جذور هذه الاحداث الى التاريخ البعيد ، وقد استغل العملاء المصريون الوضع . ولكن بقاء الجنوب هادئا حتى بدون هذه الاثارة هو امر مشكوك فيه . ومن الحقائق الرهيبة ، التي لا تسلم الادارات السابقة من اللوم بسببها ، ان يكون اقدم ضابط جنوبي في الجيش هو برتبة ملازم ثان ... على انني لا استطيع التغاضي عن ازعاج الشمال او اثارة عدائه .

وانني اشعر بقوة انه يتعين المضي بسرعة في عملية تقرير المصير» .

وكان هلم يخشى من احتمال ان يؤدي اي تدخل بريطاني في الجنوب الى التأثير على مكانته عند حكومة الازهري ، التي بدت وقتها ملتزمة بفكرة الاستقلال بدلا من الوحدة مع مصر . وحين كان هلم في القاهرة كتب اليه نائبه لوس في ٢٣ اغسطس (آب) يقول :

«من الصعب كثيرا ان يتفادى المرء نتيجة مؤداها :

أ ـ ان اتفاق ١٩٥٣ لا يقدم حلا ، وهو ما كنا نخشاه دائما .

ب ـ انه لا بد ان تجري اعادة تقييم للموقف من جانب جميع الاطراف المعنية .

وأصبح من الواضح ان اعادة التقييم هذه لن تتم . وفي اجتماع لمجلس الوزراء البريطاني في ٢٩ اغسطس (آب) قيل انه «كان هناك دائما بعض الشك في احتمال ان تظل البلاد موحدة دون حكم خارجي . واذا اتضح ان من المحتم حدوث انقسام بين الشمال والجنوب ، عندها ينبغي اعادة النظر في سياستنا . اما في الوقت الحالي فسنواصل تأييدنا للحكومة في الخرطوم» .

ماذا قال صلاح سالم؟

وبمجرد اندلاع القتال في الجنوب ابلغ صلاح سالم وزير شؤون السودان في الحكومة المصرية ، السفير البريطاني في مصر همفري تريفيلسيان بأنه ينبغي على دولتي الحكم الثنائي ان تفكرا في ايفاد قوات لقمع التمرد .

ولكن الحكومة البريطانية ، وقد ادركت ان من حق المصريين ايفاد قوات ، اعربت عن معارضتها الشديدة لأي تدخل عسكري ، لانها رات في ذلك فرصة متاحة لخصومها لادخال قوات للجنوب . وكانت بريطانيا تنظر الى هذا الاحتمال بمنتهى القلق لدرجة ان انطوني ايدن رئيس الوزراء اصر على افهام الحاكم العام بضرورة عدم استدعاء اي قوات . وفي يوم ٢٢ اغسطس (آب) كتب هارولد ماكميلان وزير الخارجية الى ايفون كيركباتريك الوكيلة الدائمة للوزارة يقول :

«حدثني رئيس الوزراء هذا المساء ، وبدا لي مهتما بأمر واحد ، الا وهو ضرورة عدم ايفاد قوات مصرية الى السودان مهما كانت الاحوال . وهو متخوف من احتمال ان يذعن الحاكم العام لهذا الاجراء تحت ضغط من القاهرة . فهل لك ان تبعثي بتعليمات محددة للحاكم العام بعدم قبول هذا الامر ؟ وهذا على اية حال اجراء خطير نظرا لانه مسؤول امام دولتي الحكم الثنائي . ولكن يبدو ان رئيس الوزراء شديد القلق من هذه الناحية» .

ولقد كان رئيس الوزراء البريطاني قلق ايضا مما يمكن ان يحدث فيما لو طلب الجنوب من بريطانيا ان تتدخل عسكريا . ورد شكبره على ذلك بعبارة قال فيها : «ان التدخل يعتبر تغييرا كاملا للسياسة التي تلتزم بها بموجب اتفاق ١٩٥٣ . فليس هناك اية قواعد اقتصادية او استراتيجية تستدعي التفكير في احتلال الجنوب ، وهذا على اي حال التزام ثقيل جدا» . ولم يثر الموضوع مرة اخرى .

كذلك تعرضت بريطانيا للضغط من اجل التدخل في الجنوب ، ليس عسكريا بالضرورة ، من جانب اللوبي الموالي للجنوب في بريطانيا والمشكل اساسا من افراد خدموا في الادارة السياسية السودانية في الجنوب ، وكانوا يعتقدون وقتها ان بريطانيا على وشك ان تتخلى عن مسؤولياتها في جنوب السودان ، بمنحها السودان استقلاله في وقت مبكر . واشتد ساعد هذه الاتجاهات بتأييد الادارة البريطانية في اوغندا ، التي كانت تخشى من احتمال ان تؤدي القلاقل في السودان الى التأثير على الوضع في اوغندا وبقية انحاء شرق افريقيا . وفي حين استطاعت وزارة الخارجية تهدئة مخاوف اللوبي البريطاني الى حد ما ، بالتقليل من اهمية القضية ، والتأكيد على ان الحكومة لن تلقى اذنا صاغية في مجلس العموم (وقد تمكنت الحكومة من تفادي احدى المداولات وعدة اسئلة كان يمكن ان تثير نقاطا محرجة) الا انها وجدت من الصعب عليها التحكم في مشاعر الادارة البريطانية في اوغندا ، التي كادت تفسد السياسة الحريصة للحاكم العام نوكس هلم في الخرطوم .

فكرة الاستعانة بمراقبين

وكانت الادارة البريطانية في اوغندا ، وهي تنظر الى المشكلة في سياق امن منطقة شرق افريقيا ، اقل استعدادا لتفهم اهمية العلاقة الانجلو/ مصرية ، واللعبة الدقيقة الحرجة التي كانت بريطانيا تلعبها في السودان . وفي اول الامر اقترح سير اندرو كوهين ، الحاكم العام في اوغندا ، الا يكون هناك اي حل دون ايفاد قوات من الخارج . وفي هذا اقرار بالمشكلة التي تواجهها بريطانيا بشأن



ماكميلان



فوكس هلم

استقدام قوات مصرية ، فاقترح الاستعانة بمراقبين محايدين يحق لهم استدعاء قوات لمساعدتهم اذا لزم الامر . وكان في اعتقاده ضرورة الاستعانة بالبلجيكيين «الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في التعامل مع الشعوب البدائية» . واقترح ايضا ان تختار الحكومة السودانية عددا من البلجيك كاداريين . ورفضت وزارة الخارجية الفكرة في الحال . وكتب شبرد يقول في ٢٨ اغسطس (آب) :

«ليس هناك ما يمكن ان يظهرنا بمظهر الحمقى اكثر من الاخذ بسياسة كهذه . فالمصريون سيردون على هذا بعنف . ولقد اعربنا دائما عن رأينا بأنه ينبغي على السودان ان يجابه مشكلاته» .

الا ان وزارة الخارجية كانت اقل قدرة على معالجة قضية المتمردين الذين فروا عبر الحدود الى اوغندا ، والذين هددهم الحاكم العام باعادتهم للالتحاق بأسرهم . واستشاط سير نوكس هلم غضبا . وفي رسالة الى هارولد ماكميلان بتاريخ اول سبتمبر (ايلول) كتب هلم يقول : «ان قلقي بشأن التطورات المحتملة في هذا الخصوص يدعوني الى التساؤل ان كان الخط الذي تتبعه السلطات الاوغندية متوافقا مع الممارسات الاعتيادية بين الدول الصديقة» . وكان يحق للحاكم العام ان يغضب ، اذ رأى ان اتجاه السلطات الاوغندية انما يزعزع موقف بريطانيا في الخرطوم ، لأن السودانيين اعتبروا هذا الاتجاه الاوغندي انعكاسا للسياسة البريطانية الرسمية . وكتب نائبه لوس الى وزارة الخارجية في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) يقول :

«في مرحلة مبكرة جدا من هذه التطورات المؤسفة حذر الحاكم العام من نشوب عاصفة خطيرة ، ما لم تظهر اوغندا تعاونا تاما . ولكن مثل هذا التعاون لم يتحقق . ففي منتصف اغسطس (آب) الماضي ، كانت منزلة بريطانيا في السودان اعلى مما كانت في اي وقت مضى . وليست هناك مبالغة في القول بأن الاحداث اللاحقة المتعلقة بالتمرد قد اثرت تأثيرا خطيرا في هذه المكانة الجيدة . ويبدو لنا ان استياء السودانيين وارتيابهم بشأن هذا الامر لا بد ان ينعكس بشكل سيء على مجهوداتنا في الموضوع الحساس الخاص بتقرير المصير وتصفية الحكم الثنائي» .

وكان في اعتقاد نوكس هلم ولوس ان موقف اوغندا قد تأثر بآراء المسؤولين البريطانيين الذين كانوا قد عملوا سابقا في الجنوب قبل انتقالهم الى اوغندا .

وقد اثارت مسألة المتمردين قضايا اعمق اثرت على مكانة بريطانيا في مواقع اخرى . فقد كان من رأي وزير الخارجية البريطاني ان المتمردين الهاربين لا يمكن اعتبارهم لاجئين سياسيين ، لانهم تمردوا ـ لا رغبة في الهرب ـ وانما للاطاحة بالشماليين واخراجهم من الجنوب . من ثم فان من الخطأ ان يحمي بريطانيا اولئك الاشخاص . وردا على هذه الحجة كتب سير هيربرت كاشيا ، نائب وكيل وزارة الخارجية يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) يقول :

«لست مقتنعا ابدا بأن ما نفعله متصل بمبادىء الاستقامة الاخلاقية او الحكمة السياسية . فحين تدخلنا لفرض الموقف الراهن في السودان ألم نكن نعلم ان اجحاف الماضي سيؤدي الى عنف الحاضر ؟» .

الا ان هذا التساؤل النادر بشأن دور بريطانيا في الاحداث يعد امرا فريدا حقا ، ويجب ان ينظر اليه ايضا جنبا الى جنب مع قلق كاشيا من احتمال تضرر النفوذ البريطاني في بقية افريقيا من جراء الطريقة التي عالجت بها بريطانيا موضوع المتمردين .

فما مدى القلق الذي راود بريطانيا بشأن مستقبل الجنوب ، وماذا كان نطاق استعدادها للتصرف ازاءه ؟ عندما مر سير نوكس هلم بالقاهرة وهو في طريقه الى السودان ، بعد استلامه منصب الحاكم العام من سير روبرت هاو ، ابلغه صلاح سالم في اول اجتماع لهما يوم ٢٩ مارس (اذار) ١٩٥٥ «بان السودان ابعد ما يكون عن دولة واحدة ، لأنه يتألف من اعراق عدة وشعوب مختلفة ، وليس هناك فيه شعور بالوحدة . فالشمال والجنوب يختلفان عن بعضهما البعض كما يختلف الشرق والغرب» وردا على هذا علقت وزارة الخارجية بقولها :

«ان المصريين يصرون على اثارة موضوع الخلافات الداخلية ، ويعربون عن قلقهم بشأن احتمالات نشوب صراع . ونحن نعلم طبعا ان الانسجام التام غير متوفر بين الشماليين والجنوبيين ، وان الخلافات الطائفية باقية . ولكن ليس لدينا الانطباع بأن هذه المشكلات حادة في الوقت الراهن» .

وكانت بريطانيا ميالة الى ارجاع اي اضطراب لتدخل المصريين ، ومن ثم فلم تكن تثق في اية افكار مصرية لتسوية هذه الاضطرابات .

وفي اول ديسمبر (كانون الاول) كتب بيل لوس لبلوملي في وزارة الخارجية يقول :

«لكل جهة ان ترى ما تراه بشأن اتفاق ١٩٥٣ وبشأن الدور الذي لعبته بريطانيا اثناء التفاوض عليه . ولكن اي اقتراحات من شأنها ارجاع عقارب الساعة للوراء انما تخرج تماما عن نطاق السياسات العملية ، بل انها تكشف عن انعدام كل شعور بالتناسب» .

ويمضي بيل لوس فيقول :

«ان الشعور بالتناسب في اوضاع كهذه امر حيوي للغاية . فلا يصح بأي حال من الاحوال ان يسمح للموقف في الجنوب بأن يحتل درجة من الاسبقية في تفكير المسؤولين ، تعلو على درجة المشكلات والمصالح الخاصة بالسودان ككل . وفي اعتقادنا انه كلما اسرعنا في الاعداد لتقرير المصير ، كان ذلك افضل للسودان كله ، وللعلاقات السودانية البريطانية ايضا . وهذه هي الاعتبارات التي ينبغي ان نضعها نصب اعيننا في كل الاوقات» .

وكان بيل لوس يعتقد بأن الانتهاء من تقرير المصير بسرعة كفيل بأن يوفر حلا مبكرا لمشكلة الجنوب ، وذلك لسببين . الاول هو انه يعني وضع نهاية للتأزم في الآراء حول الاستفتاء العام المقترح (وهو وضع غير مفيد) والثاني هو ان صياغة دستور جديد هو امر يتيح امكانية حسم المشكلات بين الشمال والجنوب ، ويكون من حق الراغبين في اقامة اتحاد فيدرالي ان يطرحوا قضيتهم على بساط البحث .

وفي رأي بيل لوس :

«اذا قدر للشمال والجنوب ان يظلا بلدا واحدا ، واذا اتيحت لهما فرصة الاستقرار معا على اساس دائم ومسالم ، فلا بد لهما ان يبحثا عن حل لمشكلاتهما بنفسيهما . وأي تشجيع للجنوبيين بأن لهم ان يتطلعوا الى العون من الحكومة البريطانية ، لن يؤدي الا الى تفاقم المشكلات التي تعوق التسوية النهائية» .

ولعل من اكثر الكتابات واقعية بشأن مشاعر بريطانيا تجاه جنوب السودان هي ما كتبه سير نوكس هلم ، في رسالة وجهها الى لندن يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) وقال فيها :

«ان من قبيل التمني ان تعتقد ان في الامكان التوصل لحل مرض لمسألة الجنوب ولو على المدى البعيد . فكل الدلائل توحي لي بأن المتاعب ستظهر ان آجلا او عاجلا ، وستكون المشكلات في المرة القادمة اسوأ بكثير . وقد اكون ميت الاحساس ، ولكن العظة المستخلصة من كل ذلك واضحة امامي وضوح البلور وصفاءه .. فكلما اسرعنا بالانسلاخ عن هذه الالتزامات التي تكاد تكون بلا حدود ، كان ذلك افضل لنا ...» .

SECRET

FROM KHARTOUM TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP.

FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Sir K. Helm
No: 255
August 28, 1955.

D: 9.25 a.m. August 29, 1955.
R: 1.05 p.m. August 29, 1955.

IMMEDIATE
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No: 255 of August 28
Repeated for information to: Cairo. B.M.E.O..

With rebel offer of surrender we have surmounted all major obstacles. But even at best many more lie ahead and it would be foolhardy to view the future with confidence. Had the surrender been refused, wholesale bloodshed and chaos would have been inevitable. I hope that these may now be avoided, but deep bitterness is a fact and the recent events must greatly delay the realization of a really united Sudan. They may well have destroyed any sound hope of it that ever existed.

2. It has been far more than a military revolt and, though most Sudanese here, including the Government, will try to delude themselves that with the Torit surrender the troubles are over, this is certainly not the case. The military revolt was simply an open expression of the South's inborn suspicion, fear and hatred of the North and there can be no doubt that the entire South was solidly behind the revolt. The root of this dread lies in history and, as I wrote in May, was then being worked upon by Egyptian agents. The extent of their success may have embarrassed the Egyptian Government, but it is probably doubtful whether even without Egyptian injections the South would have remained quiet indefinitely. Nor would the fault necessarily have lain with the Sudan Government which, though making mistakes, was doing its best.

3. As things are, the Prime Minister this morning told me confidentially that the Governor put the number of Northern dead in Equatoria Province at 500. Whether this figure is correct, or not, feeling is running very high. The Prime Minister has been under the strongest pressure here to wreak revenge and it is greatly to his credit that he resisted it during these vital days.

All information......

SECRET

Khartoum telegram No: 255 to Foreign Office

- 2 -

All information indicates that the troops at Juba have been difficult to hold and that extreme terms will now be required to calm them down and prevent incidents. We can only hope that orders will be obeyed. Meanwhile, I have counselled the Prime Minister and the Kaid against thinking of stationing troops west from Juba until temperatures have fallen.

4. It was a sobering thought during these days that surrender would probably have been immediately forthcoming to a single British officer. But for many reasons this was out of the question. Above all, it would have killed any hope of restoring the authority of the Central Government. This I made clear to the deputation representing the Southern M.P.s, whom I received on August 27. In the interests of their peoples I appealed earnestly to them to support the Government through this critical stage and to give up any idea of British support. It is pathetic how belief in this still persists.

5. The Prime Minister is calm, but carries an enormous burden. From our first talk I began to try to bring home to him the long term problems which must lie ahead even if things go as well as we dare hope. It will be a long process even with him, and much more so with his chief supporters, but it is something that he agreed to touch on the future in his [mutilated grp.] broadcast message.

6. Precise information about the general situation is not available here. Upper Nile seems to be quiet, with the position restored at Malakal, though there is the possibility of trouble at Bor. In Equatoria, Juba seems to be firmly held but otherwise rest of the Nile no Northern authority probably remains. Arrival, at the request of the Prime Minister, of loyal Southern Ministers and the discreet but not cowardly departure of the Governor and all Northern officials and officers probably saved the situation at Wau. To this extent, Bahr El Ghazal can be said to recognize the authority of the central Government. Indeed, I still hope that the South can be got to recognize authority if it can take a considerably less Northern form locally. Major difficulty is, however, that there are very few Southerners with any administrative qualifications whatever. Also it is a terrible fact - and one for which previous administrators also cannot escape some responsibility - that the most senior Southern officer

in the.....

SECRET

Khartoum telegram No: 255 to Foreign Office.

- 3 -

in the whole Sudan Defence Force is a second lieutenant of a few months' seniority. The Prime Minister told me today that he regarded the police as about 50% reliable.

7. I have the future very much in mind and hope that the time will come when I can convoke a round table conference in some confidence that both Northerners and Southerners will see reason and set about working out a solution. Meanwhile I feel I must not lose sight of the fact that at no price must I alienate or antagonize the North. I must carry it with me and keep its confidence. I am sure that any other course would only magnify the disaster and I think it vitally important that in the coming days and weeks this point should be constantly borne in mind, especially when Press guidance is being given and when news events may well create waves of sympathy for the South in England and elsewhere abroad.

8. Finally, and in spite of what has happened, I feel strongly that the process of self-determination should be pushed forward with all possible speed.

Foreign Office pass immediate to Cairo and B.M.E.O. as my telegrams Nos: 152 and 55 respectively.

[Repeated to Cairo and B.M.E.O.]

ADVANCE COPIES:
Private Secretary.
Sir I. Kirkpatrick.
Mr. Shuckburgh.
Head African Department.

فوري وسري: من فوكس هلم الحاكم البريطاني للسودان الى الخارجية البريطانية: مع اعلان المتمردين عزمهم على الاستسلام نكون قد تغلبنا على كل العقبات الرئيسية.

لماذا أعيدت «القوة الضاربة» إلى بيروت؟!

معلومات عن مخطط إسرائيلي أوجبت التدابير الأمنية المشددة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

«القوة الضاربة» عادت الى شوارع واحياء بيروت الغربية، المطلوب «ضربه»، وفق الاوامر المعطاة لعناصرها، هو كل من يحاول اعادة اعصار الاقتتال بين الحلفاء الى هذه المنطقة.

مرة اخرى تعود بيروت الغربية الى دوامة البحث عن الامن المفقود. قضية يشبهها رواتها بحكاية ابريق الزيت، او بقصة البحث عن جنس الملائكة، لكن لا دخان دون نار. وليس سراً القول ان الامن الذي فقد مراراً وتكراراً في حوادث دامية كبيرة كان اخرها الاقتتال العنيف الذي وقع في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين عناصر حركة «أمل» و «الحزب التقدمي الاشتراكي»، لم يتمكن أحد من العثور عليه رغم كل المحاولات المتكررة على هذا الصعيد.

لكن يبدو ان عودة «القوة الضاربة» الى الارض هذه المرة، وبفعالية ملحوظة، جاءت نتيجة واقع اخطر وابعد بكثير من مجرد فرض الامن بالقوة. فالمصادر القيادية في «الحركة» و «الحزب»، المشار اليهما، تقول في هذا الاطار ان ثمة معلومات على جانب كبير من الخطورة توفرت لدى الوزيرين نبيه بري (رئيس مجلس قيادة «أمل») ووليد جنبلاط (رئيس الحزب الاشتراكي) هي التي فرضت الاسراع في اتخاذ التدابير الامنية المشددة الجديدة التي اوكل امر تنفيذها الى «القوة» المذكورة.

الانقلاب على حبيقة

وتضيف تلك المصادر قائلة ان هذه التدابير جاءت في اجواء سياسية وامنية سادت البلاد خلال الشهرين الماضيين وشكلت «نوافذ» صغيرة تمكن من خلالها البعض على احداث «خروقات» واضحة على اكثر من صعيد امني.

وتحدد المصادر المذكورة ابرز تلك الاجواء على النحو التالي:

أ ـ اندلاع احداث المناطق الشرقية تحت عنوان عريض اسمه «الانقلاب على ايلي حبيقة واسقاط الاتفاق الثلاثي».. وبعد ان تمكن الدكتور سمير جعجع من تحقيق «الانتظار» ضد «رفيق الامس وشريك السلاح»، اعتبر ان أحد الموقعين على «الاتفاق الثلاثي» قد سقط الى غير رجعة، وبات توقيعه على الاتفاق مجرد حبر على ورق لا قيمة الزامية له، كما اعتبر في الوقت نفسه ان المطلوب ضرب الموقعين الاخرين على الاتفاق وهما الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري.

لذلك، والكلام دائما لتلك المصادر عمد جعجع الى توتير الاجواء على خطوط التماس بين شطري العاصمة من ناحية، وبعث بعناصر لارتكاب احداث مخلة بالامن في الشطر الغربي من ناحية اخرى.

شبكة التجسس

ب ـ ظهور تفاصيل جديدة ومثيرة عن شبكة التجسس الاسرائيلية في المنطقة الغربية لبيروت. وقد تم ذلك على طريقة الصدفة، حيث كان ثلاثة من اللبنانيين قد اعتقلوا بجرائم اخلاقية..

واثناء التحقيق معهم اعترفوا على طريقة «زلات اللسان» بانهم اعضاء في شبكة تجسس اسرائيلية تعمل على تنفيذ مجموعة من عمليات التخريب والتفجير في الغربية وبعض المناطق اللبنانية الاخرى.. وفي اطار اعترافاتهم اوضحوا انهم كانوا مكلفين بالقيام بمجموعة من العمليات ضد بعض القيادات السياسية والروحية في غربي بيروت.

ج ـ بروز عدة قوى سياسية في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية بالذات اكتشفت انها متضررة من ترسيخ التحالف السياسي بين «أمل» و «الاشتراكي» والاحزاب القريبة منهما، ومتضررة ايضا من استمرار السير في مسيرة الاتفاق الثلاثي، فاخذت تعد العدة للانتقام «وفركشة» الامور ووضع العصي في الدواليب.

الاخلال بالأمن

على ضوء ذلك، تتابع تلك المصادر قائلة ظهرت في بيروت الغربية خلال الاسابيع الاخيرة بالذات مجموعة من الاعمال المخلة بالامن التي منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ـ خطف الدبلوماسيين الاجانب ومواصلة التعديات على المؤسسات الاجنبية من دبلوماسية وتجارية الخ...

٢ـ ظهور خطف طلاب المدارس والجامعات بعد ان سادت موجة خطف المعلمين والمعلمات.

٣ـ «ازدهار» موجة سرقة السيارات والمصارف والمحلات التجارية.

٤ـ تعطيل عشرات السيارات والعبوات المفخخة قبل انفجارها، وذلك بناء على اتصالات هاتفية من قبل «مجهولين» بمراكز الشرطة او التنظيمات المسلحة تبلغ عن وجودها الامر الذي يمكن ربطه بان هؤلاء «المجهولين» هم انفسهم الذين يضعون المتفجرات، وان المطلوب الذي يريدون تحقيقه هو احداث البلبلة في هذه المرحلة لا اكثر ولا اقل.

وتضاف الى تلك النقاط الأربع سلسلة طويلة من اعمال التعدي والفوضى والتسيب.

وهنا تتوقف المصادر القيادية المشار اليها اعلاه لتقول: «ان كل ذلك قد أوجد قناعة راسخة لدى القيادات السياسية المعنية بان ثمة خطة تهدف الى ارباط المنطقة الغربية خاصة ـ وانه ترافق مع كل ذلك توتر الاوضاع الامنية في المخيمات الفلسطينية في بيروت وضاحيتها الجنوبية».

وتضيف المصادر نفسها قائلة انه بناء لتلك القناعة وضعت الخطة المضادة الهادفة الى فرض تدابير أمنية مشددة تكون قادرة على احباط المخططات المرسومة.. وكانت الخطوة الاولى على هذا الصعيد انزال «القوة الضاربة» الى الشوارع بقوة ظاهرة وأوامر حاسمة بالضرب القاسي لمن يستحقه ـ لكن العبرة تبقى بالتنفيذ وبالنتائج..

القوة الضاربة تتخذ موقعا في الروشة



دورية للقوة في احد شوارع بيروت الغربية

تقرير الماني عن عبور «الاسلاك الشائكة»:

٦,٧ مليون الماني غربي زاروا المانيا الشرقية خلال عام واحد ومعظمهم من الشباب

هامبورج ـ (د.ب.ا): الاسلاك الشائكة ـ الاف الكيلومترات منها ـ تفصل بلدان ومدن المانيا الشرقية عن الغرب، ولكن الرحلات «الى هناك» سجلت شعبية قياسية في اوساط الالمان الغربيين. ففي السنة الماضية قام ٦,٧ مليون من الالمان الغربيين برحلات الى المانيا الشرقية، مما يعني زيادة مقدارها ٣٠٠ الف شخص عن عدد من زاروا المانيا الشرقية عام ١٩٨٤.

ووفقا لما اعلنته وزارة الشؤون الالمانية في بون، فان الذين زاروا المانيا الشرقية ذهبوا في مجموعات او فرادى واقاموا في مخيمات اومع اقارب، وكان السبب الوحيد لعدم ازدياد عددهم على ذلك عدم توفر غرف فنادق كافية في ويمار، وروستوك وليبزيج وغيرها من المدن.

وقال آرنو ران الذي يعمل في وكالة سفريات هانزا التي تنظم رحلات ثلث مجموع الالمان الغربيين الذين يسافرون الى المانيا الشرقية ان الشبان هم اكثر الناس اقبالا على الذهاب الى هناك.

وقال «لقد حجزت كل المقاعد المتوفرة لدينا لعام ١٩٨٦ وبدأنا نتلقى طلبات حجز سفريات لعام ١٩٨٧. «وقال ان اكثر من ٣٨ الفا من الالمانيين الغربيين الذين يقل عمر كل منهم عن ٢١ سنة زاروا المانيا الشرقية في السنة الماضية.

والامر الذي يجتذبهم ليس وجه المانيا الشرقية الذي ساعد الحكم الشيوعي في تشكيله على مدى حوالي اربعين سنة. فهذا الوجه موجود، وترى فيه الضواحي السكنية الجديدة المكونة من منازل اجزاؤها مسبقة الصنع، ومصانع ضخمة، وطوابير من الناس المصطفين امام متاجر ليست غاصة بشتى انواع واصناف السلع، وقطاعات عسكرية لا يسمح بدخولها وابراج حراس.

ويضطر الالماني الغربي الذي يزور الشرق ايضا الى تقبل الخدمة غير الودية في الفنادق والاجراءات المغرقة في البيروقراطية التي يصر عليها البوليس الالماني الشرقي الذي يطلب من جميع السياح ان يسجلوا اسماءهم لديه.

ولكن هذا هو مجرد جانب واحد من الصورة. واما الجانب الآخر فهو حنين الالمان الغربيين الى المشاهد والمناظر التي يتسم بها الشطر الاخر من المانيا ـ من شوارع تزين الاشجار جانبيها، وبلدان وقرى حافلة بالمعالم التاريخية القديمة التي بذلت جهود جبارة لترميمها والمحافظة عليها.

ويرى الزائر ايضا اناسا ودودين لا يترددون في تقديم المساعدة، على الاقل بعد ان يكونوا قد تغلبوا على الشك الاولي الذي يساورهم تجاه غرباء قادمين من «المانيا الاخرى».

والحدود مفتوحة نسبيا لاولئك القادمين من الغرب. ويتعين على المسافرين ان يقدموا طلبات للحصول على تاشيرات قبل اربعة اسابيع من سفرهم، مع ان من الممكن القيام برحلات خلال النهار من برلين الغربية الى برلين الشرقية. ولكن المانيا الشرقية، بالنسبة الى معظم الزوار الالمان الغربيين، هي بلد آخر الى حد كبير.

وقد كتب الصحفي روجر اندرسون في الاونة الاخيرة في مجلة «جيو» قائلا «ان مدن المانيا الشرقية لا تشعر الغريب القادم من جمهورية المانيا الاتحادية بالارتياح. فهو يشعر باستمرار بانه متوعك الصحة، وتحت مراقبة، ومحسود ينظر اليه بانه من المحظوظين الذين يعيشون في الغرب».

ويسهل تمييز الالمان الغربيين عن الشرقيين بين حشود الناس في الشوارع. وقالت احدى الالمانيات الشرقيات مخاطبة المانيا غربيا: «ان ملابسكم مختلفة، وتقدمون انفسكم على نحو مختلف، بل ان روائحكم مختلفة»!

ومن الاسباب الاكيدة لاحساس المرء بانه مراقب ان الاغلبية الساحقة من الالمان الشرقيين يحظر عليهم السفر الى المانيا الغربية التي لا يزالون ينظرون اليها على انها حافلة بالفرص الذهبية.

وبينما يسمح للالمان الشرقيين المتقاعدين بالعبور الى الغرب من دون تعقيدات بيروقراطية، فان الذين لايزالون في سن العمل لا يسمح لهم بالعبور الا لاسباب عائلية طارئة. ولذلك فان الـ ١,٧ مليون من الالمان الشرقيين الذين زاروا المانيا الغربية في السنة الماضية كانوا متقاعدين باستثناء ١٠٠ الف منهم.

وقد اعلنت حكومة المانيا الشرقية في الآونة الاخيرة تخفيف قيود السفر المفروضة على مواطنيها، ولكن النتائج الملموسة لذلك لم تظهر بعد.

ومن المستبعد على ما يبدو ان تؤدي اول عملية توأمة بين مدن الدولتين الالمانيتين ـ والتي كانت بين سارلويز في المانيا الغربية وايزنويتنستات في المانيا الشرقية الى تدفق السياح الشرقيين على الغرب.

ومن المشكلات الاخرى ان المارك الالماني الشرقي يكاد يكون عديم القيمة خارج الكتلة الشرقية، بينما المارك الالماني الغربي، الذي هو من العملات العالمية الرئيسية، مطلوب جدا.

ويطلب من كل الماني غربي يزور المانيا الشرقية ان ينفق على الاقل ٢٥ ماركا، وتتقاضى الفنادق من كل الماني غربي ما يتراوح بين ٣٥ و١٤٠ ماركاً عن كل ليلة.

وبالنسبة الى الذين يذهبون الى الشرق، فان كلفة الرحلة المرتفعة لا تشكل رادعا، والدليل على ذلك هو استمرار ارتفاع عدد السياح الذين يزورون المانيا الشرقية.

الحرير من دودة الخروع لصناعة الأقمشة والسجاد!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم في مصر حاليا تربية دودة الخروع لانتاج حرير طبيعي، حيث تتميز هذه الدودة حاليا بانها تربى داخل الابنية وفي الطبيعة، وتنتشر اقتصاديا في جميع دول العالم لانها تتميز ايضا بان لها ٧ اجيال، بينما دودة حرير القز مثلا لها جيل واحد فقط في موسم الربيع.

ويتم غزل الحرير من ديدان الخروع بواسطة مغازل يدوية ونصف الية رخيصة الثمن سهلة الاستعمال في حين ان حرير ديدان القز يحتاج الى ماكينات باهظة الثمن عند غزله.

وكذلك الى معالجات فنية طويلة الى حد ما، وقد تم انتشار تربية دودة الخروع في كثير من الدول النامية مثل باكستان والهند. وظهرت منتجات حريرها في الكرافتات والأقمشة وخصوصا اقمشة السيدات والسجاد والتابلوهات ويرجع ذلك الى ان حرير الخروع يتميز بقابليته الفائقة للصناعة وله ١٤ طريقة مختلفة للحصول على الالوان الزاهية المتعددة.

وتحتاج شجرة التوت التي هي مصدر غذاء ديدان الحرير الى ٥ سنوات لنموها من بداية زراعتها بينما شجرة الخروع تنمو بعد ٤ اشهر فقط وهي مصدر غذاء ديدان الخروع، كما ان شجرة الخروع تستخرج منها زيت الخروع الذي يستعمل حاليا في اغراض صناعية وطبية متعددة.

تزييت الطائرات والآلات الدقيقة، وسيقان نبات الخروع من النوع الليفي الذي يمكن استخدامه في صناعات مختلفة. كما ان الكسب المتبقى من عمليات عصر البذرة يستخدم في تغذية الماشية كعلف مماثل تماما لكسب بذرة القطن، وبيض حشرة الخروع يمكن الحصول عليه مجانا لانه لا يتكلف شيئا اصلا، بينما بيض ديدان الحرير التوتية يستورد من الخارج.

وقد اكدت التجارب التي اجراها معهد وقاية النبات بوزارة الزراعة المصرية ان هذه الحشرة لا يترتب عليها اية مشاكل من النواحي البيولوجية والبيئية وتحتاج اليرقة الواحدة من دودة الخروع الى ٣٠ جراما فقط من اوراق الخروع الطازجة طوال فترة حياتها وتنتج في مقابل ذلك ٤ جرامات من الحرير الصناعي الذي يحتوي على ٣٥٪ من مادة صمغية تزول اثناء التجهيز لانتاج الحرير الصالح للغزل.

وقد قامت وزارة الزراعة في مصر بادخال تربية دود الخروع منذ عام ١٩١٧. وبدأت التجربة الاولى في بلاد النوبة لانها تتميز بكثرة اشجار الخروع فيها. حيث كانت الدولة تهدف وقتها الى توطين سكان النوبة بخلق حرف جديدة وتم استيراد سلالات منتقاة من هذه الدودة من دول الشرق الاقصى واجريت عدة دراسات عن تاريخ هذه الحشرة وعدد اجيالها وافضل طرق تربيتها لانتاج محصول هائل من الشرانق وقد تبين ان اوراق شجرة الخروع المصرية هي انسب غذاء لدودة الخروع. وأن العائد الاقتصادي لدودة الخروع اكبر من دودة القز لان ديدان الخروع اكثر مقاومة للامراض، وتحملا لتقلبات الجو. كما ان تربيتها سهلة بسيطة اقتصادية.

وتمتاز هذه الحشرة ايضا بانها تنتج نوعا من الشرانق خيوطها غير متصلة وتبين ان افضل طريقة لاستخراج الحرير من هذه الشرانق هي ان تغلى في محلول من الصودا او البوتاس لفترة معينة ثم تغسل بالماء البارد عدة مرات لازالة آثار المواد الكاوية ثم يتم عصرها ونشرها لتجف ثم تغزل اخيرا بالمغازل اليدوية والميكانيكية ويمكن في البداية تنفيذ عملية ديدان الخروع في المرحلة الاولى لانتاج جيلن مبدئيا في غرفة مجهزة بحوامل (رفوف) مصنوعة من جريد النخيل ويتم الاستعانة ببعض الفنيين

ثم توزع بعد ذلك على الاهالي في صورة بذور (بيض) او يرقات صغيرة ثم يلي ذلك جمع الشرانق واجراء عمليات خنق العذارى وتدريجيا يتم عملية غزل الحرير من الشرانق آليا ومتابعة عمليات النسيج بواسطة دولاب تفريخ يعمل في درجة حرارة معينة لتسهيل عمليات الفقس ومصدر للحرارة. ومن المعروف ان نبات الخروع ينمو بصورة جيدة في التربة الطينية والرملية وتحت الظروف الجوية المختلفة.

طرق تجهيز الشرانق

تتعدد عمليات تجهيز الشرانق في حوالي ٣ طرق هي: الطريقة الهندية حيث يتم تنظيف الشرانق من بقايا العذراء وجلد الانسلاخ وتقلب الشرنقة بحيث يكون داخلها للخارج والعكس ثم يوضع في كيس من القماش وتنقع لمدة ٤٥ دقيقة وبمحلول يصل نسبته الى حوالي ١٢٪ من احادي هيدرات الصودا ويتم بعد ذلك ازالة الشرانق داخل الكيس ثم تغسل وتغلى عدة دقائق في محلول من الصابون ثم تغسل في ماء جار عدة مرات حتى تصير الشرانق في حالة جيدة للغزل او الصناعة.

وقد توصلت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة لهيئة الامم المتحدة الى طريقة جديدة تنحصر في صنع الشرانق النظيفة في قطعة من القماش ثم تغمس في محلول يغلي من الصابون والصودا او عند تمام عملية ازالة المادة الصمغية وتغسل في ماء بارد عدة مرات لضمان ازالة المحلول المذاب ثم تعصر الشرانق للتخلص من الماء وتنشر لتجف ثم تصبح جاهزة للغزل او غيره.

والطريقة المحلية، وتنظف فيها الشرانق للخارج وتوضع في قطعة من القماش وتنقع في ماء بارد لمدة يوم كامل مع عصرها ويغير الماء عدة مرات ثم تغلى في ماء وصابون لمدة ٣ ساعات تقريبا تعصر خلالها عدة مرات ثم تغسل في ماء بارد جار.

ولاتزال دودة الخروع تنال اهتمام وزارة الزراعة ومراكز البحوث في مصر وخصوصا بعد نجاح تجارب تربية ديدان الخروع في مدينة العريش.

وتجري حاليا وحدة بحوث الحرير بمحطة البحوث الزراعية بالاسكندرية عدة بحوث عن الحرير لايجاد غذاء نصف صناعي يقدم الى ديدان الخروع نصفه من ورق الخروع المطحون والنصف الآخر من مكونات غذائية محسنة للوصول الى اعلى انتاجية من حرير الخروع سواء من حيث الكم والكيف.

كما تجري الوحدة ايضا برئاسة الدكتور ابراهيم علي القرامضي تجارب غذائية تتمثل في صورة اضافات غذائية تضاف الى اوراق التوت والخروع لتحسين القيمة الغذائية لهما حتى تصل لاعلى انتاجية من الحرير كما يتم ايضا الانتخاب والتهجين بين السلالات المختلفة المستوردة من الدول العريقة في هذه الصناعة للوصول الى سلالات محلية تلائم الظروف الجوية في مصر وكذلك وقاية هذه الحشرة من الامراض التي تصيبها.

ويقول الدكتور ابراهيم القرامضي ان هناك بعض الدول مثل كوريا تربي سلالات ثنائية الجيل من دودة الخروع حيث يتم تربية جيل في الربيع وآخر في الخريف، وفي اليابان يتم تربية سلالات متعددة الاجيال من دودة حرير القز تصل الى ٣ اجيال في العام ولكن الظروف الجوية والبيئية في مصر لا تصلح الا لتربية جيل واحد فقط.

ولا تزال دودة الخروع في مصر في دور التربية والبحث للوصول الى اجيال اقتصادية تعطي اعلى انتاجية من الحرير وتتداخل فيها عوامل عدة منها درجات الحرارة والرطوبة وخصوصا مع طول فترة الجيل مع نوعية التغذية من اصناف الخروع المختلفة ودراسة انسب طرق زراعة الخروع من معاملات تسميد واضافة مواد مغذية الى التربة وتأثيرها على نوعية اوراق الخروع للوصول الى نوعيات من الخروع ذات قيمة غذائية عالية.

واشنطن بوست

بيريز كان على علم مسبق بتبدل سياسة واشنطن تجاه منظمة التحرير

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان شمعون بيريز ابلغ بان الولايات المتحدة وافقت في ظل بعض الشروط على ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة استنادا الى مصادر حكومية اسرائيلية مطلعة ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ابلغ اجهزة بيريز بهذا الموقف في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي.

شامير: الموقف خطر

واضافت المصادر نفسها انه لا وزير الخارجية اسحق شامير ولا سفير اسرائيل في واشنطن مائير روزين ابلغا بهذا الموقف وهو ما دعا شامير لأن يصف التغيير في الموقف الامريكي بانه خطير جدا.

واضافت الصحيفة انه عندما التقى مائير روزين يوم الجمعة الماضي بالمسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية شكا من ان بلاده لم تبلغ بالعرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي الى الملك حسين عاهل الاردن.

وكان العاهل الاردني قد اوضح في خطابه الاخير ان واشنطن وافقت على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام اذا وافقت المنظمة على قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق اسرائيل في الوجود واذا تعهدت بالتخلي عن العنف واعربت عن رغبتها في التفاوض مع اسرائيل.

تبدل طفيف

وكان بيريز قد اوضح ان الولايات المتحدة لم تبلغ الحكومة الاسرائيلية باحتمال حدوث تغير في موقفها ازاء منظمة التحرير طبقا لما ذكرته مصادر قريبة من رئاسة الوزراء.

واوضح مسؤول اسرائيلي كبير لصحيفة «واشنطن بوست» انه اذا كان هناك تغيير قد طرأ على الموقف الامريكي فهو «طفيف».

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان الامريكيين لا يزالون على موقفهم من ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي مرتبط بموافقة اسرائيل وهو ما لن يحدث ابدا.

شمعون بيريز

عل همشمار

الغزو الاسرائيلي الجديد للبنان فشل في تحقيق اهدافه

عملية الغزو الفاشلة التي نفذتها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، بحجة البحث عن الجنديين الاسرائيليين المختطفين كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «عل همشمار» المعارضة. وجاء فيه:

اختطاف اثنين من الجنود الاسرائيليين في الجنوب اللبناني ادى بالجيش الاسرائيلي الى الدخول من جديد الى مناطق واسعة كان قد انسحب منها في العام الماضي. وهكذا تكون وضع كما لو ان حربا جديدة تقف على الأبواب، وهي حرب ليست موجهة ضد المنظمات الفلسطينية المسلحة، وانما ضد اللبنانيين انفسهم، وضد اشد المنظمات اللبنانية تطرفا ونعني بها المنظمات الشيعية.

وقالت الصحيفة ان اعمال التمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني لم تحقق الهدف المطلوب منها، بل بالعكس حيث انها سببت ضررا لشبكة العلاقات الدقيقة بين اسرائيل والسكان الشيعة.

وقد اتضح خلال الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، بصورة لا تدع مجالا للشك، انه لا توجد اية جدوى من استمرار عمليات التفتيش، وان الهدف الأساسي من هذه العمليات هو استخدامها كذريعة للقضاء على «بنية رجال المنظمات» والاستيلاء على «مستودعات السلاح»، وهما مفهومان يعيدان الى الأذهان حججا مشبوهة كانت قد استخدمت اثناء عملية الغزو الأولى للبنان.

واستطردت الصحيفة بالقول ان عملية الجيش الاسرائيلي الأخيرة اثبتت فشل الاستخبارات الاسرائيلية، الأمر الذي افقد الجيش الاسرائيلي المصداقية، وكانت التطورات الأخيرة بمثابة انجاز للمتطرفين الشيعة، الذين نجحوا ليس فقط في خطف اثنين من جنود الجيش الاسرائيلي، بل نجحوا ايضا في اثارة جنون الجيش الاسرائيلي كله خلال ايام ليست بالقليلة.

ومضت الصحيفة بالقول ان العناصر الشيعية المتطرفة احرزت كسبا سياسيا هاما بتنفيذها لعملية الاختطاف، فقد اوجدت عمليات التمشيط التي تلت الاختطاف ضغطا شديدا على منظمة (امل) وذلك لحملها على الوقوف في مقدمة الصراع الجلي ضد اسرائيل وحسب رأي الخبراء، فقد كان هذا هو الهدف الرئيسي من عملية الاختطاف.

الجارديان

يوم من أيام التعذيب على أيدي الاسرائيليين وعملائهم في جنوب لبنان

بعد اسبوعين من عودة حسين نصار وهو تاجر شاب من ليبيريا بغرب افريقيا الى بلدته بجنوب لبنان، وجد نفسه يزحف على بطنه وركبه وراء حائط منخفض بينما كانت يداه مربوطتين وراء ظهره والقوات الاسرائيلية تراقبه عندما ضربه احد افراد ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة على رأسه بمسدس.

والى جانبه كان مصطفى غريب الذي يبلغ الثلاثين من عمره الذي اجبره الاسرائيليون على تعليق رأسه فوق سلك شائك ربط بأعلى الحائط بينما كان افراد الميليشيا العميلة لاسرائيل يرفعون السلك ويخفضونه حول رقبته.

التعذيب بالكهرباء

وقالت صحيفة «الجارديان» التي نشرت التحقيق ان هاتين الحادثتين والكثير غيرهما بما في ذلك التعذيب بالكهرباء تشكل جزءا من التقرير الذي بدأت تعده قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان عن ذلك اليوم الذي جن فيه جنون الاسرائيليين، بحثا عن جنديين اختطفتهما المقاومة اللبنانية في السابع عشر من شهر شباط (فبراير) الحالي.

وقد كان يوم الجمعة الماضي يوما أسود فعلا. ففي يوم الاثنين السابق وعند بداية العملية الاسرائيلية للبحث عن الجنديين دخل خمسون جنديا من قوات الدروع الاسرائيلية واكثر منهم من افراد جيش لبنان الجنوبي بلدة شقرا التي تقع في المنطقة التي تشرف عليها المفرزة الايرلندية في قوات الامم المتحدة على مقربة مما تسميه اسرائيل بالمنطقة العازلة التي وقع فيها الجنديان الاسرائيليان في كمين المقاومة. ويتفق الجميع على انه لم تصدر اي طلقة اطلاقا عندما دخل الجنود الاسرائيليون البلدة.

تحقيق بالجملة

وطوال الأسبوع الماضي وعند كل فجر كان الاسرائيليون يجمعون رجال البلدة في ساحة المدرسة العامة من اجل «التحقيق» معهم. ويقول نصار: اننا امضينا اليوم بكامله جالسين على الأرض. وإذا ما وقف احدنا كانوا يسارعون الى ضربنا، وفي المساء كانوا يسمحون لنا بالعودة الى منازلنا.

وقد حاولت القوات الايرلندية إرسال الماء والحليب والبرتقال لنا ولكن الاسرائيليين كانوا يأخذونها ويرمونها.

وفجأة تغير الروتين يوم الجمعة. اذ جمع الاسرائيليون الرجال والنساء والأطفال والمسنين وحتى الصبية من سني في ساحة المدرسة حيث بدأ التحقيق في غرفتين من الغرف الدراسية.

وكان الجنود الاسرائيليون هم الذين بدأوا التحقيق. ثم تولى الامر بعد ذلك مجرموا ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وقالت المراسلة التي كتبت التحقيق انه كان في الوسع مشاهدة بقع الدم حتى يوم امس (الاثنين) على أرض الغرفة وعلى المقعدين الدراسيين اللذين استخدما في التحقيق.

وعلى أرض الغرفة رأت المراسلة قطعا واشياء مختلفة مبعثرة استخدمت في التحقيق مثل قطع الأخشاب والعصي وأعقاب السجائر والدفايات الكهربائية والملفات الكهربائية والمسامير التي استخدمت في خرق الآذان وما الى ذلك من الأشياء.

وطوال ذلك اليوم حاول الايرلنديون دخول البلدة ولكن الاسرائيليين رفضوا السماح لهم مع انه كان في الوسع سماع الصراخ من الالم وكان في الوسع مشاهدة الكثير من السكان الذين اصيبوا بجروح وظهرت عليهم آثار التعذيب.

قذفوهم الى الشارع

وفي وقت متأخر من بعد الظهر رمى الاسرائيليون بخمسة رجال في الشارع خارج المدرسة. وكانوا جميعا يتأوهون ويصرخون ولم يستطع احد منهم ان يقف على قدميه من الألم والتعذيب الذي حل به. وسرعان ما اخذهم رئيس المفرزة الايرلندية مايكل اوكانار الى مستشفى الأمم المتحدة في تبنين حيث تم فحصهم. ومع ان الأمم المتحدة تميل الى الامتناع عن الخوض في تفصيلات هذه «الأدلة الوثائقية»، فان الذين زاروا المستشفى ورأوا الخمسة شاهدوا آثار الضرب الوحشي الذي تعرضوا له وحروق السجائر. وكانت يدا رضوان عاشور وهو طالب قد تضررت الى درجة هائلة نتيجة مشي الجنود عليهما بشدة بالأحذية العسكرية. واتضح ان الاسرائيليين احرقوا اجزاء من اجسام بعض المنكوبين.

وعلى مسافة قريبة من المدرسة جمع الاسرائيليون بعض الرجال ليلا ثم رموهم في بركة البلدة ثم اخرجوهم مبللين وربطوا ايديهم وراء ظهورهم واجبروهم على الاستلقاء على وجوههم على ارضية احدى البنايات غير الكاملة.

واتضح ان التعذيب لم يقتصر على الرجال وحدهم، اذ تعرضت ايمان الوزان (١٨ سنة) مع انها تبدو وكأنها في الثانية عشرة للضرب بالسياط والأسلاك والتعذيب الكهربائي. كما انها امضت خمسة ايام في البركة وهددت بالاغتصاب.

وقد اتضح ايضا ان الاسرائيليين نسفوا ثلاثة منازل بينما نهبوا عشرات غيرها ودمروا كل ما فيها ونسفوا ابوابها وشبابيكها بالقنابل وسرقوا معظم البيوت. كما انهم اعتقلوا خمسة وخمسين رجلا وست نساء وأخذوهم معهم.

الا ان التقرير الذي تعده الأمم المتحدة يغفل نقطة مهمة وهي ان كل اولئك الناس كانوا مسالمين وهادئين لا يتدخلون في شيء. اما الآن وبعد هذا العذاب على ايدي الاسرائيليين فانهم سينضمون جميعا الى المقاومة.

ماكسويل يفصل ٧٠٠ محرر صحافي وعامل طباعة

فصل روبرت ماكسويل قطب الصحافة البريطانية اكثر من ٧٠٠ من الصحفيين وعمال الطباعة العاملين في صحيفتيه اللتين تصدران في اسكتلندا بسبب خلاف حول ظروف العمل. اعلن ذلك متحدث باسم الادارة.

وكان النزاع في صحيفة «ديلي ريكورد» ومجلة «صنداي ميل» الاسبوعية قد نشب بسبب رفض العاملين من اعضاء نقابة عمال الطباعة «سوجات ٨٢»، واعضاء نقابة الصحفيين الاشتراك في اصدار عدد جديد بالالوان من صحيفة «ديلي ميرور» وهي صحيفة اخرى من صحف المجموعة وذلك في اطار خطة لاعادة التنظيم.

وتتضمن هذه الخطة الغاء حوالي نصف فرص العمل في مطبعة جلاسجو. ويرى ماكسويل ان رفض العاملين لديه في جلاسجو اصدار «الديلي ميرور» يمثل اخلالا بالعقد المبرم معهم.

تايمز

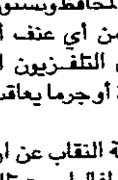
الأطفال والتلفزيون

في الوقت الذي سيناقش فيه مجلس العموم البريطاني مسألة الموافقة على فرض قيود على البرامج التلفزيونية من اجل حماية الأطفال تشير دراسة خاصة إلى أن تسعة من بين كل عشرة من الاباء والامهات يفرضون سيطرة وقيودا تلقائية على اطفالهم.

وقد اتضح ايضا من الدراسة، التي اشترك فيها ثلاثمائة وخمسون طفلا، ان ١٢ بالمائة فقط من هؤلاء الاطفال يشاهدون ما يشاؤون دون ان يفرض عليهم اباؤهم أو امهاتهم قيودا معينة. اما النسبة الباقية وهي ٨٨ بالمائة فقد ذكروا انهم يخضعون لقيود.

وتأتي هذه الدراسة التي نشرتها صحيفة «التايمز» وسط النقاش الحالي المحتدم في هذه المسألة وفي الوقت الذي سيبدأ فيه البرلمان مناقشة مشروع القرار الذي قدم النائب المحافظ ونستون تشرتشل والذي يجعل من اي عنف أو مادة مسيئة للأخلاق في التلفزيون او المسرح او الافلام اساءة أو جرما يعاقب عليها القانون.

كذلك كشفت الدراسة النقاب عن ان البرامج المفضلة لدى الاطفال ليست تلك التي تنتج لهم خصيصا. إذ يفضلون المسلسلات مثل ديناستي وايست اندرز والغروب. مثلا ان الاطفال يفضلون ما يمكن اعتباره «برامج للعائلة»، ويميلون الى مشاهدة برامج الكبار.



صحيفة هندية: مفاوضات سرية بين غاندي والسيخ

قالت صحيفة «تايم اوف انديا» الصادرة امس ان محادثات سرية تجري بين راجيف غاندي رئيس الحكومة الهندية وعدد من زعماء السيخ المعتدلين من اجل التوصل الى تسوية تضع حدا لاعمال العنف التي يقوم بها السيخ المتطرفون.

واضافت الصحيفة الهندية ان غاندي ابدى قلقه من استمرار اعمال العنف ومن احتمال تصعيدها بتشجيع من بعض الجهات الخارجية التي تسعى الى تقويض الاستقرار في الهند.

وقالت الصحيفة ان زعماء السيخ المعتدلين يلتقون مع وجهات نظر رئيس الحكومة الهندية لكنهم لا يجرؤون على اعلان موقفهم صراحة خوفا على حياتهم.

وجدير بالذكر ان عددا من الزعماء السيخ المعتدلين المؤيدين لغاندي قتلوا في الآونة الاخيرة على ايدي المتطرفين من ابناء طائفتهم.

اتجاهات الصحف العالمية

● عادت ازمة الفيليبين الى احتلال الصدارة في الصحف البريطانية. فقد اجمعت الصحف على ان البلاد تواجه الآن احتمال نشوب حرب اهلية بعد ان اعلنت بعض وحدات القوات المسلحة تمردها وعصيانها وطالبت الرئيس ماركوس بالتنازل فورا عن منصبه وأعلنت تأييدها لزعيمة المعارضة كورازون اكينو.

وفي هذه الأثناء اعلنت اكينو تشكيل حكومة مؤقتة. كما صعدت الولايات المتحدة من ضغطها من اجل تنازل ماركوس. وقد نشرت الصحف على صدر صفحاتها الأولى صور المتظاهرين الذين استطاعوا وقف زحف الدبابات التي ارسلها الرئيس ماركوس لمهاجمة معاقل الثوار الذين يتزعمهم اثنان من جنرالات الجيش الفيلبيني.

● وكانت صحيفة «التايمز» من الصحف القومية الجادة القليلة التي أبرزت تصريح زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك وركز فيه على جمع مبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه استرليني اضافية كضرائب. وتشير الوثائق السرية المقترحة من حزب العمال ان اي حكومة عمالية ستفرض ضرائب جديدة على كل من يكسب اكثر من عشرين الف جنيه استرليني في السنة.

● والواقع ان الصفحات الأولى امتلأت بالأخبار المحلية التي تراوحت ما بين عزم شركات بيع البنزين والمحروقات على خفض اسعار هذه المواد وبين اعتقال اربعة رجال شرطة في لندن كانوا قد انهالوا بالضرب المبرح على اربعة من الشبان بشمال لندن قبل عامين دون اي سبب لهذا الاستفزاز.

● اما الصحف الامريكية فقد كان اهم اخبارها ما نشرته «نيويورك تايمز» عن ارسال الرئيس الامريكي ريجان مقترحات الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل القضاء على الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا وآسيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ولكن الرسالة ترفض الاقتراح السوفياتي فرض تجميد على الأسلحة النووية البريطانية والفرنسية.

● ونقلت كل الصحف ومن بينها «واشنطن بوست» تطورات الوضع في الفيليبين. وكان الموضوع الوحيد الذي له علاقة بالتطورات العربية هو ما نشرته «نيويورك تايمز» عن الدعوة التي وجهها العاهل الأردني الملك حسين الى الفلسطينيين في مقابلة خاصة مع الصحيفة لكي يختاروا من يقودهم عندما قال انه سيحترم الارادة الفلسطينية بالمحافظة على منظمة التحرير ولكنه سيرحب في الوقت نفسه «بجهاز» آخر للاعراب عن رغباتهم.

● وكان من اهم اخبار «وول ستريت جورنال» بالاضافة الى الفيليبين تطورات الحرب بين العراق وايران واعلان العراق انه استرد تقاطع الاتصالات الرئيسي في شبه جزيرة الفاو، والمظاهرات المعادية لحلف شمال الأطلسي التي جرت في العاصمة الاسبانية مدريد، وتجدد الاشتباكات في لبنان بين مؤيدي الرئيس امين الجميل ومعارضيه.

«ديلي تلجراف»: جورباتشوف والمؤتمر العام للحزب الشيوعي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية لها تعليقا على انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي ان الزعيم السوفياتي الأسبق نيكيتا خروتشوف ألقى في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي خطابا استمر اربع ساعات مما أذهل شخصيات الحزب واكد على بدء اتجاه جديد في السياسة السوفياتية. إذ ان خطاب خروتشوف بدأ حملة شرسة ضد الستالينية ولا يزال اهم وثيقة تصدر عن الشيوعية ومن الأمور التي تسترعي الانتباه انه لم ينشر اطلاقا في العالم الشيوعي.

وتعتقد الصحيفة انه سيكون من الأمور المفاجئة اذا ما قال جورباتشوف اي شيء يشبه ولو من بعيد ما ورد في خطاب خروتشوف عندما يتحدث الزعيم السوفياتي في المؤتمر السابع والعشرين للحزب في موسكو هذا اليوم (الثلاثاء). الا ان المؤتمر بالنسبة للسوفيات وبالنسبة للغرب على السواء على درجة كبيرة من الأهمية.

فقد اعتدنا على ان تكون هذه المؤتمرات منذ عهد خروتشوف قضايا مسلما بها مليئة بالمديح والثناء على طريقة الحياة السوفياتية وزعيم الحزب المعني. ولا يحتمل ان يكون قد حصل اي تغيير حتى مع تولي جورباتشوف الشاب. الا ان جورباتشوف يعرف انه يواجه مشكلات صعبة. ولم يحقق حتى الآن شيئا له شأنه خلال سنته الأولى. فقد تحدث الشيء الكثير عن اخراج روسيا من مصاعبها ولكنه سيجد من الصعب فرض ارادته على مجتمع ضخم منوع كالمجتمع السوفياتي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب في العالم

UK — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

محمود كحيل

الملك حسين موقفه صحيح وكذلك موقف منظمة التحرير

بقلم: جهاد الخازن

ربما شعر القارىء اننا جعلنا عنوان هذا المقال توفيقيا على حساب الحقيقة، غير ان الواقع هو ان التاريخ حافل بحوادث لا تحصى ولا تعد كان فريقا الاحداث فيها على حق. بل ان اصعب الحلول هو ذلك الذي يطلب لوضع الفريقان فيه على حق.

والملك حسين عرض تاريخ ١٨ شهرا من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بصدق وامانة وخلص من ذلك الى استنتاجات املاها عليه موقف الاردن. ومنظمة التحرير ردت مبدية وجهة نظرها في سير الاحداث، ايضا بصدق وامانة ومن منطلق قناعاتها القومية.

واذا اعتبرنا ان الاردن ومنظمة التحرير، او الملك حسين والسيد عرفات، ليسا فريقين، بل فريقا واحداً في وجه اسرائيل والولايات المتحدة يصبح بالامكان حصر الخلاف في نطاق ضيق.

طرفا الخلاف المنظمة وأميركا

ولعل اهم نقطة في هذا الموضوع هي ان الخلاف، لو سلمنا بوجود خلاف، ليس بين الاردن ومنظمة التحرير، بل بين المنظمة والولايات المتحدة، فطوال شهور التفاوض كان الاردن ينقل المواقف الاميركية الى المنظمة ومواقف هذه الى واشنطن، غير ان مبادىء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الاصلي لم تكن مرة واحدة موضع خلاف او نقاش بين فريقيه منذ اقرارها.

ومع ذلك فالاردن ومنظمة التحرير، رغم اتفاقهما القديم والقائم، لم يستطيعا الاتفاق على صيغة واحدة للتعامل مع الموقف الاميركي والاسرائيلي، دون ان يعني هذا ان احدهما اخطأ والثاني اصاب.

والاردن اصاب لانه اعتبر ان الولايات المتحدة عدلت موقفها، وهناك علامتان فارقتان في هذا المجال، الاولى بيان اميركي صيغ بدقة وصدر في العاشر من فبراير (شباط) الحالي وجاء فيه ان الولايات المتحدة ترى ان المشكلة الفلسطينية «اكثر من مجرد مسألة لاجئين» وتعترف «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». اما الثانية فكانت الرسالة التي قال الملك حسين انه تلقاها من ادارة ريغان في ٢٥ من الشهر الماضي ووعدت فيها بان تقبل دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات اذا قبلت قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود وابدت رغبة في التفاوض المباشر ونبذت العنف.

واعتبر الملك حسين ان تعديل الموقف الاميركي السابق كاف ليجعل منظمة التحرير تقابل الادارة الاميركية في منتصف الطريق غير ان المنظمة لم تتحمس كثيرا للموقف الاميركي فهو باختصار غير ملزم، والولايات المتحدة تستطيع بسهولة ان تجد ذريعة أو أكثر للتنصل من وعودها، بعد ان تكون منظمة التحرير قد لعبت اخر ورقة في يدها.

ونحن كمراقبين عرب في واشنطن نريد ان نأخذ الموضوع خارج نطاق الموقفين الاردني والفلسطيني، لنعلق على الجانب الاميركي، فنقول باوضح ما نستطيع عليه ان الادارة الاميركية لن تستطيع تقديم غرض السلام في الشرق الاوسط حتى لو افترضنا ان نواياها سليمة لذلك فمنظمة التحرير اصابت بعدم قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وسترتكب خطأ مميتا اذا قبلتهما كشرط للتفاوض، لان هذا لن يؤدي الى شيء.

ليس نهاية المطاف

ولم يكن غريبا ان يسرع الاميركيون الى لوم منظمة التحرير لفشل الجهود الاخيرة، فهم سيتهمونها لو وقع زلزال، الا ان الملاحظ ان الولايات المتحدة واسرائيل والاردن وحتى منظمة التحرير، لم تقل ان ما حدث هو نهاية المطاف، بل قالت إنه نهاية جهد محدد، وان ما يتبع الان هو فترة من التأمل والتفكير لبدء جولة جديدة. ويقينا فهذا هو الاقرب الى الصواب، وقد فشلت جهود سلام كثيرة في السابق، وتلتها جهود اخرى.

ولعل اسهل ما في الموضوع هو تقدير ما يفعل الفرقاء بانتظار تطور يسمح بعودة التفاوض على المفاوضات.

ـ الولايات المتحدة تريد مفاوضات بين الاردن واسرائيل بمشاركة المعتدلين في الضفة الغربية، تحت غطاء دولي صوري.

ـ اسرائيل تريد ذلك ايضا الا اننا لاحظنا انها بدأت خطوات قد تنتهي بمنح الضفة الغربية نوعا من الحكم الذاتي المحدود جدا والذي يرفضه الفلسطينيون كبديل للاتفاق مع العرب.

ـ الاردن لا يزال يرفض التفاوض دون اجماع عربي على دوره، ولا يزال يصر على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين، وربما كان التطور الاهم المنظور للاحداث الاخيرة، هو زيادة التقارب مع سورية، رغم ان البلدين يختلفان في نظرتهما الى مستقبل المفاوضات.

ـ منظمة التحرير ستحاول لملمة شمل اطرافها، وربما تحاول فتح ايجاد ارضية مشتركة مع فصائل الثورة الاخرى التي كانت اقل حماسا منها للمفاوضات.

دور السوفيات

ويبقى بعد ذلك الموقف السوفياتي الذي يلقي ظله على العملية كلها. ومعروف ان الاردن وسورية، وكذلك منظمة التحرير، تريد غطاء دوليا لمفاوضات السلام، وهو موقف يعني في الاساس اعطاء دور للاتحاد السوفياتي.

وكانت الولايات المتحدة قد عارضت الفكرة بقوة في البداية ثم تصرفت وكأنها غيرت رأيها مع ان قراءة تصريحاتها عن المؤتمر الدولي المطلوب تؤكد ان كل ما توافق عليه هو ان يفتتح المؤتمر تحت مظلة الامم المتحدة مثلا، ثم يترك المؤتمرون وشأنهم.

وقد كانت هذه في النهاية من النقاط التي اعترض عليها الفلسطينيون وتوجسوا منها شرا، فهم يريدون ان يكون للدولتين العظميين دور فعال في المؤتمر، بل يفضلون ان يكون لهما حق التحكيم اذا بقيت مواقف الفرقاء متباينة.

ويرى بعض المراقبين العرب ان نجاح اي مفاوضات يتطلب دورا سوفياتيا قويا، وهم يفسرون هذا الرأي على الشكل التالي:

ان الادارة الاميركية لا تملك اي نفوذ تمارسه على اسرائيل، وقد يبدو هذا خطأ لاول وهلة، غير ان الحقيقة هي ان لاسرائيل من الانصار في الكونغرس وخارجه ما يمكنها من مقاومة اي ضغط من الادارة ودحره حتى وهي تعيش على حساب الولايات المتحدة.

غير ان اسرائيل، القوية عسكريا واقتصاديا بفضل الولايات المتحدة، بحاجة الى شيء واحد غير موجود الا في الاتحاد السوفياتي هو المهاجرون. والاتحاد السوفياتي يستطيع اذا شاء ان يجعل من هذا الموضوع ورقة مساومة مع اسرائيل. ولعل هذا ما يحدث الان فعلا، فموسكو تشترط لاستئناف العلاقات مع اسرائيل وفتح باب الهجرة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، اي الاستقلال، واسرائيل تريد الاعتراف والهجرة قبل السير في اية خطوة مع الفلسطينيين.

هامش

توفر لنا اخيرا مثل جديد على مدى نفوذ اسرائيل والصهيونيين في الولايات المتحدة، وكيف ان هذا النفوذ كفيل باحباط اي موقف اميركي لا توافق عليه اسرائيل.

والمثل هو عن صفقة السلاح المقترحة للمملكة العربية السعودية، فالنائب الصهيوني ميل ليفين بعث في العاشر من الشهر الماضي برسالة الى زملائه في الكونغرس يحثهم فيها على مشاركته في تبني مشروع قرار يعارض الصفقة.

ويبدو انه جاء من نبهه الى انه يطالب بمشروع قرار مضاد: قبل ان يصل مشروع القرار الاصلي الى الكونغرس فعاد في ٢٣ من الشهر الماضي الى ارسال الرسالة نفسها الى زملائه مع تعديل الفقرة الثانية لتقول ان مشروع القرار المعارض سيقدم عندما تتقدم الادارة بمشروعها، او اذا تقدمت به.

ونعلم من متابعتنا عمل الكونغرس ان عشرات الاعضاء مستعدون لتوقيع مشروع القرار المعارض، وان غيرهم يدرس ارسال رسالة معارضة الى الرئيس.. كل هذا قبل ان تتقدم الادارة بمشروع الصفقة.

تجربة رائدة في السودان

بقلم: صلاح قبضايا

استقراء لتاريخنا العربي المعاصر، وعلى قدر علمي بما كان من وقائع سياسية في دول عالمنا الثالث، فان ما يجري الان وما هو مقرر ان يجري ـ بمشيئة الله ـ في السودان، يشكل في واقعه تجربة سياسية رائدة لم تسبق اليها من قبل دولة من الدول التي خضعت للحكم العسكري في فترة من فترات تاريخها.

والتجربة السياسية السودانية التي اعتبرها تجربة رائدة، بل والتي هي في حقيقتها شيء جديد مختلف عما رأيناه من قبل، هي قرار المجلس العسكري الحاكم في السودان، والذي يرأسه الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب، بتسليم السلطة الى من يختاره الشعب وانهاء فترة الحكم العسكري للسودان، وهو ما يعرف بالفترة الانتقالية، تنفيذا لاتفاق جماعي توصلت اليه كل القوى السياسية في السودان، بما في ذلك القوات المسلحة السودانية. ويقضي هذا الاتفاق بانهاء فترة الانتقال ـ اي فترة الحكم العسكري ـ بعد عام واحد من بدايته. وهذا يعني نهاية شهر ابريل (نيسان) القادم.

وقد سبق للمجلس العسكري السوداني ـ الذي يحكم الان خلال فترة الانتقال ـ ان حدد تلك الفترة منذ البداية، وقدر لها عاما واحدا. أي ان العسكريين في الخرطوم لم يسبق لهم ان حددوا فترة انتقال أقل، ثم قاموا بمدها، أو قرروا انها غير كافية، أو حتى أوعزوا لمن يطالب بمدها، أو اصطنعوا المظاهرات الشعبية التي تطالب ببقائهم في الحكم ! ان شيئا من هذا لم يتم، وانما تم تقدير مدة العام وتوقيتها منذ بداية وصولهم الى السلطة، وعملوا دائما على انهاء فترة الحكم العسكري في موعدها، وتركوا للأحزاب السياسية السودانية الفرصة كاملة للتحرك والاعداد والاستعداد للانتخابات التي ستأتي بالحكومة السودانية الجديدة.

وهذا كله يشكل ـ في حد ذاته ـ عملا رائدا جديدا يختلف عما كان في دول أخرى خضعت للحكم العسكري.

ولا بد لنا من أن نستعرض بعض السوابق المشابهة ليتضح لنا وضوحا جليا مدى الريادة في تلك التجربة المتميزة التي تجري الآن في السودان.

التجربة الأولى

وأول هذه التجارب واهمها هي ـ بلا شك ـ تجربة الحكم العسكري في مصر، والذي بدأ في يولية (تموز) ١٩٥٢. لقد اعلن المجلس العسكري الذي استولى على السلطة انه يتولى مسؤولية الحكم بصفة مؤقتة، وانه يهدف الى تطهير البلاد من «الرشوة والفساد» واعادة الحكم الديمقراطي من خلال تسليم مقاليد الحكم الى حكومة مدنية. وأعلن في ذلك الوقت ما عرف باسم «المبادىء الستة» والتي كان سادسها اقامة حياة سياسية ديمقراطية سليمة. واختلف الناس حول مدى جدية ذلك، ثم انتقل الخلاف الى داخل المجلس العسكري نفسه. ووقع ما أطلق عليه المؤرخون اسم «أزمة مارس» وهي الأزمة التي كان محورها الرئيسي هو تسليم السلطة الى حكومة مدنية من عدمه. وجرى ذلك بعد حوالي العام ونصف العام من اعلان المبادىء التي كان اخرها يعني تسليم السلطة الى حكومة مدنية؛ أو هكذا كان نصه !

واطاح المجلس ـ أو رئيسه الفعلي جمال عبد الناصر ـ برئيسه الاسمي وأكبر أعضائه رتبة وسنا ـ المرحوم محمد نجيب، ودفع نجيب ثمن تمسكه بالمبدأ السادس، بل نشرت صحف تلك الأيام ما يدين اتصاله بالسياسيين المدنيين ومناقشتهم في أسلوب نقل مقاليد الحكم من العسكريين الى المدنيين مما اعتبره البعض «خيانة» !!

اصطناع المدنية

وحتى تكتمل صورة تجربتنا الاولى مع الحكم العسكري في عالمنا العربي، لا بد من ان نستطرد قليلا في التأمل فيما جرى بعد ذلك من وقائع. لقد رفض المجلس العسكري المصري ـ وكان اسمه مجلس قيادة الثورة ـ أن يحدد موعدا معينا او تاريخا محددا لنقل السلطة الى الحكومة المدنية. بل لقد حرص العسكريون حرصا بالغا على تصفية جميع القوى السياسية في مصر، ولجأوا في ذلك الى كافة الأساليب المشروعة وغير المشروعة ومن بينها الاعتقال والمحاكمات العسكرية، وما هو أكثر من ذلك. بل يذهب بعض من بحثوا تلك المرحلة من تاريخنا المعاصر الى أن العسكريين في مصر لجأوا احيانا الى اساليب الاغتيال، وهو ما يصعب تأكيده بصورة علمية حتى الآن !

وبدأ اصطناع تفسيرات جديدة للمبدأ السادس وهو «اقامة حياة سياسية سليمة» على أساس أن ذلك يعني بالضرورة عدم عودة الأحزاب الى حكم مصر حكما نيابيا ديمقراطيا باعتبار ان ذلك كان سببا ومظهرا لفساد الحكم !!

وعلى قدر ما تغالى البعض في الدعوة لذلك والدفاع عنه، ومن بينهم بعض كبار صحفيي هذه الفترة، مثل محمد التابعي وغيره، بقدر ما تصدى أخرون لشهوة الحكم التي طغت على العسكريين المصريين. وأبرز صحفيون أخرون الاتجاه الآخر المنادي بتسليم الحكم الى السياسيين المدنيين وعودة الضباط الى ثكناتهم. وقد دفع الاخوة أبو الفتح ثمن ذلك وأغلقت صحيفتهم «المصري» كما تعرض الكاتب الصحفي احسان عبد القدوس للاعتقال عندما كتب عن عودة الضباط الى ثكناتهم وتسليم مقاليد الحكم الى المدنيين.

وقد كان رد العسكريين على الدعوة التي تطالب بتولي المدنيين الحكم مضحكا بقدر ما كان أيضا مؤلما !! لقد قرروا أن يتحولوا الى مدنيين وأن يرتدوا الملابس المدنية، وان يحولوا المجلس العسكري الى مجلس وزراء مدني بكل تبعياته. وتحول الجندي الى سائق مدني، وأصبح صف الضابط مديراً عاماً، وأصبح الرائد وزيرا، وبات الأمر وكأن المشكلة قد حلت من خلال ارتداء القمصان البيضاء بدلا من الصفراء والحلل الرمادية الصوفية بدلا من «الأفرولات» الكاكية !!

وظل العسكريون يحكمون مصر وقد اصطنعوا المدنية ـ اعني ما هو عكس العسكرية ـ كما اصطنعوا البرلمان والانتخابات ولزوم ما يلزم، وامتدت الفترة الانتقالية المؤقتة حتى باتت دائمة !!

التجربة السودانية

واذا كانت تجربة مصر تكاد تكون بالفعل هي التجربة الأولى من نوعها مع الحكم العسكري، إلا أن هذا النموذج قد تكرر كثيرا في اماكن عديدة من العالم الثالث حتى شمل اكثر من نصف دول افريقيا، وامتد كذلك الى امريكا اللاتينية والى جنوب شرق أسيا.. وأماكن أخرى عديدة.

وعلى قدر علمي بهذه التجارب الكثيرة التي تعد بالعشرات، فانني أكاد اجزم أن ما يجري الآن في السودان، وما سيجري فيه ان شاء الله، هو أمر مختلف تماما، سواء كانت نتائجه ايجابية أو شابتها بعض السلبيات، وسواء اتفقنا مع المجلس العسكري السوداني الذي يؤكد حرصه على تسليم مقاليد السلطة الى المدنيين ـ أو اختلفنا معه.

● انهم في السودان قد أطلقوا على فترة الحكم العسكري اسم «الفترة الانتقالية»، وحددوا موعداً معيناً وتاريخا محدوداً لانهاء هذه الفترة الانتقالية. وهو ما لم نره في تجارب سابقة.

● وهم في السودان سمحوا بالعمل والتحرك فيما يعرف بانه «المرحلة التمهيدية» التي تسبق نقل السلطة الى السياسيين المدنيين، بل ان المجلس العسكري الحاكم شارك وساهم في تلك الاعمال التمهيدية التي يعد بها لنقل السلطة. وكان على رأس المشاركين رئيس المجلس العسكري نفسه الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب. وهو ما لم نر شبيها له في تجارب سابقة.

● واذا كان ذلك ينم عن ظاهرة حضارية متطورة، افتقدناها كثيرا في تجارب أخرى، فان ما هو أكثر تطورا وحضارة من ذلك، ما كان من السماح لكافة القوى السياسية الأخرى ـ المدنية ـ بالتحرك وتدعيم موقفها في الشارع السياسي السوداني، وتنمية قدراتها السياسية من خلال تنافس ديمقراطي معلن، وهو ما كنا نتمناه من قبل في دول اخرى عاشت تجربة الحكم العسكري.

● وقد أطلق المجلس العسكري «المؤقت» في السودان حرية الحركة الكاملة للأحزاب السودانية، وشارك معها، ومع سائر القوى في التخطيط لمستقبل البلاد واقامة جهاز تشريعي، والتمسك بما سبق تحديده للفترة الانتقالية ـ بعام واحد ـ ينتهي في شهر ابريل (نيسان) القادم، دون أن يصطنع شيئا مما رأيناه في مناطق أخرى من العالم مثل ازدياد المطلب الجماهيري للابقاء على حكم المجلس العسكري، او افتعال مظاهرات التأييد التي تطالب ببقاء العسكريين فوق مقاعد الحكم، وغير ذلك مما نعرف !

وعلى العكس رأينا اتفاقا على انهاء فترة الحكم العسكري في الموعد المحدد، ولمسنا خطوات كبيرة في طريق نقل مقاليد الحكم الى المدنيين مثل توقيع دستور المرحلة الانتقالية، والبيان الذي صدر حول الحل السلمي لمشكلة الجنوب السوداني، وميثاق الدفاع عن الديمقراطية، وكذلك قانون الانتخابات.

واذا كان ذلك دليلا على أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح الذي سينتهي إن شاء الله بتسليم مقاليد الحكم الى المدنيين، فانه أيضا دليل على أن التجربة السودانية ستصبح تجربة رائدة افتقدناها كثيرا من قبل في تاريخنا المعاصر.

رأي الشرق الأوسط

ثغرة الفاو

الحرب كر وفر وهي في بعض الاستراتيجية استيعاب الخسارة القليلة في سبيل تحقيق المكسب الكبير. هذا كلام ينطبق على ما يجري خلال الاسبوعين الاخيرين في منطقة الفاو العراقية التي احتلتها القوات الايرانية.

الجندي العراقي هو في وضع من يدافع عن أرض بلاده فيما الجندي الايراني هو في وضع من يحتل ارض غيره. الملاحظ على وسائل الاعلام الايرانية في الأيام الأخيرة انها بدأت تتحدث بلهجة قلقة على مصير الجنود الايرانيين في الارض العراقية بعدما كانت اللهجة متعنفة في الأيام الأولى.

العراقيون بسطوا الحقائق كما هي منذ اللحظة الاولى وقالوا انهم في سبيل بذل كل الجهد من أجل تحرير ترابهم. المسائل العسكرية هي لدى الاستراتيجيين الخبراء الذين يقررون ما يتوجب تنفيذه بعيداً عن الغوغائيات الكلامية. ما يفهمه الانسان العادي الآن هو ان هنالك خططا وتحركات لا تخرج من سريتها إلا خلال تطبيقها.

الظاهر ان هنالك ثلاثين ألف مقاتل ايراني في منطقة الفاو وان شط العرب في تلك المنطقة يزيد عرضه هنالك على الكيلومتر الواحد. متى جرى تطبيق الخطة العسكرية العراقية فمعنى ذلك إما حصول «دانكرك ايرانية» في التراجع والانسحاب بالزوارق وإما حصول مجزرة يقل نظيرها في تاريخ تلك المنطقة.

الثابت ان العراقيين يتعاملون مع التكتيك المسموح ومع الاستراتيجية الموجبة. ارضهم محتلة وهم يريدون تحريرها. هذا هو الأساس أما الباقي فهو من التفاصيل.

ديون المكسيك

هل ستمتنع المكسيك عن دفع الفوائد المصرفية على ديونها الخارجية؟ السؤال اصبح ملحاحا في الآونة الأخيرة وفي ضوء التنافرات الحاصلة بين واشنطن ومكسيكو حول المطلب الاميركي بوجوب احداث تعديلات جذرية في الانظمة الاقتصادية السائدة في المكسيك.

ديون المكسيك الخارجية تبلغ سبعة وتسعين مليار (بليون) دولار والفوائد المصرفية السنوية على هذه الديون هي عشرة مليارات دولار. الدولة المكسيكية تقول الآن انها في حاجة ماسة لمبلغ ستة مليارات دولار لتغطية ما تحتاجه من سيولة نقدية عاجلة هذا العام، فيما واشنطن تقول إن اربعة مليارات دولار قادرة على تمكين المكسيك من تخطي الأزمة اضافة الى وجوب التقيد باصلاحات جذرية يتطلبها صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي.

الأزمة ليست جديدة بل مطروحة للنقاش منذ العام ١٩٨٢ ومن غير التوصل الى أي حل جذري لها. خلال السنوات الاربع الاخيرة تغير رئيس الجمهورية في المكسيك ولكن من غير ان يغير الرئيس الجديد ما كان سائدا في عهد سلفه فيما انخفض سعر النفط المكسيكي ووقعت اكثر من هزة ارضية مدمرة، اضافة الى ان الدولة مستمرة في خلافاتها مع النقابات حول نسبة رفع الاجور والى ان التضخم النقدي الحالي في المكسيك وصل الى ٦٤ بالمئة والى ان البيزو المكسيكي صار على الحضيض.

بعض من الكلام المتداول هو ان بعض المسؤولين المكسيكيين يشجع رئيس الجمهورية على اعلان التمنع عن دفع الفوائد وتاليا تفجير المسألة ليس على مستوى المكسيك وحدها بل على نطاق يطال العديد من الدول المدينة الاخرى في العالم.

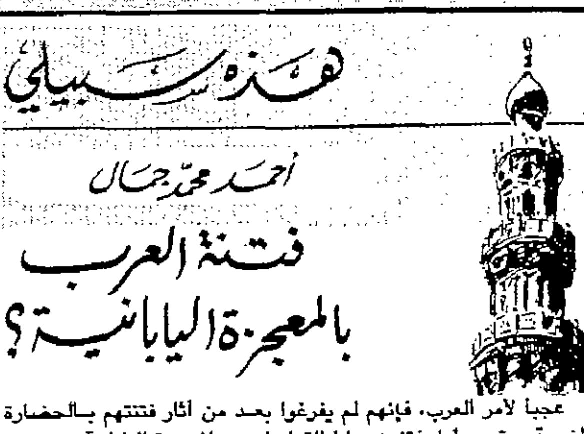
إلا أن حصول مثل هذا التصرف لا ينفع المكسيك بل يؤذيها، اضافة الى أنه يؤذي الجهاز المصرفي العالمي.

المشكلة عالقة وهي تتطلب الحل.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٥,٢٦	٥,٢٨	٤,٤٩	٥,٠٩	٤,٥٩	٤,٥١	٥,٣٣	٥,٣١	٥,٣٣	٤,٤٢	٤,٣٢	٥,١٢	٥,١١	٥,٠٤	٦,١٣	٤,٥٦	٥,٣٤	[illegible]	٦,١١	٥,١٨
الشروق	٦,٤٥	٦,٤٨	٦,١٠	٦,١٩	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٩	٦,٥٧	٦,٥٣	٦,١٦	٦,٠٢	٦,٢٢	٦,٢١	٦,٣٣	٧,٤٣	٦,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٦	١٢,٣٩	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥٠	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٣	٣,٤١	٤,٠٢	٣,٠٩	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,٢٤	٣,٢٩	٤,٢٣	٣,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٤	٦,٢٣	٥,٣٦	٥,٥٤	٥,٥١	٥,٥٩	٦,٢٤	٦,١١	٦,٢٥	٥,٣٦	٥,٣٤	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٠	٦,٥٢	٥,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٣	٦,٥٢	٧,٢٤	٧,٠٨	٧,٠٦	٧,٤٨	٧,٣٥	٧,٥٦	٧,٠٤	٧,٠٤	٧,٣٧	٧,١٦	٧,١٩	٨,١٨	٦,٥٩	٧,٣٨	٧,٠٩	٨,٠٢	٧,٢٤

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوس	مونتريال
الفجر	٥,٥٥	٦,٣٣	٥,٤٣	٥,٠٤	٥,٢١	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,١٢	٥,٢٨	٥,٠٣	٥,٥٥	٥,٣٥	٥,٠٤	٥,١٧	٤,٥٩	٥,٣١	٥,١٣
الشروق	٧,٣٤	٧,٥٣	٧,٢٠	٦,٤٣	٧,٠٠	٧,١٥	٧,٠١	٦,٥٤	٧,٠٩	٦,٢٥	٧,٣٤	٧,١٢	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٣٠	٦,٥٠	٦,٥٠
الظهر	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢
العصر	٣,٤٣	٤,٣٤	٣,٤٦	٣,٠١	٣,٠٤	٣,٢٨	٣,٢٠	٢,٢٦	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,٣٨	٣,٣٤	٣,١٥	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٢	٣,٠٢
المغرب	٦,١٩	٧,٠٤	٦,١٨	٥,٣٤	٥,٤٠	٦,٠٢	٥,٥٣	٥,٠٨	٥,٣٨	٥,٤٨	٦,١٤	٦,٠٧	٥,٤٤	٥,٥٩	٥,٣٨	٦,٢٠	٥,٠٩
العشاء	٧,٥١	٨,٢٨	٧,٤٩	٧,٠٦	٧,١٣	٧,٣٥	٧,٢٥	٦,٤٥	٧,١٢	٧,٠٥	٧,٤٨	٧,٣٨	٧,٠٩	٧,٢١	٧,٠٤	٧,٣٤	٧,٢٠



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

فتنة العرب بالمعجزة اليابانية ؟

عجبا لأمر العرب، فإنهم لم يفرغوا بعد من آثار فتنتهم بالحضارة الغربية، حتى بدأوا يفتنون بما اطلقوا عليه : «المعجزة اليابانية» !

قرأت لأحد الكتاب ـ في صحيفة عربية معروفة ـ كلمة قصيرة يتحدث فيها عن حوار جرى بينه وبين صحافي ياباني، سأل فيه الصحافي العربي الياباني : ماهو المفتاح الحقيقي لما يسميه العالم «المعجزة اليابانية» ؟

فأجابه الصحافي الياباني : «المعجزة هي الانسان. فالانسان بعمله يصنع المعجزات. والانسان عندنا يعمل، يقدس العمل، يعتبر العمل عبادة، وهو ايضا شرفه وكرامته، ومن يهمل في عمله كمن يفرط في شرفه. وحين يعمل يعطي العمل كل وقته، وكل فكره، وكل طاقته، وهدفه في الحياة أن يحقق الكمال في عمله. لا يرضى الياباني بعمل كامل بنسبة ٩٠٪ ولكنه يطلب الكمال بنسبة ١٠٠٪. وكل خطأ لا بد له من حساب وعقاب. نحن ندقق جدا في الخطأ الصغير، ولا نتسامح فيه، لأن الخطأ الصغير يمكن أن يصبح كبيرا، ويمكن أن يؤدي الى نتائج خطيرة، وإذا ازدادت الأخطاء الصغيرة فإنها يمكن ان تغرق بلدا بأكمله» !

ويعلق الصحافي العربي على الصحافي الياباني : «بأن كلماته صادقة. وأن كل دولة تريد ان تحقق لنفسها الصحوة فليس امامها الا ان تنفذ هذه الوصفة السحرية : تقديس العمل، وعدم تجاهل الاخطاء الصغيرة. إن مسمارا صغيرا يهمل عامل في تركيبه يمكن ان يدمر طائرة، او يقلب سيارة، أو يحرق موتورا. وهذا المبدأ من الممكن ان يستقر في مجتمعنا لنحقق المعجزة العصرية، ونصحو الصحوة الكبرى» !

● هكذا نحن العرب. نعجب بما في ايدي غيرنا، ونتغنى به، وندعو الى اقتباسه، والاقتداء بأهله، ونهمل ما في ايدينا من كنوز وذخائر و «معجزات» !

إن ما تحدث به الصحافي الياباني للصحافي حق.. ويجب على كل مجتمع انساني يريد ان ينجح ويتفوق ويتطور صناعيا وزراعيا وتجاريا ان يعمل ويبذل كل جهده وكل فكره لانجاز عمله واتقانه، بعيدا عن الخطأ الكبير والخطأ الصغير على سواء.

ولكن هذا الذي يقوله الصحافي الياباني، وقد وصفه الصحافي العربي بأنه «الوصفة السحرية»، هو من كنوزنا وذخائرنا ومعجزاتنا نحن العرب المسلمين. فالاسلام الذي نعتنقه، وندعيه ونتسمى به : يأمرنا دائما بالعمل : «وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». كما يأمرنا باتقان العمل والصدق في انجازه دون إخلال أو اهمال : «إن الله يحب إذا عمل احدكم عملا أن يتقنه».

وسيرة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم ـ قولا وفعلا وتقريرا ـ تحث على العمل والاحتراف، وتزويد الدولة لرعاياها بآلات العمل ووسائله وفرصه. حتى لا يبقى في المجتمع الاسلامي عاطل ولا خامل ولا عائل، إلا ما كان بحكم السن والشيخوخة والمرض، فهؤلاء لهم حقوق لدى اقربائهم ولدى الدولة، أن تصون وجوههم عن ذل السؤال وهوان الحاجة.

كما ان الرسول عليه الصلاة والسلام حذرنا من «محقرات الذنوب» اي الاخطاء الصغيرة لأنها تؤدي الى الكبائر.. اي الأخطاء الكبيرة.

● ان الوصفة السحرية التي تحدث عنها الصحافي العربي، وينسبها الى اليابان، فقد سبق اليها المجتمع العربي المسلم الأول الذي يجب ان يكون قدوتنا الأولى، وأن نولي وجوهنا شطره، لا شطر اليابان، ولا شطر امريكا ولا اوروبا.. إذا كنا نريد ان نعمل حقا، وان نعرف منهاج العمل الصادق المتقن في كل مجالات الصناعة والزراعة والتجارة، ومجال الاكتشاف والاختراع ايضا.

● وأقول : مجال الاكتشاف والاختراع ايضا. لأن القرآن الكريم يوجهنا في العديد من آياته الى السير في الأرض ـ برا وبحرا وجوا، والبحث في كنوزها وذخائرها، والحصول على المنافع، وإقامة المصانع، وتقديم الجديد المفيد.

أفما آن أن تعود إلينا عقولنا، ويعود إلينا إيماننا بالله ربا، وبالاسلام دين عقيدة وعمل، وبمحمد رسولا وقدوة ؟

المؤتمر الأول لرابطة الأدب الإسلامي : إنعقاده في لكنؤ يخدم قضية المسلمين في الهند

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

تم تشكيل رابطة الأدب الاسلامي في شعبان عام ١٤٠٤هـ ، الموافق لشهر ايار (مايو) ١٩٨٤م في مكة المكرمة بدعوة من عدد من اساتذة الجامعات السعودية، استجابة لفكرة عرضها الشيخ ابوالحسن علي الحسني الندوي، رئيس ندوة العلماء بلكنؤ في الهند.

وقد عقدت الرابطة اخيرا مؤتمرها الاول في مقر ندوة العماء في لكنؤ، واصدرت في ختامه البيان التالي :

قام الشيخ أبو الحسن الندوي، رئيس ندوة العلماء بلكنؤ بالهند، بالدعوة لانعقاد المؤتمر الأول للهيئة العامة لرابطة الأدب الاسلامي ما بين ٢٥ ـ ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق الى ٧ ـ ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦م في مقر ندوة العلماء بلكنؤ بالهند.

ولأول مرة في تاريخنا المعاصر يلتقي الأدباء الاسلاميون في ظل رابطة ادبية وعلى ارض قلعة حصينة من قلاع الاسلام ولغة القرآن في ندوة العلماء بلكنؤ، حيث ضم هذا المؤتمر اعضاء تتوزعهم أقطار العالم الاسلامي من الشرق في الهند، وإلى الغرب في المغرب العربي ومن الشمال في سورية وتركيا وإلى الجنوب في اليمن والحبشة.

واستمر المؤتمر تحت رئاسة الشيخ ابي الحسن الندوي على مدى ايامه الثلاثة، يواصل أعماله ومناقشاته وابحاثه، وكان من ثمراته إقرار النظام الداخلي للرابطة، وتشكيل مجلس الأمناء، وتشكيل بعض اللجان الخاصة بنشاطات هذه الرابطة، ووضع مشروع اللائحة المالية، ومشروع لائحة النشر. وبذلك انطلقت هذه الرابطة لتجمع الادباء الاسلاميين في شتى انحاء العالم، يجمعهم كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ويدفعهم حب الكلمة الطيبة الهادفة، والاهتمام بكرامة الانسان المستخلف في الأرض.

ومما زاد من أهمية هذا المؤتمر، الرعاية الكريمةلندوة العلماء والجهود المخلصة الجادة التي بذلت في الاعداد والتنظيم برعاية الشيخ العلامة أبي الحسن الندوي، حيث وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات. والجامعات والمؤسسات الثقافية، والتي استجابت مشكورة، فأرسلت المندوبين واسهمت في نشاطات المؤتمر وأبحاثه المختلفة، وحضرت جلساته العامة، وعلى رأس هؤلاء جميعا وزير الدولة في الحكومة المركزية الهندية ضياء الرحمن الانصاري، ورئيس جمعية إحياء التراث في قطر الشيخ عبد الله الانصاري، ومندوب من رابطة العالم الاسلامي محمد محمود حافظ وممثل من جمعية الاصلاح في البحرين مبارك راشد خاطر، ومندوب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد فرح العقيلان، وحضر هذا المؤتمر عدد من وفود الجامعات الهندية وهي : جامعة عليكره الاسلامية، وجامعة بنارس، وجامعة فلاح الدارين ، وجامعة الفلاح في أعظم كر، والجامعة الاسلامية في بتكل، ومجمع دار المصطفين في الهند، وجامعة الله أباد، وجامعة ملية دلهي، وجامعة جواهر لال نهرو، وجامعة لكنؤ، وجامعة كوليكوت، وجامعة دلهي.

ولقد شاركت هذه الوفود بنشاطات المؤتمر، حيث اشتملت حفلة الافتتاح على كلمة الترحيب من امانة الرابطة، وتقرير عن الفترة التأسيسية التي سبقت هذا المؤتمر، وكلمة من رئيس الرابطة، وكلمات للوفود والمشتركين، وعلى رأسهم وزير الدولة المركزي ضياء الرحمن.

واجمعت كلماتهم على الاشادة بالانجاز العظيم الذي تم في رحاب ندوة العلماء والذي جمع عددا كبيرا من ادباء العالم الاسلامي في رابطة أدبية اسلامية جامعة.

واستطاع المؤتمر ان ينجز البرنامج الذي اعده مسبقا، والذي تضمن الى جانب حفلة الافتتاح امسية شعرية، قدم فيها عدد من الشعراء الاسلاميين الوانا رائعة من شعرهم باللغتين العربية والأردية.

واسهمت وفود الجامعات مع اعضاء الرابطة، ببحوث أدبية عديدة ونشاطات ثقافية متنوعة، ومنها الأبحاث التالية باللغة العربية :

ـ المحمدان : إقبال والزبيري عملاقا شعر وفكر وجهاد.
ـ الأدب العربي المعاصر في مصر في ضوء النقد الاسلامي.
ـ القيم الاسلامية في النقد الأدبي.
ـ الأدب العربي للمعاصرين القومية العربية والجامعة الاسلامية.
ـ دور القصة في تربية الناشئين.
ـ الموضوع الأدبي.
ـ اسلامية الأدب بين الواقع والتطلع.
ـ المقياس الاسلامي للنقد الأدبي.
ـ تعابير اجنبية في اللغة العربية.

وكذلك قام المشتركون بتقديم ابحاث وموضوعات باللغتين الأوردية والانجليزية بلغت عشرين بحثا، بالاضافة الى عدد من الاحتفالات والنشاطات التي قدمها طلاب الجامعة وبعض المؤسسات العلمية في لكنؤ.

وانتهى المؤتمر بعد تحقيق هذا الانجاز العظيم الذي ظل أملا يراود احلام الأدباء، والذي اشارت اليه بعناوين بارزة صحف الهند المختلفة وبشتى اللغات الأوردية والانجليزية والعربية مثل : صحيفة بتريكا (PATRIKA) الانجليزية، وصحيفة بيونير(PIONEER)، وصحيفة هندوتان تايمز (HINDUTAN TIMES). إضافة الى مجلتي «البعث» و«الرائد» اللتين تصدران باللغة العربية.

ثم اختتم الشيخ الندوي رئيس الرابطة، اعمال هذا المؤتمر بكلمة بليغة مؤثرة قال فيها : «إنكم في هذا العمل العظيم ابيتم خدمة عظيمة للاسلام والمسلمين في كل مكان، وفي هذا البلد المكافح الممتحن (الهند) بشكل خاص، وسيكون لعملكم هذا تأثير كبير على المسلمين من ابناء هذا البلد. وإن مؤتمركم هذا سيسجل في تاريخ هذا القرن، تاريخ الصحوة الاسلامية، لأنه انتصار عظيم للغة القرآن الكريم، اللغة العربية في هذا البلد وانتصار عظيم للاسلام».

ان الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي وهي تعلن انتهاء مؤتمرها الأول الذي وضعت فيه اسس قيامها، ورسمت برنامج عملها تتوجه بالشكر لله عز وجل أولا، ثم تتوجه بالشكر والعرفان للشيخ العلامة أبي الحسن الندوي، رائد هذه الرابطة ورئيسها الذي رفع راية الأدب الاسلامي، ورعى نبتة هذه الرابطة منذ ان كانت فكرة والى ان غدت حقيقة واقعة، وكذلك يتوجه المؤتمر بالشكر والعرفان لندوة العلماء، ممثلة برئيسها، وإخوانه وتلامذته، من الاساتذة العلماء العاملين وطلابها النجباء المخلصين، وكل العاملين فيها، والذين ضربوا اروع الأمثلة في الجد والاخلاص والتضحية.

وإن الرابطة لتعاهد ابناء الأمة الاسلامية قاطبة على الوفاء لهذا الأدب الطيب بقيمه الايمانية، والانسانية ولرسالته السامية في الحياة، في ظل كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هل يعتزل المدخن المسجد؟

المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد بعث بالرسالة التالية:
نأمل الافادة عن الاستفسارات الاتية بخصوص التدخين:
١ـ هل يعتزل المدخن صلاة الجماعة بالمسجد أسوة بآكل الثوم والبصل؟
٢ـ هل يمكن القول بأن التدخين حرام؟

الجماعة في المساجد الى جانب كونها عبادة لله عز وجل، فهي مظهر من مظاهر الوحدة والتماسك والتناصر. وكثيرا ما كان يؤدي حضور ذوي الحاجات الى المسجد، ورؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، ووقوفه ووقوف الخلفاء الراشدين المهديين من بعده على حاجاتهم سببا اجرى الله عنده قضاء هذه الحاجات. ولذلك جاء الترغيب في كل مظهر من مظاهر الألفة والتقارب والمودة، من مظهر حسن، ورائحة طيبة ، وسلوك مهذب كريم، حتى تكون هذه الجماعات عنوانا على سمت الأمة الاسلامية الحسن، ومشاعرها النبيلة الكريمة .

ولهذا حبب رسول الله في ان يمس المسلم من طيب اهله، وان يغتسل ويتنظف للاجتماع الاسبوعي الذي هو عيد اصغر للمسلمين، تلك هي الجمعة. وكذلك حذر رسول الله من أن يخل احد بمظهر الجماعة الكريم، او يؤذي مشامها او ابصارها بالرائحة الكريهة، او المظهر الثائر، او الملبس الكريه .

فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه «لم نعد ان فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة، فأكلنا منها اكلا شديدا وناس جياع. ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح، فقال : من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد. فقال الناس : حرمت، حرمت ! فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ايها الناس ، انه ليس لي تحريم ما احل الله، ولكنها شجرة اكره ريحها» .

وقد قال صاحب الفتح الرباني: احاديث الباب فيها التصريح بنهي من اكل الثوم والبصل عن دخول المسجد. قال النووي رحمه الله: وهذا مذهب العلماء كافة، الا ما حكاه القاضي عياض عن بعض العلماء ان النهي خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم لقوله في بعض روايات مسلم «فلا يقربن مسجدنا» وحجة الجمهور «فلا يقربن المساجد» .

قال النووي: قال العلماء ويلحق بالثوم والبصل والكراث كل ما له رائحة كريهة من المأكولات وغيرها . قال القاضي: ويلحق به من اكل فجلا وكان يتجشأ. قال: وقال ابن المرابط ويلحق به من به بخر في فيه، او به جرح له رائحة. وقاس العلماء على هذا مجامع الصلاة، غير المسجد، كمصلى العيد والجنائز ونحوها من مجامع العبادات، وكذا مجامع العلم والذكر والولائم .

فها انت ترى ان العلماء الحقوا بالثوم والبصل والكراث كل ذي رائحة كريهة في المنع من حضور الاجتماعات العامة. ومعلوم ان المدخن تفوح من فيه الروائح الكريهة، مهما استعمل من مطهرات الفم، ولا يحتمل محدثه ان يستمع الى بضع كلمات من كلامه حتى يغالبه الغثاء والقرف والاذى. ولاشك انه يدخل في هذه الممنوعات دخولا اوليا، فهو بتدخينه يحرم نفسه من بركة الجماعة ومن صلة حاضريها، ويعزل نفسه عن جماعة المسلمين. ويجعل نفسه موضع البغضاء والكراهية. وان المرء ليرى الرجل يحسن به الظن. ويبش له، ويأنس لما تبدو على ملامحه من سيما الخير، فاذا فتح فاه وتحدث معه ليفر من وجهه لما يخرج منه من رائحة خبيثة.

دعاء اليوم

اللهم وفقنا إلى فهم ما شرعته لنا من أمور ديننا، ويسر لنا العمل به، والوقوف عنده، لا نتجاوزه إلى ما حرمت علينا. اللهم الهمنا رشدنا واهدنا سبلنا، ووفقنا إلى ما تحبه وترضاه يا أكرم الأكرمين.

قضية ورأي

بقلم:
الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

الرشد والسفه

للفقهاء في تحديد مفهوم الرشد والسفه تصور خاص، إذ ربطوهما بطريقة التصرف المالي، فإذا كان الفرد في سن تمكنه من حسن التصرف واحسنه فعلا فهو رشيد. وان فقد قدرة التمييز او قدرة التحكم في نفقاته فهو سفيه. ويرى الفقهاء، ما عدا أبا حنيفة، ان السفه عرض مرضي قد يعود فيفقد الانسان رشده ويولى عليه من يحفظ عليه أمواله.

فالفقهاء عالجوا مرض السفه المالي ووصفوا علاجه في دائرة الحقوق الفردية والاحكام. والذي أعنيه في كلمتي هذه هو سفه الجماعة، هو ضياع مفهوم الحكمة في التصرف في الممتلكات العامة، وفي خيرات الكون. وبين السفه الفردي والسفه الجماعي فوارق كثيرة.

ان حب الانسان للتملك كغريزة من اقوى غرائزه، تحصنه من تبذير أمواله ما دامت سليمة لم تنحرف عن المنهج السوي الذي خلقها الله عليه. بل كثيرا ما تعنف في قيادتها، فاذا صاحبها شحيح مسيك. ولكن هذه الغريزة تذوب وتتهاوى إذا تعلق الامر بملك الجماعة فتتحول الى تبذير دون ان يشعر حتى بلذة الانفاق.

وهذا فارق آخر، فان الاسراف الفردي قد تصحبه لذة عاجلة بينما الاسراف في ملك الجماعة هو مرض خلقي واقتصادي لا يجني منه الفرد حتى تلكم اللذة العاجلة.

خرجت منذ سنوات مع جماعة من صيادي السمك تقلنا باخرة من النوع الضخم الحديث وبعد ساعات من السير رمت بكيس الشبكة في البحر، ثم اخذت تجره وقد اشتغل المحرك بأقصى طاقاته، الى ان ارتفع الكيس العملاق، واخذت البكرات تلف الحبال ثم أفرغ ما جمعه في شكل هرم من الاسماك المختلفة الالوان والاحجام، تتخبط وتتلوى ولاحظت ان الاسماك الصغيرة جدا عددها أضعاف الاسماك البالغة الصالحة للانتفاع بها. وجه البحارة خراطيم الماء اليها فدفعتها منحدرة الى البحر طافية فوق سطحه. وتبعتنا سحابة من الغرانيق تنزل وتعلو ملتقطة الصغار الميتة. هذا سفه اجتماعي، وإن شئت فقل هو سفه حضاري. سفه مركب من الانانية والعجلة.

فالمخترعون بهذا الوبال للثروة السمكية، والملاحون الذين يستخدمون تلكم الاجهزة دفعوا جميعا بالكسب العاجل، ولم يفكروا الا في مصلحتهم الظرفية، وقضوا على مدخرات تكون لهم مورد رزق دائم لو كانوا يعقلون.

وكثيرا ما لاحظت الضوء ينير المكاتب بعد اوقات العمل، لان السفه الجماعي لم يوقظ في انفسهم ان يحرك اخر خارج اصبعه ليطفيء الضوء الذي لا يستفيد منه احد. ورأيت الحنفيات العامة يسيل منها الماء ليلا نهارا، إما لان المنتفعين بها قلعوا الصنبور من أول يوم، او لان المنتفع بها ثقل عليه ان يغلقه بعد اخذ حاجته.

وسفه حضاري عم الامم المتقدمة ثم بعامل التقليد الاعمى جلب امم العالم الثالث الى المسار الخرب. هذا السفه قرره علماء الاقتصاد. ان عجلة الاقتصاد تدور مع كثرة الاستهلاك، وتبطيء او تتوقف بقلة الاستهلاك، وترتب على هذا شر كثير. شر في الثروة البشرية وشر في الاخلاق وشر على نفسية الانسان وطمانينته.

اما الثروة البشرية فان استنزاف المواد الاولية من الارض التي لا تعوض، وضياع كثير منها يهدد البشرية بعد امد غير بعيد بنفاد كثير منها. فالنفط اجله محدود وكذلك الحديد والنحاس والرصاص والزنك، وحتى الحيوانات في الغابات والادغال وفي البحار كما اسلفنا.

واما الاخلاق فان التبذير يصحبه قطعا الميوعة والاسترخاء. واذا ما انحلت صلابة التركيب الداخلي للجماعة، واسترخت، اصبحت غير صالحة لمجابهة الظروف الصعبة وعزائم الامور، واستعدت لتقبل فحولة الباغتات في استسلام.

واما خراب الباطن وحمى التبذير فإنها تظهر في الجري اللاهث وراء كل مغر من مأكل وشرب، ومسكن وأثاث ويتجاوز ذلك الى الجنس، وكلما حقق الجاري مطلبا تفتحت امامه مطالب أبعد وأعسر منالا. فلا هو منعم بما حصل، ولا هو قادر على تلبية متقلب الرغبات. إنه إذا ما ذهبت القناعة مدبرة تقدم القلق والاضطراب زاحفة مدمرا. وما كان البشر اليوم بما جمعوه أسعد حظا ولا اكثر طمأنينة، لا في اسرهم ولا في المجموعات التي ينتسبون اليها، ولا في أبدانهم، بل أرواحهم. ولكن المسرفين يعيشون في دوامة ليسوا بخارجين منها. كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون.

وثائق عن التغلغل الماسوني في البلاد العربية

أبو اسلام احمد عبد الله
الماسونية في المنطقة ٢٤٥

غلاف الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وثائق جديدة عن التغلغل الصهيوني في المنطقة العربية يقدمها الكاتب ابو اسلام احمد عبد الله في كتابه «الماسونية في المنطقة ٢٤٥».

يتناول المؤلف موضوعات تهم المسلم وغير المسلم حيث يعرض الماسونية العالمية وخطرها منذ عام ١٧٩٨ حتى منتصف هذا القرن، كما يتناول فكر البهاء الشيرازي مؤسس البهائية، والمحافل الماسونية وتغلغلها في البلاد الاسلامية.

تضمن الكتاب اسماء وصور اعضاء نوادي الروتاري وكيفية قيام هذه النوادي ببث الدعاوى الخبيثة لهدم الدين الاسلامي.

بعد صدور الكتاب تذمر بعض من تناولهم المؤلف في كتابه كأعضاء في هذه المحافل وهددوا برفع دعاوى قضائية ضده.

الرياضة السعودية

اليوم التجربة الرابعة للمنتخب الكروي السعودي أمام منتخب ويلز .. ونجومه الكبار

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من ماهر عباس :

يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم اليوم تجربته الخامسة امام منتخب ويلز ضمن مراحل اللقاءات التجريبية التي يجريها المنتخب السعودي استعدادا لدورة الخليج الثامنة اعتبارا من يوم ٢٢ مارس (آذار) المقبل.

كان المنتخب السعودي قد لعب عددا من المباريات التجريبية اخيرا. استهلها بلقائه مع فريق نادي بيفيرين البلجيكي وانتهى لصالح الفريق السعودي ٢ ـ ١ ثم لعب مباراتين مع المنتخب الجزائري اسفرتا عن تعادلهما صفر ـ صفر ثم ١ ـ ١. وخاض اللقاء التجريبي الرابع مع منتخب زامبيا يوم الاحد الماضي وفاز منه ١ ـ صفر..

بمباراة ويلز يدخل المنتخب في الواقع المرحلة الثانية في خطة التدريب التي وضعها خليل الزياني لاعطاء الفرصة الاخيرة لجميع اللاعبين الـ ٢٢ التي سيمثلون السعودية في دورة الخليج، وهو سيخوضها بعد تدريب مستمر على فترتين صباحية ومسائية في المعسكر. اما النقاد ومتابعو اخبار المعسكر فيرون ان لقاء اليوم يمكن وصفه بأنه بداية المرحلة ما بعد التمهيدية لمعسكر الجبيل الحالي وقد امتدح هؤلاء مخطط الزياني في اللقاءات التجريبية السابقة خاصة لجهة اشراكه الـ ٣٠ لاعبا تقريبا في المباريات وأن كان النجوم المنتظر اختيارهم في نهاية المطاف في التشكيلية الرسمية الاولى لم يلعبوا كلهم... سوية بعد..

ولكن بشكل عام الصورة الواردة من المعسكر بعد اللقاءات الاربعة تعطي فكرة شبه واضحة عن تقدم مستوى المهارات واللياقة وهذا ما وضح امام زامبيا.. ويتوقع ان يلعب اليوم عدد كبير من اللاعبين الذين لعبوا مباراة زامبيا.

نجوم منتخب ويلز

المنتخب الويلزي، من جهة اخرى، منتخب لا يستهان به على المستوى الاوروبي وهو مران لم يوفق في الآونة الاخيرة بالتأهل لنهائيات كأس العالم (بفارق الاهداف) فمرد ذلك سوء الطالع اكثر منه نقص العناصر الممتازة في صفوفه.

فهذا المنتخب يضم الان نخبة مع للمع نجوم الدوري الانجليزي وأبرز اسماء فرق اندية المقدمة فيه وعلى رأس هؤلاء أفضل حارس مرمى في الدوري الانجليزي، بل وربما في اوروبا والعالم اليوم نيفيل ساوثول، الذي يلعب لبطل الدوري ومتصدره ايفرتون اما احتياطيه فحارس تشلسي البارز ادي نيدجفسكي.

وفي الدفاع هناك «كابتن» المنتخب و«كابتن» ايفرتون كيفن راتكليف أسرع مدافع في الدوري الانجليزي، ويلعب دائما بجواره زميله في نادي ايفرتون بات فان دن هاو (الا غياب الاخير عن هذه المباراة مرجح) بالاضافة الى كيني جاكيت (واتفورد) ونيل سليتر (اوكسفورد يونايتد) اما أبرز الاحتياطيين فكلايتون بلاكمور (مانشستر يونايتد) ومارك ايزلوود (تشارلتون اثلتيك).

في خط الوسط هناك بيتر نيكولاس (لوتون تاون) وديفيد فيليبس (مانشستر سيتي) وروبي جيمس (كوينز بارك رينجرز) ولعل هذا الخط اضعف خطوط الفريق نسبيا.

اما خط الهجوم فيضم اثنين من اخطر وأثمن مهاجمي اوروبا والعالم وهما هدافا ليفربول ومانشستر يونايتد ايان رش ومارك هيوز الى جانب ايان كيرتس (ساوثامبتون) اوميكي توماس (ويست بروميتش البيون).

يدير المنتخب مدرب قدير ولاعب كرة دولي بارز هو مايك انجلاند صخرة دفاع توتنهام هوتسبر السابق، وقد حقق الفريق خلال الفترة القصيرة الماضية سلسلة من النتائج البارزة منها فوزه على منتخب رومانيا ٥ ـ صفر ومنتخب اسبانيا ٣ ـ ١ ومنتخب فرنسا ٢ ـ ١ كما تعادل مع المنتخب البرازيلي ١ ـ ١، وهو فريق يصعب التغلب في ارضه سواء لعب في كارديف عاصمة ويلز او ريكسام حيث اقدم ناد كروي ويلزي.



رش — سلوثول





راتكليف



هيوز

اتحاد السباحة يوجه الدعوة لفيصل بن فهد لتشريفه حفل ختام الموسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب :

وجه الاتحاد السعودي للسباحة الدعوة للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية لتشريف المباراة الختامية لمنافسات كرة الماء على مستوى السعودي بين فريقي ناديي النصر من الرياض والاتحاد من جدة المزمع اقامتها يوم الجمعة الرابع عشر من مارس (آذار) المقبل بالمسبح الاولمبي في طريق الدرعية، والتي سيعقبها توزيع الجوائز على الاندية الفائزة بنشاطات الاتحاد لهذا الموسم.

وناشد الاتحاد في اجتماعه الذي ترأسه اخيرا نائب رئيس الاتحاد ابراهيم الشامي ـ الاندية الرياضية التي تفتقر لنشاطات الالعاب المائية بضرورة بناء قاعدة سليمة لهذه الالعاب داخلها اذ تعد رافدا للمنتخبات الوطنية في الدرجات السنية المختلفة.

كما اطلع المجتمعون على توصيات الاجتماع المشترك بين الاتحاد وسكرتيري الاندية الرياضية الذي عقد لبحث شؤون وهموم الالعاب المائية بالسعودية.. واطلع المجلس على الخطوط العريضة لبرنامج اعداد المنتخبات الوطنية للمنافسات الدولية المقبلة وفي مقدمتها الالعاب الاسيوية بسيؤول وما يشمله البرنامج من لقاءات وبية دولية.

وأوصى المجلس بأن يكون يوم الاحد المقبل موعدا للاجتماع المقبل.. الذي سيشهد استكمال بحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاتحاد.

دابو يدرب الاهلي في الموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي بجدة انه تلقى اتصالا من قائد فريق كرة القدم السابق ومدير الفريق حاليا امين دابو يبدي فيه رغبته في خدمة النادي ضمن الجهاز التدريبي لا الاداري في الموسم المقبل.

وذكر الامير خالد في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» انه لا يمانع في اتجاه دابو نحو التدريب «اذ انه يملك من المؤهلات ما يجعله مدربا ناجحا». كما انه وجد ارتياحا كبيرا هذه الايام التي تولى فيها تدريب فريق الشباب بالنادي.

ولهذا سيجري النادي الاهلي اتصالات مع الجهات الرياضية الدولية لاختيار احدى الدورات التأهيلية للمدربين لالحاق امين دابو فيها حتى يتمكن من العمل رسميا ضمن الجهاز التدريبي لكرة القدم بالنادي في الموسم المقبل، على امل ان تسند اليه مستقبلا مسؤولية تدريب الفريق الاول منفردا.

استعدادات الاتحاد والاهلي للقاء القمة بعد غد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد حاليا فريقا كرة القدم بناديي الاتحاد والاهلي للقائهما الكبير عصر يوم بعد غد «الخميس». وحضرت «الشرق الاوسط» جانبا من تدريبات الفريقين التي حضرتها اعداد كبيرة من جماهير الناديين للاطمئنان كل منهم على فريقه.

في تدريب فريق الاتحاد استأنف لاعب خط الوسط عمر المحضار عيدروس تدريباته بعد غياب طويل عن فريقه بسبب الاصابة وقرار المدرب بوب هاوتون بمنحه راحة كاملة الى ان يشفى بالكامل.. وهومع انه يتدرب مع زملائه فان مشاركته في مباراة فريقه امام الأهلي غير واردة.

اما تدريب فريق النادي الاهلي فقد شهد عودة عدد من اللاعبين المصابين للمران ما عدا المهاجم حسام ابو داوود الذي تضاعفت اصابته مما يحتم عليه تلقي علاج جديد وبالتالي فانه لن يشارك هو الاخر في لقاء الخميس.

وهذا وسيلعب فريق النادي الاهلي عصر اليوم مناورة في ملعبه امام فريق الشباب بالنادي كآخر اختبار للقاء الخميس.



عبد الله كعكي

القرار النهائي في احتجاج الاتحاد على الاهلي يصدر اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية «ان المكتب سيصدر اليوم قراره النهائي في الشكوى التي تقدم بها نادي الاتحاد حول قانونية مشاركة لاعب فريق الاشبال بالنادي الاهلي حسن بدراوي بحجة انه مسجل في كشوفات نادي الربيع».

وقدم المكتب مهلة لنادي الاتحاد حتى صباح اليوم الثلاثاء بان يقدم ما يثبت صحة شكواه لان المكتب وجد ان لهذا اللاعب شقيقا مسجلا في نادي الربيع واذا لم يتقدم نادي الاتحاد بما يثبت صحة الشكوى سيصدر القرار لمصلحة النادي الاهلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نادي الاتحاد يحتفظ بصورتين لبطاقتي اللاعبين ولكنهما بصورة فوتوغرافية واحدة وقد اعتمد مكتب رعاية الشباب البطاقتين بتسجيل احداهما في النادي الاهلي والاخر في نادي الربيع.

في حال صدور القرار النهائي اليوم ستستأنف المباريات النهائية لبطولة المنطقة الغربية لدرجة الاشبال التي كان قد توقفت بسبب هذا الاحتجاج.

اخبار رياضية سعودية

● يواصل منتخب السعودية لالعاب القوى استعداداته حاليا في المعسكر الاعدادي في بيوت الشباب بالرياض تأهبا للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى التي ستبدأ في الدوحة اعتبارا من منتصف الاسبوع المقبل.

● ينظم الاتحاد السعودي لكرة الطاولة بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى بطولة السعودية لكرة الطاولة للفردي والزوجي لدرجات المناطق المقسمة الى قسمين «أ» و«ب» وستبدأ منافسات البطولة يوم الاربعاء ٥ مارس (آذار) المقبل وتستمر حتى السابع من الشهر نفسه.

رسالة عمان الرياضية

اليوم يتحدد بطل الدوري العماني

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند :

يتحدد اليوم بطل الدوري الممتاز العماني لكرة القدم. اذ يلعب فنجا مع العروبة في ملعب بين الفلج بالعاصمة والنصر مع الاتحاد في صلالة بالمنطقة الجنوبية في ختام الدورة الرياضية.

العروبة ابتعد عن المنافسة التي اقتصرت على ثلاثة فرق لعب كل منها مباراتين ورصيد فنجا ٢ نقاط وثلاثة اهداف وعليه هدف واحد. اما العروبة فبلا رصيد بينما رصيد النصر ٣ نقاط وهدفان وعليه هدف واحد، والاتحاد رصيده نقطتان واحرز هدفين ودخل مرماه ثلاثة اصابات اي ان الموقف شائك في المباراتين والمنافسة بالذات محتدمة بين فنجا والنصر.

الاتحاد لن يفوز بالبطولة إلا اذا فاز على النصر وخسر فنجا امام العروبة وهو امر مستبعد لان حال النصر وفنجا افضل على الرغم من ان الاتحاد نجح في المرحلة الاولى للدوري ان يحصل على ثلاثة نقاط من النصر.

هذا وقد تقرر ان تحسم البطولة اليوم اي ان فارق الاهداف يمكن ان يحدد البطل بعد ان استبعدت فكرة اقامة مباراة فاصلة اذا ما تساوى فريقان في عدد النقاط.

الجدير بالذكر انه سبق لكل من فنجا والنصر ان فاز بالدوري عدة مرات اما الاتحاد فلم يفز بالبطولة من قبل. وقد وضع اتحاد الكرة استعداداته للمباراتين بحيث سيراقب مباراة النصر والاتحاد الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي العربي ويراقب مباراة فنجا والعروبة عدد من اعضاء لجنة المسابقات.

المكتب التنفيذي للاتحاد العماني يجتمع

● عقد المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم العماني اجتماعا مساء امس برئاسة سعيد بن ناصر الخصيبي ناقش فيه مجموعة من المواضيع ابرزها برنامج اعداد منتخب الشباب لبطولة كأس آسيا.

منتخب عمان للسباحة يغادر الى المغرب

● غادر مسقط الليلة الماضية منتخب عمان للسباحة للاشتراك في المهرجان الدولي الذي يبدأ في الدار البيضاء في اول مارس (آذار) المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

يرأس البعثة سالم كحيلان ويرافقه الدكتور محمود حسن مدربا وجمعة سالم مساعدا للمدرب وعشرة سباحين.

مدرب فريق نادي الانصار :

سيتأكد صعودنا للدوري الممتاز في نهاية الاسبوع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر :

بات من المؤكد صعود فريق نادي الانصار لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم لاسيما انه يتصدر الان بفارق الاهداف عن فريق التعاون فيما تخلف فريق الرائد عنهما الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة.

ما يسعد انصار «الانصار» ان الفريقين المنافسين (التعاون والرائد) سيلتقيان وجها لوجه في الاسبوع المقبل وهو الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى.. ومعروف ما بين التعاون والرائد من تنافس تقليدي كبير ولذا سيعمل كل منهما على الاطاحة بالاخر والمستفيد من كل ذلك لا شك الانصار الذي يكفيه التعادل او حتى الهزيمة بهدف او هدفين مهما كانت نتيجة مباراة التعاون مع الرائد.

ويزيد من سعادة الانصاريين كثرة الفرص والابواب المفتوحة لهم للوصول الى دوري الاضواء وهم يستعدون منذ الان لدخول الدوري الممتاز لاول مرة في تاريخ النادي والمسابقة.

«الكابتن» عبد الله مهلهل مدرب فريق الانصار، علق على هذا الوضع بقوله «ان الفضل يعود في كل ما تحقق لله اولا ثم للجهود المخلصة التي بذلها اللاعبون والجهازان الفني والاداري للفريق ورغم ما يعانيه الفريق من بعض العراقيل التي قصد بعض المحسوبين على الانصار وضعها في طريقه فان اللاعبين وبتوفيق من الله واصلوا المشوار وكثفوا جهودهم لصعود الفريق للدوري الممتاز وسيتأكد ذلك ان شاء الله في نهاية هذا الاسبوع».

وأبدى مهلهل سعادته للروح الجماعية الاخوية التي يلعب بها الفريق واشار الى ان ذلك يعود لاخلاص اللاعبين وتفاعل بنتيجة مباراة فريقه المقبلة مع فريق نادي ضمك وقال «ان جميع اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ومن المؤكد انهم أهل لها وسيفوز الفريق ان شاء الله ليؤكد جدارة الانصار باللعب للدوري الممتاز...».

ووعد مهلهل بكشف كل العراقيل التي وضعها بعض ممن هم بداخل النادي في ما بعد اذ قال : «قد يؤثر اعلان هذا الموضوع في الوقت الراهن على الفريق اذ لايزال امامنا المباراة الاخيرة في نهاية هذا الاسبوع رغم ثقتي الكبيرة في اللاعبين، ولكنني بكل تأكيد سأعلن كل شيء بعد نهاية الموسم وذلك لوضع النقاط على الحروف ولمحاسبة المخطيء وليأخذ بعد ذلك كل ذي حق حقه...».



فريق الانصار

الفروسية السعودية

«سبعان» جهز «عربان» لكسب كأس كلية الملك خالد العسكرية

الامير متعب بن عبد الله قائد كلية الملك خالد العسكرية يسلم كأس الكلية للامير فيصل بن خالد (الى اليمين) وبدا بينهما الأميران يزيد بن سعود وفيصل بن سلمان.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

سلم العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية كأس الكلية للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بعد فوز جواديه «عربان» و «سبعان» بالمركزين الأول والثاني في سباق الكأس الذي أقيم عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالملز.

تخلف «مغيضة» أقوى المرشحين عن المشاركة سهل المهمة أمام ثلاثي إسطبل الأمير فيصل فما ان انطلقت الخيول الستة المشاركة حتى تقدمتها «نادرة» وخلفها «سبعان» وثم «سنافيه» و «مشهورة» و «شرطه» و «عربان» وما لبث الأخير ان تخطى «نادرة» ملاحقا «سبعان» وعند بداية الخط المستقيم تدخلت «نادرة» بقوة يحاذيها «عربان» الذي كسب السباق بفارق رقبة عن «سبعان» ومسجلا ٢,٢١ دقيقة وعلى مسافة ٢٠٠٠ متر، وفيما جاءت «سنافيه» من الاسطبل نفسه بالمركز الرابع، حلت فرس نصيب بن عبد الوهاب الوعل «نادرة» في المركز الثالث بعد جهد قوي وجاء «شرطه» لفيصل بن نصيب الوعل خامسا.

التقديرية والثانية

● «سوفة» لمحسن راجح القحطاني فازت بجائزة النادي التقديرية بزمن ٨٠ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر بعد سباق تصدرته من البداية للنهاية، وكسب «المنتصر» للأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز سباقا متقاربا لخيول الدرجة الثانية مسجلا زمن ١,٤٨ على مسافة ١٦٠٠ متر.

المبتدئات

● أما عن سباقي الخيول المبتدئة فقد فاز بالأولى «الفاين» ملك الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز بزمن ٨٠ ثانية لمسافة ١٢٠٠ متر وكسبت «عاكسة» لسعود بن سليمان الصيعري الثاني قاطعة مسافة ١٠٠٠ متر بـ ٦٦ ثانية.

«هدير» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز كسب سباق خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) قاطعا مسافة ١٠٠٠ متر بـ ٦٥ ثانية.

رسالة الكويت الرياضية

تحديد موعدي المباراتين الفاصلتين بين اليرموك والشباب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم في جلسته الاخيرة تحديد موعدي المباراتين الفاصلتين بين فريقي اليرموك والشباب لتحديد الفريق الثامن الذي سيلعب في الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل وذلك يومي ١ و٤ مارس (آذار) المقبل على أرض استاد الكويت.

الجدير بالذكر ان فريق اليرموك احتل المركز السابع في سباق الموسم المنتهي وكان مقررا هبوطه للدرجة الثانية ولكن بعد التعديل الاخير الذي اعتمده الاتحاد سيلعب بدلا من السالمية الذي احتل المركز السادس مع فريق الشباب ثاني الدرجة الثانية ليتقرر من منهما سيلعب في الدرجة الاولى.

وكان الاتحاد الكويتي للعبة قد أجرى تعديلا في شكل مسابقة الدوري بحيث باتت الدرجة الاولى تضم ثمانية فرق فيما تضم الدرجة الثانية ستة فرق.

هذا وحدد الاتحاد يوم ٨ مارس المقبل لانطلاق بطولة «كأس الامير» التي من المقرر ان تنتهي في الاسبوع الاول من ابريل (نيسان) المقبل.

وقد أجري تعديل على نظام بطولة الكأس بحيث تجري مبارياتها من دوري من دور واحد على ان تجري مباريات الدور نصف النهائي بطريقة خروج المغلوب.

ومن ناحية أخرى صرح العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد بأن مجلس الادارة يدرس بعض الوسائل التي من شأنها ان تزيد عدد مباريات دوري الدرجة الثانية بعد تخفيض عدد الفرق ومن ضمنها لعب ثلاثة ادوار بدلا من دورين.

● يشارك اليوم راشد بديح قلب دفاع فريق نادي القادسية مع فريق الجزيرة الاماراتي في مباراته امام منتخب شباب المغرب بطل دورة الصداقة التي اقيمت في قطر.

رسالة قطر الرياضية

افتتاح بطولة الاندية الخليجية للكرة الطائرة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

تفتتح في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون للكرة الطائرة تشارك في البطولة التي تستمر حتى يوم ٣ مارس (آذار) المقبل فرق اندية العربي (قطر) والأهلي (السعودية) والقادسية (الكويت) والنصر (البحرين) ورأس الخيمة (الامارات).

الفرق استعدت امس وتدربت بالدوحة استعدادا لهذه البطولة التي تفتتح اليوم بلقائين بالصالة المغلقة لمدينة خليفة الرياضية.

تقام المباراة الاولى بين فريقي العربي ورأس الخيمة الاماراتي ثم يلعب بعد ذلك الأهلي السعودي مع القادسية الكويتي.

يرعى حفل الافتتاح العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وتبدأ المراسم عقب وصوله مباشرة الى الصالة، حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم ثم يدخل طابور العرض العام للفرق المشاركة.

بعدها يلقي الشيخ سعود بن علي آل ثاني كلمة اللجنة المنظمة والاتحاد القطري للكرة الطائرة ثم يلقي محمد جاسم حمادة كلمة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون وترفع اعلام الدورة ويعده يتلى قسم الدورة ليعلن الشيخ عبد الله بن خليفة الافتتاح الرسمي. ثم بعد انصراف طابور العرض تبدأ المباراة الافتتاحية.

هذا ومن المقرر ان يلتقي غدا العربي مع النصر والقادسية مع رأس الخيمة.. بينما يحصل فريق الأهلي على راحة ثم يلعب بعد غد مع العربي. كما يلعب النصر مع رأس الخيمة ويلتقي العربي مع القادسية يوم الجمعة المقبل وفي نفس اليوم يلعب الأهلي مع النصر وتقام مباريات الاربعاء والخميس والجمعة بصالة النادي العربي.. بينما تقام مباراتا الختام يوم الاحد ٢ مارس (آذار) المقبل. فيلعب الأهلي مع رأس الخيمة والنصر مع القادسية.

كرة المضرب

ليندل بطل بوكاويست

بوكاويست ـ (ولاية فلوريدا) ـ أ.ف.ب : فاز النجم التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل لاعب العالم الاول بعد ظهر الاحد ببطولة دورة بوكا ويست الدولية بفلوريدا التي تدخل في اطار دورات «الجائزة الكبرى». تغلب ليندل على منافسه السويدي العالمي ماتس فيلاندر في مباراة نهائية مثيرة من اربع مجموعات ٣/٦ و٦/١ و٦/٧ و٦/٤.

استغرقت المباراة ٣ ساعات و٢٤ دقيقة. وكانت قد توقفت بسبب المطر لمدة ٣ ساعات و٢٧ دقيقة في استراحة المجموعة الثالثة.

رسالة تونس الرياضية

الترجي في نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت بالعاصمة التونسية يوم الاحد تصفيات المجموعة الثالثة للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم بتأهل فرق نادي الترجي التونسي للمرحلة النهائية لهذه البطولة التي من المقرر تنظيمها في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

فريق نادي الترجي تألق بالفعل في هذه الدورة، فبعد فوزه يوم الجمعة على فريق نادي المغرب الفاسي ٢ ـ ١ حقق يوم الاحد انتصارا باهرا امام فريق نادي نصر ملاحة حسين داي الجزائري بستة أهداف نظيفة جاءت بمعدل ثلاثة اهداف في كل شوط وقد تناوب على تسجيلها كل من نبيل معلول في الدقيقتين ١٩ و ٤٩ وبسام الجريدي في الدقيقة ٢٩ وحسن فدو في الدقيقتين ٣٥ و ٥٩ واخيرا خالد بن يحيى في الدقيقة ٧٧. على انه لا بد من الاشارة الى الدور الفعال الذي لعبه «كابتن» الترجي طارق ذياب في هذه المباراة اذ خطط الهجمات وقادها ومهد السبيل لأغلب الاهداف التي اهتز لها مرمى ملاحة حسين داي.

وعقب المباراة تسلم «كابتن» الترجي طارق ذياب كأس الدورة من الدكتور الهادي ابو ريشة الوزير التونسي للشباب والرياضة بحضور السيد عبد اللطيف السملالي الوزير المغربي للشباب.

مثل الترجي : الراجعي والحميزي وبن ناجي وجبارة وبن يحيى وبن محمود وفدو ومعلول والجريدي وطارق وعادل الاطرش.

ومثل ملاحة حسين داي : بوجتلي ـ المسعي ـ فريان وبوما ومزاز وعزاوي وأيت حسين وزحور وعليلي وابو كلال وعلي بودأر.

أما المرتبة الثالثة للدورة فقد كانت من نصيب المغرب الفاسي المغربي الذي انتصر في لقاء رفع الستار بالملعب الليبي بهدف نظيف احرزه رأس الحربة خموسة في الدقيقة ٧٢ بمساعدة الدفاع المنافس.



فريق الترجي

خروج مستقبل المرسى من «كأس تونس» !

● أحدث نادي ابن عروس مفاجأة في دور تونس لكرة القدم بازاحته لنادي مستقبل المرسى الذي يعتبر من الاختصاصيين في سباق الكأس وهنا النتائج :

نادي ابن عروس ١ ـ مستقبل المرسى ١ فتأهل ابن عروس بضربات الجزاء ٨/٧.
الأولمبي الباجي ١ ـ مستقبل القصرين صفر.
النادي البنزرتي ٣ ـ نجم بني خلاد صفر.
فريق شركة صناعة السيارات صفر ـ الملعب التونسي ١.
المستقبل الفاسي صفر ـ شبيبة القيروان ٢.
سكك الحديد الصفاقسي صفر ـ النادي الافريقي ١ (بعد الوقت الاضافي).
الملعب الصفاقسي ٣ ـ نادي حمام الأنف ٥ (بعد الوقت الاضافي).

وتأجلت مباراة نادي الترجي واولمبيك مدنين الى يوم ٢٠ مارس (آذار) المقبل بسبب مشاركة الترجي في تصفيات البطولة العربية للنوادي.

رسالة الامارات الرياضية

الاثنين المقبل اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر ان تعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة القدم اجتماعات في الرياض يوم الاثنين المقبل لتحديد موعد البطولة الرابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون والمقرر اقامتها في الرياض خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

كما سيصدر جدول مباريات البطولة ومناقشة الطلب المقدم من نادي النصر بالامارات لاستضافة البطولة الخامسة العام المقبل اضافة الى تشكيل الجهاز الفني والاداري لمنتخب الخليج لكرة القدم الذي سيتم تشكيله بعد دورة الخليج الثامنة.

● تقام مساء اليوم في ابوظبي مباراة الجزيرة مع منتخب شباب المغرب بطل دورة الصداقة التي اقيمت بالدوحة اخيرا وذلك في لقاء تقرر أن يكون نصف دخله لصالح مشاكل الجفاف بالسودان هذا ويشارك مع فريق الجزيرة عدد من نجوم الكرة الخليجية ومن ابرزهم منصور مفتاح وحمود سلطان ومؤيد الحداد، كما سيشارك مع الجزيرة ايضا النجم السوداني سامي عز الدين.

هذا وستقام المباراة تحت رعاية الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.

الكرة العالمية

ايفرتون يهزم ليفربول ويحتفظ بالقمة في إنجلترا

ويوفنتوس وفيردر بريمن يعززان صدارتهما في إيطاليا والمانيا الغربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجه فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم ومتصدره حاليا انذارا واضحا وصارما للطامعين بمنازعته زعامة الكرة الانجليزية، عندما تحكم مساء السبت في إحدى ٥ مباريات افلتت من مصيدة الصقيع في الدرجة الأولى، من تحطيم ليفربول، أحد اقوى منافسيه على اللقب، ٢ـ صفر في عقر داره.

لقاء الفريقين، وهما الغريمان المحليان التقليديان في مدينة ليفربول، كان اللقاء الـ ١٣٤ بينهما في تاريخ الكرة الانجليزية، وقد اكتسب هذه المرة اهمية خاصة جدا على ضوء تمكن الفريقان من الاقتراب من مانشستر يونايتد على القمة، بل وتجاوز ايفرتون اياه بالفعل، بعدما كان يونايتد يبتعد عن ايفرتون بالذات بفارق ١٧ نقطة منذ بضعة أشهر.

فالفائز من هذه المواجهة، كما حال الخبراء وصرحوا ليس فقط سيضمن بقاءه شوكة في خاصرة يونايتد، بل سيكون الفرس السريع الذي سيلهث «الشياطين الحمر» للحاق به.

ليفربول غامر باشراك حارسه بروس جروبيلار المصابة ذراعه في هذه المباراة التي شاهدها اكثر من ٤٥ الف متفرج بملعب «انفيلد» عرين ليفربول، إلا أن اداء جروبيلار طوال الشوط الأول حال دون تخلف فريقه بهدفين على الاقل بعدما تسيد ايفرتون اغلب فترات اللعب.

في الشوط الثاني، وفيما حاول ليفربول التمرد من سيطرة ايفرتون في وسط الملعب، خطف ايفرتون هدفين خلال ٤ دقائق، بعدما كاد ان يسجل هدفين قبلهما. وكان الهدفان نتيجة خلل في الجدار الدفاعي «الأحمر»، ففي الدقيقة ٧٤ اطلق «قائد» ايفرتون وقلب دفاعه المتقدم كيفن راتكليف تسديدة ارضية سريعة تمكن جروبيلار من التصدي لها بسهولة لكنه لم يتمكن من التحكم بها فانقلب فوقها وافلتت منه ودخلت المرمى.

صدم هذا الهدف الليفربوليين فانطلقوا مهاجمين، محاولين احراز هدف التعادل، فانكشف دفاعهم ومن كرة بينية ماكرة تحرك لها جاري لينيكر قلب هجوم ايفرتون الدولي الهداف بسرعة البرق سابقا مدافعي ليفربول الى مرماهم، وسدد بثقة واقتدار على يمين جروبيلار داخل الشباك في الدقيقة ٧٨ مسجلا هدف ايفرتون الثاني وهدفه الـ ٣٠ هذا الموسم.

ليفربول.. شن من جهته عدة هجمات.. كان لها حارس ايفرتون الفذ نيفيل ساوثول ومدافعيه بالمرصاد لكن ايفرتون كان طوال الـ ٩٠ دقيقة الارجح كفة والأجدر بتحقيق الفوز، وهذا ما حصل تماما، وبذا ابتعد «الزرق» عن «الحمر» بفارق ٨ نقاط مؤكدين انهم ليسوا على استعداد للتخلي عن لقب البطولة، كائنا من يكون المتحدي.

ويونايتد «يسحق» فريق الذيل

في هذه الاثناء، وبينما كانت جماهير ايفرتون تحتفل بدوريها الخاص، كان مانشستر يونايتد يحقق فوزا سهلا، ومنتظرا على فريق الذيل ويست بروميتش البيون بثلاثة اهداف نظيفة.. النجم الدنماركي الدولي الموهوب يسبر اولسن احرز الأهداف الثلاثة بمفرده وقد جاء اثنان منها من نقطة الجزاء.

وتوتنهام يسجل.. اخيرا

توتنهام هوتسبر اللندني ايضا، كان يومه طيبا، فقد تمكن من التسجيل (مرتين) لأول مرة في عام ١٩٨٦ (!!) ونجح بالتغلب على شيفيلد ونزداي القوي في عقر داره بمدينة شيفيلد ٢ـ١ بهدفين من النيجيري الدولي جون شيدوزي والناشىء ديفيد هوويلز.

وهنا النتائج:

كوفنتري سيتي ٣ (برازيل وبيكرينج وبينيت) ـ ساوثامبتون ٢ (رايت وكوكريل).

ليفربول صفر ـ ايفرتون ٢ (راتكليف ولينيكر).

مانشستر يونايتد ٣ (اولسن ـ ٣ـ) ـ ويست بروميتش البيون صفر.

كوينز بارك رينجرز ١ (بين) ـ لوتون تاون ١ (نيويل).

شيفيلد ونزداي ١ (طومسون) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (شيدووزي وهوويلز).

وتأجلت المباريات الباقية.

وبذلك بات ترتيب المقدمة كما يلي:

١ـ ايفرتون ٦٢ نقطة (من ٣٠ مباراة).

٢ـ مانشستر يونايتد ٥٩ نقطة (من ٢٩ مباراة).

٣ـ ليفربول ٥٤ نقطة (من ٣٠ مباراة).

٤ـ تشيلسي ٥٤ نقطة (من ٢٧ مباراة).

٥ـ ويستهام يونايتد ٥١ نقطة (من ٢٦ مباراة).

وهنا ترتيب الهدافين:

١ـ لينيكر (ايفرتون) ٣٠ هدفا.

٢ـ ديكسون (تشلسي) ونيويل (لوتون تاون) ٢١ هدفا.

٤ـ ماكافيني (ويستهام يونايتد) ٢٠ هدفا.

٥ـ الدريدج (اوكسفورد يونايتد) ورش (ليفربول) ١٩ هدفا.

اسكوتلندا

● واصل فريق نادي هارت اوف ميدلوثريان «هارتس» أحد ناديي العاصمة الاسكوتلندية ادنبرة تألقه على قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز وتمكن من تحقيق تعادل ثمين خارج ملعبه مع السلتيك في عرين الأخير بمدينة جلاسجو بهدف لهدف.

ابردين بطل الدوري فاز خارج أرضه على هيبرنيان بملعب الاخير في ادنبرة، وتعادل دندي يونايتد مع الرينجرز.

وهنا النتائج:

السلتيك ١ـ هارتس ١.

دندي يونايتد ١ـ الرينجرز ١.

هيبرنيان صفر ـ ابردين ١.

سانت ميرين ١ـ دندي ٢.

وتأجلت مباراة كلايدبانك ومذرويل.

وهكذا بات ترتيب المقدمة كما يلي:

١ـ هارتس ٣٧ نقطة (من ٢٨ مباراة).

٢ـ ابردين ٣٤ نقطة (من ٢٧ مباراة).

٣ـ دندي يونايتد ٣٣ نقطة (من ٢٥ مباراة).

٤ـ السلتيك ٣٢ نقطة (من ٢٦ مباراة).



بروس جروبيلار





جون بيرن مهاجم كوينز بارك رينجرز يسجل هدف فريقه في مرمى لوتون تاون

المانيا الغربية

● يبدو ان اصرار فيردر بريمن على الفوز بلقب بطولة الدوري الالماني الغربي ليس في وارد التراخي.. بدليل الفوز الضخم الذي حققه الفرسان «الخضر» في نهاية الاسبوع على فورتونا دوسلدورف المرشح للهبوط.

فيردر بريمن «سحق» ضيفه ٧ـ٣ (سجل منها فرانك نويبارت ٤ أهداف وخطف الأهداف الثلاثة الاخرى الثعلب العجوز مانفريد بورجسمولر) مع العلم انه لايزال يلعب بغياب مهاجمه العالمي الفذ رودي فوللر.

بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنجلادباخ أبرز منافسي فيردر، فازا بمباراتيهما بسهولة وظلا على مقربة منه فيما عطل سوء الطقس غالبية المباريات الأخرى.

وهنا نتائج المباريات القليلة التي اجريت:

فيردر بريمن ٧ـ فورتونا دوسلدورف ٣.

بايرن ميونيخ ٣ـ ا. اف. سي. كولون صفر.

بوروسيا مونشنجلادباخ ٣ـ ا. اف. سي. نورنبرج صفر.

ا. اف. سي. كايزرسلاوتون ١ ـ اينتراخت فرانكفورت ١.

ايطاليا

● اوقف يوفنتوس تورينو بطل أندية العالم وأوروبا سلسلة تعادلاته التي قلصت خلال الاسابيع القليلة الماضية الفارق بينه وبين متحديه العاصمي روما على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم، وذلك عندما «اكتسح» مستضيفه باري بثلاثة أهداف نظيفة فيما تعادل روما في مدينة فلورنسا مع فريقها فيورنتينا ١ـ١.

انترناسيونالي حقق ايضا فوزا طيبا بثلاثة أهداف نظيفة على ليتشي، بينما فاز تورينو على ا. سي. ميلان ٢ـ صفر وتعادل نابولي مع فيرونا ٢ـ٢.

وهنا النتائج:

اتالانتا ٢ـ سامبدوريا ١.

افيللينو ١ـ بيزا ١.

باري صفر ـ يوفنتوس ٣.

فيورنتينا ١ـ ا. اس. روما ١.

انترناسيونالي ٣ـ ليتشي صفر.

ا. سي. تورينو ٢ـ ا. سي. ميلان صفر.

اوديتيزي ٢ـ كومو ٢.

فيرونا ٢ـ نابولي ٢.

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الاردني للطائرة يشارك في البطولة العربية الرابعة بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

علم الاتحاد الاردني للكرة الطائرة ان الاتحاد العربي للكرة الطائرة قرر الموافقة على مشاركة المنتخب الاردني في بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام بعمان في اوائل اغسطس (آب) المقبل.

وفي اطار الاستعداد المبكر والجاد لاستضافة هذه التظاهرة العربية الكبرى فرغ الاتحاد الاردني للكرة الطائرة من تشكيل اللجنة المنظمة العليا برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب وعضوية نخبة من كبار الشخصيات الرياضية في الاردن كما يجري حاليا تشكيل كافة اللجان الفرعية.

على صعيد آخر ينتظر ان يزور منتخب الاردن للكرة الطائرة البحرين خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ليقابل منتخب البحرين الذي يستعد لتمثيل غرب آسيا في بطولة العالم المقبلة التي ستقام خلال ابريل (نيسان) المقبل.

الاهلي المصري يلعب في عمان

● اصبح في حكم المؤكد ان يزور فريق كرة القدم بالنادي الاهلي المصري عمان يوم ١٠ مارس (آذار) المقبل تلبية لدعوة وجهها اليه نادي الجزيرة الاردني وذكر السيد حسين الطباخي الناطق الاعلامي في نادي الجزيرة لـ «الشرق الاوسط» ان فريق النادي الاهلي سيلعب مباراتين وديتين في أستاد عمان الدولي الاولى مع فريق نادي الجزيرة يوم الجمعة ١٤ مارس (آذار) والثانية بعد يومين فقط امام فريق مركز شباب الوحدات.

هذا وتجدر الاشارة الى ان فريق الجزيرة فاز ببطولة «كأس الاردن» في الموسم قبل الماضي وببطولة «كأس الكؤوس» بفوزه على عمان في الموسم الحالي.

دورة اعداد حكام كرة الطاولة

● افتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني مساء الاحد دورة تدريبية لصقل حكام كرة الطاولة التي يشرف عليها الخبير العربي عبد الحي ابو هيف المستشار الفني للاتحاد العربي لكرة الطاولة. ابو هيف وصل الى عمان يوم اول من امس (السبت) آتيا من الرياض وصرح لـ «الشرق الاوسط» لدى وصوله بان الهدف من تنظيم الدورة اعداد ١١ حكما اردنيا لخوض الامتحانات الخاصة يوم ٦ مارس (آذار) المقبل للحصول على الشارة الدولية وهؤلاء الحكام هم: محمد العدوان وموسى دبابلة وابراهيم الجزازي ومحمد الصمادي ومحمد غنام ومحمد القرواتي وعصام الفقير وقاص التل ومحمد خليفات وحمدان الفياض وبشير الفرج.

وتستمر الدورة حتى مساء الخميس المقبل وسمح لكافة الحكام الاردنيين من مختلف الدرجات لحضور محاضراتها وكذلك للاعبي ولاعبات منتخبات الاردن الوطنية في كرة الطاولة.

دعوة عبد الاحد لزيارة الاردن

● وجه المهندس هشام الشراري وزير الشباب الاردني دعوة الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر لزيارة الاردن بهدف الاطلاع على واقع الحركة الرياضية الاردنية واجراء مباحثات مكثفة حول سبل تدعيم التبادل الرياضي بين الاردن ومصر خاصة وانه قد وقع اخيرا بروتوكولا للتعاون الرياضي والشبابي بين البلدين.

فريق نادي الجزيرة

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ ظرف مكان بمعنى وسط ـ احدى عظمتي الساعد.
٢ـ عرق في العنق ينتفخ عند الغضب ـ اشاهده.
٣ـ دق ـ اسم علم مذكر.
٤ـ مطرب شعبي مصري.
٥ـ قام مقام ـ وزة (مبعثرة).
٦ـ أولاد.
٧ـ للتمني (معكوسة) ـ من الخضروات.
٨ـ مدينة فرنسية ـ يشيد (معكوسة).
٩ـ دولة امريكية.

عموديا:

١ـ ماركة سيارات ـ في الوردة.
٢ـ لقب تركي (معكوسة) ـ مضغ.
٣ـ فقد عقله (معكوسة) ـ من الالوان ـ عاصفة بحرية.
٤ـ من اللحوم المجففة.
٥ـ مخلوط.
٦ـ منصف ـ رتبة عسكرية.
٧ـ إطار ـ وقتي.
٨ـ مسافرة ـ مملكة عربية قديمة
٩ـ متشابهان ـ حب.

قنصلية نقد
وزن اقتحام
وصيفة رقة
صفحة طموح
تفكير لحظات
شركة وفق
موظف مواجهة
صالح بن
ناصر موسكو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ص	ا	ل	ع	ة	ق	س	ة	م	١
ن	ت	ا	ط	ع	ل	ئ	ا	ن	٢
ق	و	ق	ف	و	ر	ع	م	ب	٣
د	ة	ر	ي	ش	ت	و	ق	ت	٤
ص	ه	م	ن	ق	س	ن	ر	ف	٥
ف	ع	و	ا	ك	ص	ع	ص	ك	٦
ع	ا	ط	و	ل	و	ي	ا	ي	٧
ة	ر	ف	ي	م	ن	س	ن	ر	٨
د	م	ة	ط	و	ص	ي	ف	ة	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة استرالية

اديس ابابا

إبحار!

مفيد فوزي

■ قال لي الطبيب بعد ان كشف علي «تسرب اليك ميكروب الملل..» انه يصيب صاحبه بالخرس وموت الحوار مع الاخرين. وعلاجه في يدك وليس في يد الطب!

■ أكره ابتسامة مضيفة الطائرة لاني اعرف انها ابتسامة «مهنة». نابعة من كونها مضيفة وليس من كونها امرأة. ابتسامات الوظيفة. انفراجة شفتين لا أكثر! ابتسامة ما لها شفاه!

■ مهما تثقف عقل المرأة، فإن داخله «معمل» يحلل ويفسر ويستنبط ويستنتج، ولا اعتراض على معادلاته، فهي دوما الصواب، كل الصواب!

■ أي موضوع «عام» افتحه مع امرأة أحبها، هو موضوع «خاص»!

■ لماذا اخترت عنوان «ابحار» لهذا العمود؟ لأني أبحر دوما بقلمي من بحار الحياة. احيانا اطفو. وأحيانا استخدم مجدافي الصبر. وأحيانا أكون على وشك الغرق. كلنا مبحرون نحو شواطىء مجهولة!

■ انا لا ادخن. اشعر بسعادة لاني لست «عبدا» لسيجارة، واذا اختفت او غابت تعكر مزاجي وارتبك عقلي. انا ادخن الحياة وانفث دخان عبيرها!

■ للعفة عندي تعريف. إنها قيمة تسكن «عقل» المرأة.

■ القيمة النفسية للحديث هي انه جهاز من أجهزة التصريف لانفعالاتنا الاليمة التي تتجمع في داخلنا بسبب التصادم المستمر بين ارادتنا وقدرتنا او بين قدراتنا وتعاليمنا. فكلما اشتدت آلامنا وتناقضاتنا مع ظروفنا، أصبحت حاجتنا للحديث أشد!

■ السفر ليس انتقالا، بل توزيع ذات. اليس كذلك يا عشاق السفر؟!

■ ما معنى هذه الحقيقة؟.. أقل المجتمعات انتحارا هي المجتمعات المتأخرة......!

■ اللغة تصنع حالة نفسية. اي ان الحافز على صياغة اللغة، حافز نفسي لابلاغي. والذين يعبرون ـ مثلي ـ تعبيرات مجازية لا يقصدون جمال الاسلوب او الارتفاع بالفن اللفظي، بل هم متدفعون امام ضغط نفسي في داخلهم. لذا لزم التنويه!!

■ لا أفكر في امرأة.. «حتى تتكلم»!

■ أخطر ازمة تواجه كاتب، عندما لا يفهم مشكلة او يتفهمها او يعالجها، بل يشتمها!

■ هناك شاعر يفتح في قصائده «نوافذ» تتنفس منها.. وهناك شاعر آخر يسد مسام قصائده، فتفتقر الى الهواء الطلق لتنتعش!

■ نعم، إنه فنان عظيم ولكنه انسان اقل من عادي. فـ... بين فنه.. وسلوكه فجوة!

● القاهرة

عضر الأعاجيب!

● سعيد العيسى

(● مهداة الى الاستاذ عبد الله البقعي)

بَيْنَ الضَّوَارِي وَالبَشَرْ
لَا فَرْقَ إلَّا مَا نَدَرْ
الكُلُّ يَرْصُدُ في الخَفَاءِ
فَرِيسَةً وَيُعِدُّ شَرّْ
وَأَرَى ابْنَ آدَمَ في سُمُوٍّ..
العَقْلِ مِنْ ذِئْبٍ أَضَرّْ
فَالذِّئْبُ يَسْطُو إذْ يَجُوعُ
وَذَاكَ يَسْطُو عَنْ بَطَرْ
وَالذِّئْبُ إنْ يَشْبَعْ يَعِفَّ
وَذاكَ إنْ يَشْبَعْ غَدَرْ
مَهْمَا تُحَاذِرْ أَنْ تُضَامَ
فَلَيْسَ يُنْجِيكَ الحَذَرْ
عَصْرٌ تَفَاقَمَ شَرُّهُ
وَالخَيْرُ أَصْبَحَ في خَبَرْ..
فِيهِ الإِنَاثُ تَذَكَّرَتْ
وَغَدَا بِهِ أُنْثَى الذَّكَرْ!
حَسْبُ الفَتَى فيهِ السَّلَامَةُ
مِنْ فُجَاءَاتِ القَدَرْ!



لَيْسَ مَنْ رأى كَمَنْ سَمِعَ!

● فاتن حمامة وأكثر من لقاء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في خلال عام ٨٦ وضعت سيدة الشاشة فاتن حمامة في خطتها تقديم فيلمين مع المخرجين الشباب محمد خان وعاطف الطيب.

لم تستقر فاتن على فكرة نهائية مع المخرج عاطف الطيب ولكن مع محمد خان تم الاتفاق على مشروع سينمائي تكتبه حاليا سكينة فؤاد في أول عمل سينمائي لها تعد له السيناريو والحوار وهو «ترويض الرجل».

اغلب افلام فاتن حمامة في السنوات الاخيرة قدمها المخرج هنري بركات

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

يرتبك المرء امام صور حامد عبد الله كما لا بد ان يرتبك امام كل جمال خفي او ابداع محجب.

والخفاء او الحجاب في صور حامد عبد الله مصدره ان لغته في التصوير لغة عصرية، فهي لغة شائعة مشتركة او هي تبدو كذلك. كان القدماء يتمايزون كل بتراثه القومي، فالتصوير الفرعوني غير التصوير الفارسي او الياباني. وكانوا يتمايزون بموضوعات مفضلة وأساليب خاصة، فالصراع بين الروح والجسد او بين الفكرة المسيحية والفكرة اليونانية هو الموضوع المفضل عن رسامي عصر النهضة. اما المعاصرون فلا يتمايزون الا بما نحسه ولا نراه. وربما تساوى في النظرة الاولى الشرقي والغربي، والكبير والصغير، والمبدع والمقلد. لكن العين المجربة لا بد ان تنتظر اللفحة التي ستهب عليها لا محالة.

إن في الصورة الحقيقية سمة مميزة رغم اللغة المشتركة، كما ان في شعر المتنبي شيئا يميزه عن لغة هذا المقال. شيء فريد غير مكرر. ومن حسن الحظ ان الشعور بالفرائد يقوى كلما ازداد التشابه بين افراد القطيع.

●

من اين تأتينا هذه اللفحة في صور حامد عبد الله؟

إنها تأتينا اولا من التأليف الخاص بين عناصر التصوير وحيله المختلفة. حامد عبد الله وريث ثقافة لها موقف خاص من التصوير. نعم ان له تراثه الفرعوني والاسلامي، وكلاهما تراث عظيم متفرد، لكن تراث مقطوع غير متصل، فعلاقة الفنان المصري العصري به علاقة نظر وتأمل لا علاقة امتداد واستمرار، وهو في هذا لا يختلف كثيرا عن جوجان الذي كان مفتونا بالتصوير الفرعوني، او ماتيس وبول كلي اللذين اخذا عن الفنون الاسلامية. حامد عبد الله بداية لا امتداد، وهذه نقطة ضعف يمكن ان تكون نقطة امتياز، لانه يبدأ من الصفر او من حيث وصل الاوربيون، فأمامه ان يختار أسلوبا من اساليبهم ليحاكيه، وهذا ما يفعله معظم المصورين العرب. وأمامه ان يتخذ كل الاساليب ملكا له يرجع اليها بقدر ما يحتاج ويعيد تأليفها من جديد، وهذا ما فعله قليلون منهم حامد عبد الله، فنحن نشعر بسيطرته على الاصول الاكاديمية، كما نشعر بسيطرته على الاساليب والحلول الجديدة التي شاعت في التصوير الحديث.

اللفحة اذن تهب علينا من اللوحة كلها. ان حامد عبد الله يمد بين الازمنة المقطوعة جسورا. يؤاخي بين الحضارات ولا يقلد اسلوبا بالذات.



● امرأة في أسوان

●

كان الاكاديميون يقولون «اللون يذهب، والخط يبقى». وجاء الانطباعيون فاهملوا الخط ورسموا بالالوان. وحامد عبد الله فيه من الانطباعيين اكثر مما فيه من الاكاديميين، لكن الخط عنصر رئيسي في صوره. سوى ان خطوطه الكثيفة العريضة المرهفة كسيوف التتر ليست مجرد حدود للاجسام بل هي رموز وايماءات تشير الى الانواع والافكار. انه لا يرسم اشخاصا بل يرسم الانسان، ولا ينقل الطبيعة بل يجسد رؤيته لها. ومع ان رسومه التي استخدم فيها القلم وحده تنطق بتمكنه من محاكاة الطبيعة، فهي ترشح توترا عصريا يزهد في التفاصيل ويقتنص الانعطافات الجوهرية حيث تجتمع امكانات التكوين والتعبير والحركة.

الخط عنده ـ واقصد سحبة الريشة ـ هو التصوير!

●

الخط هو التصوير لان العالم نور. وكان الاكاديميون يعتقدون ان العالم ظلمة، ولذلك كانوا يبدأون فيفرشون اللوحة بالالوان القاتمة ثم يضيئونها شيئا فشيئا. هل هناك علاقة بين هذه التقنية وبين ما جاء في بداية سفر التكوين عن الظلمة التي كانت تخيم على الماء؟ اما الانطباعيون فرأوا ان العالم لون، ولهذا كانوا يبدأون بالفراش الناصع ثم يرشون الالوان او يفجرونها تفجيرا، وربما وجدنا هنا صدى لبعض الفلسفات التي سادت في القرن الماضي، فالنور لا يسقط على الاشياء من خارجها، بل هو فيها. وحامد عبد الله يختلف عن هؤلاء واولئك، فهو لا يستخدم الضوء والعتمة للتجسيم كما يفعل الاكاديميون، ولا يحل اللون محلهما كما يفعل الانطباعيون، بل يصور الضوء وحده في امتلائه وجبروته وسيطرته على العالم. وربما كان في هذا متأثرا بالتصوير الشرقي القديم، او بالطبيعة المصرية التي يتأجج فيها الضوء فيخلخل الاجسام ويحولها الى اشباح متكسرة شفافة. لكن أنى له ان يرسم الضوء في غياب الاجسام؟ لقد رسمه كما نفتح أعيننا على قرص الشمس فجأة وقد خرجنا من منازلنا المغلقة. رسمه عن طريق الخطوط والهالات السوداء، وهو حل لا يتاح الا لمصور عربي او شرقي، والعرب يرون في كل بياض ناصع او ضوء ساطع عمقا مظلما يسمونه «الظلم» ويجدونه في الثلج، وبريق الاسنان، وفرند السيف.

هذا هو معنى قولنا ان الخط عند حامد عبد الله هو التصوير، لان العالم نور!

●

واللون عند حامد عبد الله رمز كذلك، لهذا فالوانه صريحة كأصوات البيانو لا تلتبس فيها نغمة بأخرى. وهو مغرم بثلاثة الوان ترمز للدفء والسطوع والهدوء. الاحمر، والاصفر، والازرق، فضلا عن الابيض والاسود للنصاعة والحزن.

لكن اللون في الانبوبة لا يعني الكثير. ان معناه الحقيقي لا يظهر الا على اللوحة حين يأخذ مما حوله ويعطيه. وهكذا يلعب اللون دورا بنائيا في صور حامد عبد الله. فالالوان الهادئة او الباردة تمثل العناصر المستقرة في اللوحة، والالوان الدافئة تمثل العناصر الهائجة المتحركة.

واذا كان حامد عبد الله قد تعلم الكثير من الانطباعيين والموشيين والتعبيريين فهو يتميز باستخدام خاص للالوان يقوم على التقشف والجرأة في المجاورة بين الالوان الدافئة والالوان الباردة، كما نرى في جمعه بين البني والرمادي، وهما اللونان المفضلان في التصوير الفرعوني، لاسيما اللون الاول، فهو بدرجاته المختلفة لون الوجوه والاجسام لبشرية والبيئة المحيطة. أما الرمادي وما يقترب منه الازرق الفاتح والاخضر الجنزاري فهي الوان الماء والسماء وأرواح الموتى والطيور. وقد ورث الفن القبطي هذين اللونين كما ورثهما حامد عبد الله ليرمز بهما للطبيعة المصرية، فالارض حيث يجتمع الطمي والرمل والقيظ تتبدى بنية محروقة، والسماء رمادية او بيضاء.

●

ربما رفعت الحجاب قليلا عن صور حامد عبد الله. لكن ليس من راى كمن سمع!

● باريس

● يحيى توفيق حسن / جدة

خالجة



إسْمُكَ صَارَ صَدًى لا اسْمَعُ اسمًا غَيْرَهُ
يَتَرَدَّدُ في كلِّ مَكانٍ وَوَجْهُكَ ارْتَسَم في
مرآةِ عُمْرِي
فلَمْ أعُدْ أرَى الجَمَالَ الاَّ مِنْ خِلَالِ
صُورَتِه
ولَمْ أعْرِفْ الابتسامةَ الاَّ عَبْرَهُ
ومهْمَا حَدَثَ سَأَتَخَلَّى عَنْ كلِّ شَيْءٍ
وأظلُّ
مُحْتَفِظاً بِالصُّورةِ والصَّدَى!

● عِرْفَان

● همسة:

أمانُ الأماني

حكمة اليوم

صَوْتُ الضَّمِيرِ خَافِتٌ جِدًّا، ولكنْ يَسْمَعُهُ بِقُوَّةٍ كُلُّ مَنْ يُنْصِتُ إليهِ بِقَنَاعَةٍ!

توجع رمز اماني.. رمز اللحظة في بحور احلامي، ونـام في قاع الالم، وملئت ليالي في انتظار الوجع على النور يبعثه منه الى ارجائي، فافدي كل النور من شمس حياتي.. بقلب الترقب للفرح، لعودة البسمة في دماء القمر، وعلى ملامح شفاه تتالم.

ويا ليت اللحظة تكتب وقت انتهائي، فأهديك يا مشعل حلمي كل انفاسي.. فيا ورد ابك عطر الامل لتشفي عيون السهر.

ويا اضواء الايمان في فؤاد الشوق للهدوء.. ادع لعمر النشوة أن يطول وتضيع الآه في صدر الضحكة الوعد بالفجر.

ويا شجرة السنديان ظللي القزح بنسمة شفاء، وأعطني القوة البقاء في احتراق التوهج والفداء.

فلقد بقيت في طلوعي عطشى لبريق امان.. فلا تتركوا اماني الآن يتالم.

ومازلت في صعودي للغيوم أتبدد في قطرة مطر.. فلم لا تدعوني أغفو هناك ولا أستيقظ.

أما الان، وغداء، وبعد غد، اقدم قلبي على أوراق ضوء ليحيا.. ترمي البسمة للابد، ولا يهم ان يدفق ثمري في قبر النسيان.. فما اهتممت يوما بالعمر لان حياتي ليست داخلي، بل هي البسمة حين أراها على شفاه حنان وهي القلب حين يخفق مشاعر انسان.

وأنت قد وجدت البسمة على شفاهي، والشعر في زجاجة عطري، والدفء في قناديل دربي.. في رمز الامان.

فأرجوك الهي.. لا تدع الامان يتألم، ومن الاماني لكل انسان ينتظر الوعد بأمان الاماني.

● ناهد عصمت الشوا

سُقوطُ طبريَّة!

● فواز عيد ●

صبيحة يوم ١٦ ابريل (نيسان) من عام ٤٨، افاقت قريتنا على ثغاء قطعان كبيرة من الاغنام تنوس باجراسها، وتمرح بينها خراف صغيرة وليدة.

كان الرعاة يشبكون ايديهم على عصيهم الموضوعة افقيا على اكتافهم كشارة التسليم، وكانت نساؤهم ماززلن يكفكفن الدمع بصمت وجلد، وهن ينصبن اول الخيام على بيادر القرية.

في المسافة بين الدهشة على وجوه الاطفال والصمت على وجوه الرعاة كان يتواثب سؤال: ما الذي جاء بهؤلاء الرعاة الغرباء الينا؟ ما الذي وراء الدموع الصابرة في عيون النسوة اللواتي يضربن اوتار الخيام؟ كان من الممكن ان نسائلهم ببراءة عما حدث لهم، الا ان الصمت على وجوه الكبار يستشفه الصغير فلا يجادلهم فيه، بل يتعلم كيف يحترمه. قدم البداة عند الضحى حليبهم ولبنهم وقشدتهم لاهل القرية جميعا دون ثمن، وبعثوا بقسم منه الى معسكر قوته جيش الانقاذ قبل ان يفصحوا عما حل بهم.

●●●

كان قوة جيش الانقاذ في المعسكر لما تزل ساكنة في معسكرها، ورجالها يتجولون في جماعات تحت اشجار «الكينا» الباسقة، فلم يطلقوا منذ ان وصلوا طلقة واحدة، ولم يخرجوا من المعسكر الا نادرا، كانوا رجالات بثياب مدنية مختلفة وبنادق متباينة. ولقد خمنا انهم مازالوا ينتظرون الاوامر للقيام بعملية ما تقتضي التكتم والسرية التامة. وفي الوقت نفسه من ذلك اليوم ابتدات تسمع اصوات رعد بعيد، تنطلق من مستعمرة «كفاركش» على قمة جبل الطابور فلا تلبث ان تتصاعد ورود قطنية كبيرة من دخان ابيض في قلب مدينة طبرية.

وكانت مدينة «طبرية» تبعد عنا مسافة اثني عشر كيلو مترا في الطريق الملتفة حول ساحل البحيرة الجنوبي، اما المسافة البحرية فلم تكن لتزيد من ستة كيلو مترات.

تعالى القصف مع تصاعد النهار، وسمعت زخات من رشاشات تقترب، تعقبها طلقات متقطعة من طلقات كابية، ومع هبوط الظلام كان مهرجان من الالعاب النارية يحيط بالمدينة البيضاء من جهاتها الثلاث.

مدينة الصباحيات المبرقة الملتحقة كاعشاش الحمام الابيض باستدارة هلال يحاول قضم جانب من كعكة رخوة زرقاء تلك هي المدينة التي جاء دورها لعرس النار. ولما لم يكن ثمة من سبيل لتجربتها إذ أن الطريق اليها تمر بمستعمرة «دجانيا الف» ومستعمرة «كنيرت»، فقد تركت تواجه مصيرها وحدها.

وكانت اللجنة العسكرية العليا قد زودت المدينة بخمس وعشرين بندقية من مخلفات الحرب العالمية الثانية في العلمين، ثم بعثت إليها بست وثلاثين بندقية أخرى، وكان على الاهلين ان يتدبروا أمر الذخيرة من الصناديق التي يلقي بها الجيش البريطاني في قاع البحيرة.

قضية السلاح مهنا ينبغي أن تحظى بتفصيل صغير:

فلقد عثرت اللجنة العسكرية العليا على كنز دفين في رمال الصحراء الليبية ـ المصرية من مخلفات حرب «العلمين» من الحرب الكونية الثانية، وكان البداة هناك قد دفنوها في الرمال لثلاث سنوات او اكثر، فلما جاء سوقها أخرجوها وباعوها باثمان طيبة. ولأن بعضها كان قد علاه الصدأ والاهتراء فلقد انشأت اللجنة ورشة لتلميع ذلك السلاح في ميناء «مرسى مطروح»، ومن هناك كانت تشحن البنادق بحرا أو برا عبر صحراء النقب الى المدن الفلسطينية.

اما قوات الهاغانا والارغون وشتيرن فلقد كانت تحصل على «التومي غن وعلى البندقية» من شحنات بحرية تصل إليها من «كندا» خصوصا ومن الدول الاوروبية الباقية.

●●●

صمدت طبرية امام هجوم قوات الهاغانا والشتيرن والارغون لثلاثة ايام بلياليها وسقطت بايدي اليهود صبيحة يوم ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٤٨م. وتبرع الجيش البريطاني بتوصيل العائلات منها الى قريتنا.

صبيحة يوم العشرين من ابريل (نيسان) عام ٤٨، وصلت القرية قافلة كبيرة من السيارات العسكرية الشاحنة، يقودها جنود بريطانيون.

وتوقفت القافلة من اول القرية الى اخرها وهبط منها نساء واطفال ورجال غاضبون، وبفضول طفل صغير شاهدت جنديا اشقر يمسك بفتاة عربية من خصرها لينزلها من الشاحنة.

كانت محاولة بريطانية لمخاصرة عربية من وسط الوطن العربي، إذ ان مذبحة دير ياسين يوم ١٤ ابريل (نيسان)، قد جرت، في «وقت شرب الشاي»، كما اوضح الضابط البريطاني المسؤول عن المنطقة في حديث تلفزيوني عام ١٩٨٠، وان مجزرة «عرب ناصر الدين» التي جرت في اليوم التالي لدير ياسين، وسقوط مدينة طبرية، حدثا والانتداب لم ينته بعد.

دمشق

من عيون الشعر

جُودُ القَوْمِ وَجُودُكَ

شعر: المتنبّي

جَعَلْتُكَ بِالقَلْبِ لِي عُدَّةً
لأَنَّكَ بِاليَدِ لَا تُجْعَلُ
لَقَدْ رَفَعَ اللهُ مِنْ دَوْلَةٍ
لَهَا مِنْكَ يَا سَيْفَهَا مُنْصُلُ
فَإِنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ المُرْهَفَاتُ
فَإِنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا المِقْصَلُ
وَإِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضَوْا
فَإِنَّكَ فِي الكَرَمِ الأَوَّلُ
وَكَيْفَ تُقَصِّرُ عَنْ غَايَةٍ
وَأُمُّكَ مِنْ لَيْثِهَا مُشْبِلُ
وَقَدْ وَلَدَتْكَ فَقَالَ الوَرَى
أَلَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ لَا تَنْجُلُ
فَقَدْ عَرَفَتْكَ فَمَا بَالُهَا
تَرَاكَ تَرَاهَا فَلَا تَنْزِلُ
وَلَوْ بِتُّمَا عِنْدَ قَدْرَيْكُمَا
لَبِتَّ وَأَعْلَاكُمَا الأَسْفَلُ

معاني الكلمات

- المرهفات: السيوف الرقيقة الحد. الطبعة الصناعة
- المِقْصَل: القاطع
- المُشْبِل: انثى السبع التي لديها اشبال
- تنجُلُ: تَلِدُ. والنجل: النسل. ونَجَلَهُ ابوه: وَلَدَهُ.

كلام شعبي

عبد العزيز الشرقي

فِيتو يُلاحِقْ فِيتو، وكمْ فِيتو هدَّ قوانا!
والحقْ حَقْنا.. وليه تحقّ الحقّ يا فِيتو لسِوَانَا
وكمْ «بروتوكول» الكياسة من النّحاسة ضيَّع مَزَايانا
وقالوا: أيَا عيب.. لا تْعِيبْ عَايِبْ تَحتْ بَاطْه قَضَايانا
وقالوا: بَسْ أُخْصُرْك من قَولهم يا فلانْ!

● الرياض

رسـالــة اليــوم

من : محمود حلمي مصطفى أنسي

نحو مائدة صحية أفضل

اثبت بعض الباحثين خطأ الاعتقاد السائد بأن المواد الكربوهيدراتية البسيطة مثل الجلوكوز والفوكتوز والسكروز تمتص من المعدة مباشرة وبسرعة، ولذا يرتفع معدل السكر في الدم، وكذلك اثبتوا خطأ التعميم بأن كل المواد الكربوهيدراتية المركبة مثل النشاء الموجود في الارز والبطاطس تأخذ وقتا اطول لكي تمتص، ولذا لا يرتفع معدل السكر في الدم بالمقارنة بالمواد الكربوهيدراتية البسيطة. ويعتقدون كذلك ان كل مادة كربوهيدراتية سواء كانت مركبة او بسيطة تسلك سلوكا «خاصا» بها ولها معدل خاص بها فقد يتساوى معامل مادة بسيطة ومركبة وقد ترفع مادة مركبة سكر الدم اعلى من مادة بسيطة.

هذا ما اثبته احد الباحثين وزملاؤه في جامعة «تورنتو» بكندا في محاولة اجذب علم التغذية من الظلام الى النور، من ظلام العصور الوسطى الى حضارة القرن العشرين والحادي والعشرين. وهي باختصار شديد شرح لسلوك المواد الكربوهيدراتية داخل جسم الانسان مخالفا النظرية التقليدية التي تقول ان المواد الكربة الاحادية والثنائية ترفع السكر في الدم اسرع من المواد الكربوهيدراتية المركبة. ولكن النظرية الجديدة ما زالت في طور التكوين ومطروحة للمناقشة لا للتسليم بها والاخذ بها، ولكن هذا مثل حي على التجربة والمحاولة الجادة لايجاد طريقة صحيحة، فمنذ سنين ونحن نأخذ النظرية القديمة مسلمين بها ولكن لم يجربها احد ولم يختبرها احد، فلنفتح الطريق لكل تجربة ولنأخذ نصيبنا من النجاح والفشل.

ان مرض السكري مرض غذائي، اي ان المشكلة مشكلة تغذية وهي وقائية في جوهرها قبل ان تكون علاجية ويمكن حلها اولا واخيرا بالوعي الغذائي، وليس السكري وحده هو الذي تسببه التغذية غير السليمة بل هناك مشاكل السمنة وتصلب الشرايين وضغط الدم، ويمكن معالجتها كذلك باتباع اسلوب غذائي سليم، وتدل جميع المؤشرات الى وجود علاقة بين توزيع الامراض في المجتمع واسلوبه في الغذاء ومرض السكري على سبيل المثال، يمكن الوقاية منه باتباع اسلوب غذائي سليم منذ الطفولة، وكما نعلم جميعا فان الآباء والامهات يورثون اسلوب التغذية الى الابناء منذ نعومة الاظافر، وليس هذا فقط، بل حتى طريقة تغذية الام وهي طفلة وقبل الحمل واثناء الحمل وبعد الولادة واثناء الرضاع تؤثر على صحة الطفل لدرجة بعيدة.

ولقد اثبتت الدراسات ان مستوى التغذية يرتفع مع ارتفاع مستوى الدخل نظرا لارتفاع متوسط انفاق الفرد على الطعام، وتتيح زيادة الدخل عن حد معين فرصا اكثر للاختيار، وهنا تتفاوت كفاية التغذية رغم كفاية الدخل ويلعب تفاوت الميول الشخصية التي لا تتأثر بالقيمة والعناصر الغذائية للاطعمة المختلفة ولكن تتأثر بها باستحسان الطعم والمنظر والعادات التي اكتسبها الانسان منذ طفولته من اسرته ومجتمعه.

ولهذا لا يستفيد الناس من قيمة المواد الغذائية التي يمكن ان يحصلوا عليها الا اذا طبقوا قواعد التغذية العلمية الصحيحة ولو تعودوا عليها بالتدريج. ومن هنا تتجلى اهمية التغذية الموجهة او الثقافة الغذائية واهمية نشرها بالطرق المختلفة وخاصة بين المدارس والاطفال حتى يشبوا متبعين للاساليب الصحية الغذائية السليمة، وكثير من الامراض سببها التغذية ويمكن الوقاية منها لو تم تحسين الاسلوب الغذائي على ان هناك امراضا معينة يمكن علاجها بتناول اطعمة معينة مثل مرض الاسقربوط الذي يمكن علاجه بتناول البرتقال او شرب عصير الليمون.

والحقيقة التي لا بد ان نواجهها ان علم التغذية ما زال في العصور المظلمة وانه لم يتقدم كباقي العلوم الاخرى وتتحرك تجاربه ببطء شديد وبخطى سلحفائية، ويحتاج الى خبراء يرفعون عنه التخلف لكي ينهض من كبوته. وعلم التغذية ليس كباقي العلوم الاخرى حيث انه ما زال يحبو ويحتاج الى من يأخذ بيده ويفتح المجال امام التجربة والاختبار والنتائج الجديدة.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل يتبع مجتمعنا قواعد التغذية السليمة؟ بالطبع الاجابة: لا. لاننا وقعنا في اسر العادة والتقليد. وابسط مثال، دعونا ننظر الى مقصف اي مدرسة نجده يبيع المشروبات الغازية الحلويات، العصائر ذات النكهات الصناعية. ولن اعلق هنا على النكهات الصناعية والالوان الصناعية واثرها او مخاطرها فهذا المجال اتركه لخبرات اخرى ولكن السؤال: هل هذه هي التغذية السليمة؟ هل هذا هو ما يدرسه الطالب في كتاب العلوم؟ اننا ندرسه شيئا ونبيع له شيئا آخر في مقصف المدرسة. ماذا لو باع المقصف تفاحة، برتقالة، موزة، لبن زبادي؟ ما هو اثر المشروبات الغازية على الطفل الذي عمره ٦ سنوات وما اثر التفاحة؟ انتم تعرفون الاجابة بالطبع. البرتقالة افضل فنحن نترك فلذات اكبادنا يتناولون السكر بالاحادية بكثرة ويتعودون عليها ومستقبلا يصابون بالسمنة وامراض القلب وتصلب الشرايين والسكري ثم من نلوم؟

والسؤال المطروح الآن: ما هو الحل؟ هل يجب علينا دراسة سلوك المواد الغذائية المتوفرة محليا داخل جسم الانسان العادي قبل ان ننصح مريض السكر؟ ماذا نقول لمريض السكري؟ كل هذا واترك هذا؟ هل يجب علينا ان نختبر معمليا مدى اثر الاطعمة المتوفرة محليا على سكر الدم وانسولين الدم؟ ان التجارب التي اجريت في كندا اجريت على اجناس مختلفة من غير العرب هل نأخذ من المدارس الغربية ونطبق؟ حتى الوجبات غربية وليست عربية لم يكن من ضمنها الفول المدمس ولا الكبسة ولا الكسرة السودانية ولا الكشري اي ان المجال مفتوح امام الدارسين والباحثين والاطباء ونحن في انتظار الاجابة.

وختاما ان زيادة التركيز على الوعي الغذائي والثقافة الغذائية تفيد فائدة مباشرة. فكما تعرفون ان التغذية الصحية المتزنة تعتبر احد اساليب الطب الوقائي واداة فعالة ضمن ادواته الاساسية للوقاية من الامراض بصفة عامة ورفع المناعة لدى الاشخاص وهي السبل والطرق التي لا بديل لها.... او عنها للوصول الى «معيشة صحية أفضل».

ثلاثية الحب الشارد

١ ـ حبيبتي

حبيبتي...
حياتي يتلقفها بحر الظلمات
لبست الحداد من أجل ذكرياتنا
سرت بحزن..
مطرقا في انتظار هوى مضى
اتمتم باسمك فيخرج مبعثرا
واغني للغربة وحرمان الروح
حبيبتي...
لا تهملي نداء محب يسكب الدموع
جراح الفراق تعذبني في امسياتي
أغوص ببحر حبك
ابكي فراقك متمسكا بالامل
وأنتظر جوابك من وراء الدموع

٢ ـ اين انت

اين انت يا حبيبتي
ايتها المجهولة في غياهب الكون
طرقت الابواب بحثا عنك
فلم الق جوابا يفيد
أين انت
اود ان القاك
فهل ترى اراك؟
مازلت بإنتظار نداك
لم لا تجيبي على عاشق مجنون!
باسم الحب يناديك
باسم صوتك الحنون
فقد أضناني البحث
وعدت أجر خلفي مرارة الخيبة
فأين انت؟

٣ ـ أقول

أقول..
اهواك فانت حبي وذاتي
احبك حقيقة دون خوف
اهواك واعيش بدنياك
فعيناك الزرقاوان
بهما ارى السماء والبحر
حبنا سيبقى مدى العمر
صدى للقاء يخرج من رحم الحلم؟
مهما افترقنا، سنلتقي ثانية
يا حبيبتي سأظل في انتظار جوابك
والقلب لا يخشى الغد المجهول
فكل يوم جديد، تشرق فيه الشمس.

عبدالله صالح محمد شقيف / جدة

مدي يديك إلي

اناديك عبر السهول والوديان
ارى الليل طويلا بدونك
طيفك يراودني في السحر
دموعي الحرى تسيل على خدي
اعيش في عذاب دائم
اني انتظر لقاءك
افديك بروحي ومسكنك فؤادي
ارحمي محبا لم يذق طعم الرقاد
كوني كما كنت دائما
عذبة كالندى
انقذيني قبل ان تريني في سجل الضائعين
طال صبري في انتظار الجواب
فيا ترى هل آن الأوان لنلتقي؟
ام سأكون معذبا مدى الأزمان؟

عبد الله صالح محمد

من انتاج القراء

«الشرق الاوسط»
جريدة العرب الدولية

بريشة القارىء/ محمد البدري

تساؤلات للحدث الأخير

لمن ترقص الافراح
بذاكرة التضاحك
وذاك الدرب
أمسى فتيلا للانفجار
وجدار يمتد خلف الجدار
واغنيات تتداخل
وسط براكين النار
من يقتل الاحساس بأنا
في الوطن
بقايا اتربة وغبار
من يمنحنا عنوانا
نرسمه في الذاكرة
اذ تتراجع ضحكات القوم
كفى قهرا بلا معنى
كفى تآكلا
ما ضركم

لو امتشقتم الرايات
واحتملتم
غور التناحر والانكسار

•••

لمن ذاك القتيل
يساق خلف القتيل
وهذا التشرد
والضياع والعويل
لمن دموع العذارى
لمن تنهدات الصبايا
فانا مثلك
احتمل القهر وسط الضلوع
لنخط الطريق
نبدأ المشوار
وتصير حدود الوطن

خارطة للنصر
ومشاعل للتذكار
وتصير البسمة رائعة
فالليلة تحتفل العودة
بالعودة
بلا دموع... بلا صدوع
لكي نرقب صبح الفجر القادم
ومغيب العمر الواقف
ما بين الضحكة والانفاس
فانا وانت
والحلم والاخير..
وصراع الروح
لا بد نقاوم... لا بد نقاوم
فانزع سيفك من غمده
ولنخترق سحب الغبار

محمد نمر الخطيب

ردود القراء حول موضوع البسملة

بما انني قارئة دائمة لجريدتكم وارى الترحيب في ابداء الرأي فاسمحوا لي ان اقول ان حذف (بسم الله الرحمن الرحيم) من اي جريدة او مجلة لن يفي بالغرض المطلوب فالجريدة مليئة باسم (الله) من خلال الاسماء مثل (عبد الله ـ عبد الرحمن.. الخ)

كما ان الصحف في البلاد الاسلامية لا تستغني عن وضع صفحات دينية فيها آيات واحاديث جليلة لا ينكر مدى فائدتها العظمى لدى القراء، فليس من المعقول ان تحذف هذه الصفحات لمجرد ان فيه ذكر الله العظيم ولا يمكن كتابة هذه الصفحات بدون ذكره ايضا.

لذا فالمسؤولية الاولى والاخيرة تقع على عاتق القارىء الذي يجب ان يحافظ على ذكر الله في اي مكان في جريدة او مجلة اوكتاب او اي ورقة فيها ذكر الله الجليل.

واناشد الأخوة والأخوات المسلمات في اي مكان في العالم إحترام كلمة الله وحمايتها من الوقوع بأي دنس.

هدى محمد المرشد ـ سياتل ـ الولايات المتحدة

هجران

هجرت الفصيح بعد ان لاح لي
جفاء من العذراء وهي تلومني
فيا ليتني لم اكتب الشعر مرة
اليها عسى ان ابقى عنها مقربي
فيا أسفا للنفس كيف تلومني
ببالغ حزن في اسا تتلهبي
فشعري حبيبي ليس الا لمجلسي
حديثا وسلوى كل ما هو مطلبي
أسلي به النفس العليلة بالهوى
عسى نفذات الشعر تأتي بمأربي
تعود باشواق الحبيب من النوى
بفجر امن الآفاق يبدو كمغربي
يذكرني فيها المساء اذا بدا
وبدر الدجى ان لاح في العشر وأربعي
فأغفو لا ادري من الوجد والضنا
عليلا صريعا تائها فوق مكتبي
فالجأ الى الاشعار عل وان عسى
أخفق فيها لوعة القلب واعتبي
على من هجرني دون عذر وزجني
بحوض المنايا والأسى فيه مشربي

سالم محمد الذباح

ظلال

● خلت نفسي اقف في وسط الدروب العربية متلفتا..

انه تلفت هذا الطفل الحائر، وربما الفزع.. الذي تشابكت امامه الدروب والطرقات المتفرعة، يبحث عن اهله، او اسرته !

ويخيل الي .. أن كل مواطن عربي، في لحظة من لحظات التأمل لواقع العالم العربي، او الحال العربي.. يفعل هذا التلفت بقلق على مصير هذه الارومة، ونحو هاجس التضامن العربي الذي استهلكنا عشرات السنين، ونحن ندعو اليه، ونشدد عليه، ونحلم به!

وقد اختلفت «المسميات» وانبعثت شعارات عديدة.. بعضها جاء متلاحما مع فكرة «التضامن» كامل يلم شتات هذه الأمة التي مزقتها عوامل واسباب عديدة.. يأتي في مقدمتها:

ـ الحقب الاستعمارية التي تعاقبت على هذه المنطقة، وكان هدف المستعمر الاساسي، هو تفتيت هذه الكتلة العربية الواحدة، ليسهل ابتلاعها، وتذويبها.. وهو استغلال ثروات هذه الأرض وبناء حضارة المستعمر منها.. وهو السيطرة على اهميتها الاستراتيجية.

ـ العامل الآخر: الموجات الانقلابية التي عصفت باستقرار الاقطار العربية، وكان يظن ان تلك الانقلابات التي اتخذت لنفسها مسمى وصفة «الثورات» يمكن ان تكون هي الخلاص من سيطرة الاستعمار الاجنبي!

واتضح ـ بعد التجارب المريرة ـ ان ما حدث على مدى ثلاثين عاما.. لم يكن اكثر من سيطرة جديدة من الداخل، مارستها المؤسسات العسكرية للاستحواذ على الحكم، ودفعت بلادها الى هذا التردي الملحوظ: اقتصاديا، وسياسيا !

وفي اثناء تلك التجارب المريرة.. اتسعت دائرة الخلافات العربية من الداخل، وحدثت الخلخلة في بنية التضامن العربي، اوحلم الوحدة العربية، وفقدت الامة العربية المزيد من الأراضي التي احتلتها اسرائيل، مثلما فقدت ـ ايضا ـ المزيد من سيطرتها وهيمنتها على مقدراتها !

وكانت محصلة تلك التجارب المريرة: خسائر في الارض، وخسائر في القرارات الموحدة، او المتحدة.. واقطع من ذلك كله: ان المواطن العربي صار يعاني من شعور كظيم بخسائر اكثر فداحة في احلامه نحو الغد!

●●●

ولا بد أن يأتي التلفت ـ هنا ـ اكثر حزنا، وارتطاما، وفجيعة.. في غمار واقع الحال العربي، الذي يقف عاجزا امام ما يحاك ضده من مخططات لاحكام القبضة عليه، وامام العديد من جولات الاحقاد ضد تضامنه، وضد استقراره، وضد طموحاته نحو الارتقاع ببنيان التنمية.

ولعل التجارب التي اعطت محصلة الخسائر في التاريخ العربي المعاصر.. اكثر بكثير من التجارب التي تمخضت عن مكاسب لقضية التضامن العربي، او الوحدة العربية.. او كأن هاجس «الوحدة» الذي ارتفع في يوم ما، كان غير متكامل، او غير ناضج في عالم ثالث.. خرج من حقب استعمارية بغيضة، وقاسية، وهو يفيض بجروحه الفائرة: دماء، وفقرا، وامية، وذاكرة كوجه الغربال.. لم تستفد من تجارب الكفاح المرير والطويل ضد المستعمرين والغزاة والطامعين !

●●●

واذا كانت هناك تجربة فريدة، ورائدة لنجاح فكرة، وحلم «الوحدة».. فلا بد ان نستخلصها من خلال ما تحقق فوق وداخل ارض الجزيرة العربية. فالمملكة العربية السعودية، استطاعت ان تجسد الوحدة العربية بذلك العمل التاريخي الشاسع والايجابي.. الذي ارساه وقام به الموحد التاريخي العظيم «الملك عبد العزيز»!

والملك عبد العزيز.. استطاع ان يرسخ هذا العمل في فترة عصيبة.. كان فيها الاستعمار مزدهيا، وصوالا فوق الارض العربية، ولكنه بفروسيته، وبايمانه العميق، وبالهدف الذي دفعه.. نجح في اقامة هذا «الكيان الكبير» بعد ان كان مزقا، وبقعا صغيرة، وتنافرا.. فشيد كيانا متلاحما، وممتدا، ومعتصما بحبل الله.. ليكون اعظم تجربة لتحقيق الوحدة، ولتكون محصلة وثمار هذه التجربة: بناء كيان قادر على البناء، والتطور، والتنمية، والحفاظ على استقراره.

●●●

وحين نتلفت الآن.. في زحام الاحداث المفزعة، والتحديات المتعاقبة على الوطن العربي.. فما الذي نجده، ونستطيع ان نراه ؟!

اية وحدة عربية، او تضامن عربي.. امام ما يحدث من تمزق، ومن مخططات هدفها تفتيت العالم العربي.. بينما هذا العالم العربي يقف عاجزا عن انهاء مشكلاته، وعن التصدي للتحديات التي تواجهه، ويدخل في «مشروعات اقليمية».. هي تهديمية في نتائجها، ويدخل في تناحر اقليمي، مما يجعله غير قادر بالفعل على مواجهة مؤمرات اعدائه الحقيقيين !

فما هي «الوحدة» العربية، وما هو التضامن العربي.. اذا لم يتوفر الاخلاص في كل التوجهات السياسية، وفي كل الروابط العربية بعضها ببعض ؟!

لقد عشنا «الوحدة» حلما، وعشناها انكسارا.. فماذا نحن فاعلون بعد ؟!

●●●

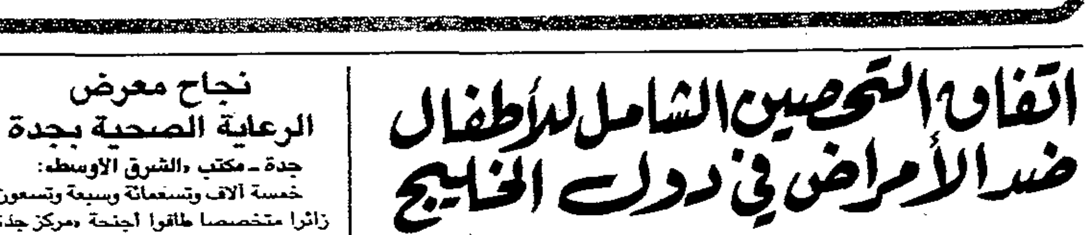
● **آخر الكلام:**

ـ «اكثر الاخطاء التي نرتكبها في حياتنا، تكون نتيجة لموقف.. كان من الواجب فيه ان نقول: لا، فقلنا: نعم »!!

عبد الله الجفري







اتفاق التحصين الشامل للأطفال ضد الأمراض في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

وقع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة في مكتبه أمس على بيان الأمم المتحدة لبلوغ هدف التحصين الشامل للأطفال مع حلول عام ١٩٩٠م ، ضد الأمراض الستة التي تعتبر اهدارا لاغلى ثروات الأمم.

وقال السيد بشارة: بهذه المناسبة نعبر عن دعمنا لجهود منظمة رعاية الاطفال العالمية من أجل تحقيق التحصين الشامل في اطار الفترة المقررة حتى علم ١٩٩٠م .

وأضاف الأمين قائلا: ونحن في هذه البقعة من العالم قطعنا شوطا بالتعاون مع المنظمات العالمية وبالذات منظمة الصحة العالمية لرفع مستوى العناية والامتثال للمتطلبات التي لا بد من توفيرها لبناء الانسان.

بناء الانسان

وهدفنا من مجلس التعاون هو الانسان وبناء الانسان ليس بالمهمة السهلة ومحور تحركنا بناء الانسان القادر على قبول التحديات.

وأضاف الأمين العام: كان توقيعنا على بيان الامم المتحدة لانقاذ الأجيال المقبلة بمشيئة الله من ويلات أمراض فتاكة تؤدي الى وفاة ٣,٥ مليون طفل سنويا واصابة عدد مساو بأعاقات بدنية وحسية يأتي متمشيا مع أهداف دول الخليج وطموحاتها التنموية.

وبهذا التوقيع يعبر مجلس التعاون عن تصميمه لبلوغ هدف التحصين الشامل للاطفال مع حلول عام ١٩٩٠م ، ضد الأمراض الستة التي تعتبر اهدارا لاغلى ثروات الأمم تلك الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين وهي الحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والكزاز والسل وشلل الاطفال.

واضاف: وان كانت بعض دول الخليج قد قاربت فعلا بحمد الله على بلوغ هذا الهدف كما يتبين من الدراسات التي أجريت مؤخرا بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية فانني آمل بأن تحقق جميع دول المجلس هدفها بحلول عام ١٩٩٠.

التوعية الصحية

واكد الأمين العام على أهمية دعم نشاطات التوعية الصحية بين المواطنين وتشجيع التعاون مع المنظمات الدولية المعنية لدفع عجلة نحو الجهود الهدف وفي مقدمتها منظمة الامم المتحدة للأطفال (اليونيسيف).

وكانت دراسة قد أجرتها وزارة الصحة السعودية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف قد أوضحت ان المملكة العربية السعودية حققت معدلات مرتفعة جدا في شمولية التحصين حيث تم تحصين ٧٥ طفلا من بين كل ١٠٠ طفل اتموا عامهم الاول تحصينا شاملا.

نجاح معرض الرعاية الصحية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمسة آلاف وتسعمائة وسبعة وتسعون زائرا متخصصا طافوا أجنحة «مركز جدة للمعارض» اثناء ايام «معرض الرعاية الصحية» الخمسة التي انتهت يوم الخميس الماضي. وصرح السيد مايكل غلين، المسؤول الصحفي عن معرض الرعاية الصحية بقوله «نحن سعداء بنتائج المعرض ذلك ان ردة الفعل الأولى للزائرين دلت على نجاح معرض الرعاية الصحية لهذا العام على جميع الاصعدة ونجاح من وقف وراءه مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية، و «شركة الحارثي للمعارض» التي نظمت هذا المعرض بالاستشارة مع شركة فيرز اند اكزهبشنز المحدودة ـ خاصة».

وقال السيد غلين «ان هذا المعرض وغيره من المعارض التي تقام في مركز جدة للمعارض اظهرت ان للمركز التجاري للمملكة العربية السعودية قاعدة عريضة من الزوار الذين يطالبون برؤية منتجات محلية وعالمية والذي يؤكد ذلك ان زوار معرض الرعاية الصحية اتوا من جميع انحاء المملكة العربية السعودية بالاضافة ان عشرة اقطار مجاورة، حيث اجتذب المعرض اكثر من مائتين وخمسين شركة تمثل منتجات اربعمائة شركة من تسعة عشر بلدا مختلفا».

فندق الخزامي ينظم مهرجان الأطعمة السويسرية

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

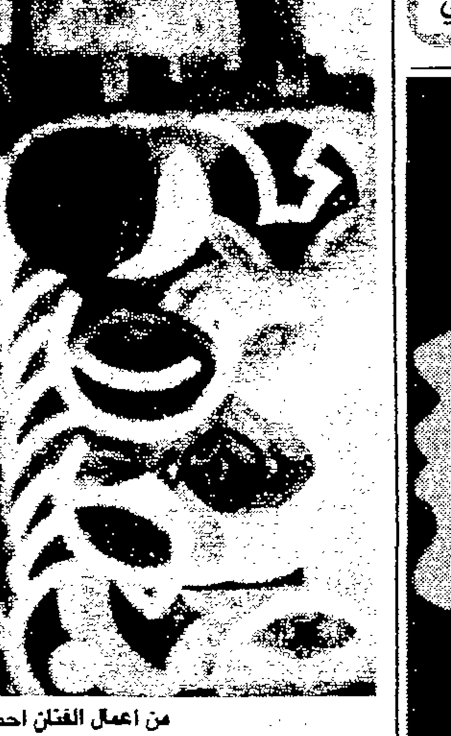
يفتتح اليوم الثلاثاء السفير السويسري جيبي دوكري مهرجان الاطعمة السويسرية المقام بفندق الخزامي بالرياض، من الفترة ما بين ٢٥ فبراير حتى ٦ مارس، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع فندق كارلتون، سانت موريتز، هيئة السياحة، زيوريخ والخطوط الجوية السويسرية.

وستقدم في هذه المناسبة اطباق سويسرية خاصة من قائمة طعام فندق كارلتون، سانت موريتز، مثل «باسلر مجسلوب» (الحساء السويسري التقليدي مع الجبن)، «لوزرنر باستتلي» (فطائر محشوة بلحم العجل واحشائه وعش الغراب)، «فيرا مونير مع تورتيس والسترون» (طبق خاص من اسماك البحيرات السويسرية في زبدة الليمون مع البطاطس المسلوقة).

ومن بين المناظر الجميلة في صالة الانتظار بالفندق نموذج لمصنع اجبان جلب خصيصا من سويسرا لينتج اجبانا سويسرية، وسيقوم ايضا اخصائي النقش على الخشب بعرض نقوشه المختلفة. وسوف تقدم هيئة السياحة، زيوريخ، عرضا سينمائيا رائعا.

وفي نهاية المهرجان ستوزع جوائز قيمة عديدة، الجائزة الاولى عبارة عن تذكرتين ذهاب وعودة من الرياض الى زيوريخ والعودة الى الرياض مع الاقامة ثلاثة ايام بزيوريخ بالاضافة الى تذاكر قطار الى سانت موريتز والعودة للاقامة بفندق كارلتون، سانت موريتز. جميع هذه الجوائز مقدمة من الخطوط الجوية السويسرية، هيئة السياحة، زيوريخ وفندق كارلتون سانت موريتز.

اما الجائزة الثانية فهي عضوية لمدة عام في مركز الخزامي الرياضي بالاضافة الى جوائز أخرى عديدة تقدم يوميا من فندق الخزامي.

من اعمال الفنان احمد ابيورك

معرض لفنان مغربي تشكيلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نظمت قاعة «النادرة» التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة في المغرب معرضا تشكيليا للرسام المغربي احمد ابيورك، عرضت خلاله مجموعة من اعماله الفنية الجديدة.

وقد افتتح المعرض يوم الأربعاء الماضي في ١٩ فبراير (شباط)، ويستمر حتى الثامن والعشرين منه.

والجدير بالذكر انه سبق للرسام ابيورك ان نظم معرضا في القاعة نفسها خلال العام الماضي، لقي نجاحا لا بأس به.

ندوة حول ثقافة الطفل في المغرب

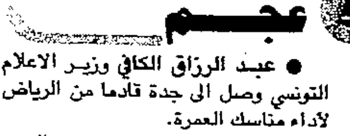
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم هيئة تحرير مجلة «الدراسات النفسية والتربوية» ندوة علمية حول «ثقافة الطفل في المغرب» يومي الجمعة والسبت ٤ و ٥ ابريل (نيسان) المقبل بكلية علوم التربية (جامعة محمد الخامس) في الرباط.

وستتطرق الندوة الى المواضيع التالية:

- ● ثقافة الطفل في وسائل الاعلام (الصحافة، التلفزة، السينما، الاذاعة...)
- ● الاعلام والتعليم.
- ● التلفزة المدرسية.
- ● الثقافة الأدبية للطفل (قصص الأطفال، الكتب المدرسية...)
- ● الثقافة الفنية للطفل (اغاني الأطفال، مسرح الطفل...)
- ● الطفل والثقافة الشعبية.
- ● الثقافة العلمية للطفل.
- ● صورة الطفل في ادب الكبار (الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية...)

وسيشارك اساتذة وباحثون متخصصون في الندوة.



عرب و عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد **الدكتور هانز لوثر ستيبان** سفيرا جديدا لجمهورية المانيا الاتحادية لدى دولة قطر.

●●●

● اعضاء السفارة السعودية وملحقياتها في تونس اقاموا مساء امس حفل عشاء في فندق المشتل على شرف **السفير عباس فائق غزاوي** بمناسبة انتهاء مهمته في تونس.

●●●

● **احمد العايدي** سفير الجزائر في بريطانيا استقبل أمس مجموعة كبيرة من اصدقائه الذين قدموا الى منزله للتهنئة بشفائه التام بعد العملية الجراحية التي اجريت له متمنين له دوام الصحة والعافية ليعود الى اصدقائه ومحبيه.

●●●

● تلقى صباح اليوم الثلاثاء في جامعة البترول والمعادن في الظهران محاضرة بعنوان سابك في مسار التصنيع، يلقيها رئيس سابك والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية **ابراهيم بن سلمة** وذلك في قاعة المحاضرات بالجامعة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات لجنة الأبحاث والندوات بكلية الادارة الصناعية.

●●●

● **قاسم يحيى جلب** رجل الأعمال اليمني المعروف، عاد الى صنعاء بعد رحلة تجارية استغرقت شهرا زار خلالها البرازيل والخليج والمغرب والمانيا الغربية حيث اجرى بعض الفحوصات الطبية لابنه.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض يوم الثلاثاء الماضي محمد عمر العامودي خال الزميل محمد عمر العامودي المدير المالي لمؤسسة مكة للطباعة والاعلام.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

● **عبد الرزاق الكافي** وزير الاعلام التونسي وصل الى جدة قادما من الرياض لأداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة مدير عام الاعلام الخارجي بالمنطقة الغربية **عزت مفتي** وعدد من رجال الاعلام.

●●●

● **آل الذبيان** في الرياض يحتفلون يوم غد الاربعاء في فندق ماريوت للسيدات وفي الضيافة العسكرية للرجال بقران هدى حمد الذبيان من الشاب المطعم **فاروق اسعد طرابزوني** وقد سافر الى الرياض من جدة لفيف من آل الطرابزوني لحضور الحفل الذي سيحضره الأهل من الطرفين والاصدقاء والاخوان من الرياض تهانينا للعروسين وتمنياتنا لهما بالتوفيق.

●●●

● **فؤاد عبد الحميد الخطيب**، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، استقبل بمكتبه بجدة صباح أمس وفد مسلمي يوغوسلافيا الذي يزور المملكة في هذه الأيام وجرى خلال المقابلة استعراض أحوال المسلمين اليوغوسلافيين حيث أوضح الدور البارز الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي في خدمة الأقليات الاسلامية في العالم.

●●●

● **الزميل حسني ابو اليزيد**، الصحفي المعروف، ومدير الدار المصرية للنشر والتوزيع بنيقوسيا والقاهرة، ومؤلف كتاب (من قتل السادات؟) وكتاب (أسرار محاكمة قتلة السادات) اصدر مؤخرا كتاب (يا سليمان السلام!؟) ويتضمن تفاصيل حادث مقتل الاسرائيليين السبعة في سيناء بسلاح الرقيب سليمان خاطر من البداية وحتى الاعلان عن وفاته داخل السجن وذلك من واقع الوثائق والمستندات، وتقوم الشركة السعودية لتوزيع الصحف بتوزيع الكتاب.

●●●

● بمناسبة سفر اوكاوا المدير الاقليمي لشركة ناشونال بالمملكة، اقامت شركة (الدهلوي) حفل تكريم له بفندق (نوفابارك) بجدة، كما اقامت الشركة في نفس الوقت حفل استقبال للمدير الاقليمي الجديد كلزاما وشارك في الحفل لفيف من رجال الأعمال والعاملين بشركة الدهلوي وفي مقدمتهم السيد امين دهلوي رئيس الشركة.

وقام الفريق الطبي لشركة ناشونال اليابانية بزيارة لمستوصف شركة (الدهلوي) وكلاء (ناشونال) بالمملكة، والذي اقامته لرعاية العاملين بها بمدينة جدة. وصاحب الوفد في جولته بالمستوصف السيد امين دهلوي رئيس الشركة، و ماهر علي الزرو مدير العلاقات العامة وقد ابدى الوفد الطبي الياباني اعجابه بمستوى الخدمة الطبية المرتفع للمستوصف.



تومامسو زانزوتو

رئيس جديد للخدمات في امريكان اكسبريس

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تم تعيين توماسو زانزوتو رئيسا للخدمات المتعلقة بالسفر لمناطق اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ضمن امريكان اكسبريس (اوروبا) المحدودة اضافة الى مسؤولياته الحالية.

ويشغل زانزوتو حاليا منصب النائب التنفيذي للرئيس والمدير العام لمناطق اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ومسؤولا عن الخدمات المتعلقة بالسفر في امريكان اكسبريس. وقد بقي في منصبه الحالي منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

مثل اليوم

من عرف حده استراح

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٥	غائم
المدينة المنورة	١٥	٢٣	غائم
الرياض	٨	٢٣	غائم جزئيا
جدة	٢١	٣٤	غائم جزئيا
الظهران	٩	٢٣	غائم
ابها	٨	٢٢	غائم
امستردام	٨-	٢-	صاف
اثينا	٨	١٥	صاف
البحرين	١٤	٢٢	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف
بيروت	١٥	٢١	صاف
برلين	١٧-	٨-	صاف
بروكسل	١٠-	٢-	صاف
بيونس ايرس	١٩	٣٢	صاف
القاهرة	١١	٢٥	صاف
كوبنهاجن	١٠-	٥-	صاف
دبلن	١-	٣	صاف
فرانكفورت	٧-	٤-	صاف
جنيف	٩-	٤	صاف
هلسنكي	٢٠-	٥-	صاف
هونج كونج	١٣	١٦	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢١	٣٤	صاف
لشبونة	١٢	١٧	صاف
لندن	٢-	١	مثلج
مدريد	٢	١١	غائم
مانيلا	—	—	—
مونتريال	١٧-	٢	غائم
موسكو	١٦-	١١-	غائم
نيودلهي	١١	٢٢	صاف
نيويورك	١-	٥	صاف
نيقوسيا	٨	١٩	غائم
باريس	٤-	١-	غائم
روما	٩	١٣	غائم
سنجافورة	٢٢	٣٢	صاف
استوكهولم	١٢-	٨-	صاف
سيدني	١٨	٢١	غائم
طوكيو	٣	١١	صاف
فيينا	٦-	٢-	غائم

أبيض وأسود

انتخابات السلاحف

حتى الرئيس الامريكي رونالد ريجان راجع حساباته واصدر بيانا يتهم فيه الرئيس الفلبيني ماركوس بتزوير انتخابات الرئاسة التي تمت في البلاد مؤخرا. وكان ريجان قد اعلن خطأ بأن الجانبين حزب ماركوس الحاكم والسيدة كوري اكينو مرشحة المعارضة قد تدخلا في عمليات التصويت في الوقت الذي صرح فيه الوفد الامريكي الرسمي لمراقبة الانتخابات بان ماركوس وحزبه وجيشه واعوانه قد ابطلوا نظافة التصويت بمحاولات التزييف والارهاب وتخويف المعارضين او رشوة المحايدين للتصويت له.

وبجرة قلم اعلن ريجان فيما بدا انه رأي فردي لم يبن على أساس من واقع وعلم ودراية بأنه يؤيد الرئيس ماركوس الذي ظل يحكم الفلبين لمدة عشرين عاما وحفر لنفسه سجلا بشعا ادى بالبلاد الى حافة الهاوية او الى احضان ثورة شيوعية كأهون الشرين.

ولما ضجت الصحافة والكونجرس في امريكا واعرب الشعب الفلبيني عن عميق استيائه لتلك المحاباة الباطلة اعلن ريجان عن تراجعه وصرح بعد فوات الاوان بان المعلومات التي وصلته دلت على وقوع غش وتزوير من قبل الحزب الحاكم وعلى رأسه ماركوس وذلك بعد ظهور نتائج الانتخابات التي اشرف عليها البرلمان الذي يضم اغلبية ماركوسية ساحقة. وطبيعي ان اعضاءه فضلوا ان يظل حزبهم في الحكم على أن تأتي الارملة اكينو محل ماركوس حتى ولو نالت اغلبية الاصوات.

وكانت الارملة قد رشحت نفسها بعد عامين من اغتيال زوجها على سلم الطائرة التي اقلته من المنفى عائدا الى مانيلا لمواصلة نشاطه السياسي واستفادت من شعبيته اولا ومن بغض الناس وقرفهم من الحكم الماركوسي.

صادفت اكينو جهازا جبارا وآلة حرب حزبية صقلتها تجارب ماركوس لمدة عقدين في قمة الهرم الحكومي وهي ارملة بدون حول ولا قوة ولا مال او حزب او جهاز او جيش او شرطة لتتحدى ماركوس الذي كان يمتلك كافة الاوراق لكفالة دحرها. واراد ماركوس ان يحرجها فورا فاعلن عن اجراء انتخابات الرئاسة خلال شهرين فقط وهو يدرك انها لن تكفي لاقامة صرح حزبي متمكن ومؤهل لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية.

قبلت الارملة التحدي ونظمت صفوفها بعد ان التف حولها الملايين من الذين طفشهم حكم ماركوس والبوا الشعب حولهم وهم يدركون ان آلة الحزب الحاكم تتفوق عليهم في كل شيء الا في حب الشعب وتأييده ورغبته في التغيير.

ومنذ الساعات الاولى للتصويت اكتشف المراقبون من عشرين دولة بينهم موفد ريجان ان الانتخابات تعاني من «خطأ قاتل» او هكذا وصفوها بالانكليزية. وابلغوا البيت الابيض بذلك. وبالرغم من التزوير وشحن الصناديق باصوات زائفة وقيام عملاء ماركوس في البرلمان بعد الاصوات فان الارملة نالت ما يقرب من تسعة ملايين صوت اصيل مقابل عشرة ملايين لماركوس ربما كان نصفها مزورا. وقد نشرنا اسوة ببقية الصحف في العالم حكاية حقيقية وردت الينا عبر الوكالات من مانيلا تقول: «ان سجل المقترعين في جزر السلاحف في جنوب الفلبين ـ وهو اسمها الرسمي ـ تضم ٥٨٨ شخصا ولما فتح الصندوق وجد ان عدد المقترعين لصالح ماركوس بلغ ١١٢٥. وقال متحدث باسم اكينو: يبدو ان السلاحف قد قررت التصويت لصالح الرئيس».

وكان ذلك من اوضح الادلة على تزييف الانتخابات ولولاها لنالت الارملة اغلبية ساحقة وفازت برئاسة واحد من اجمل واخصب بلدان الدنيا.

هل سيستمتع ماركوس بست سنوات اخرى من الحكم وماذا سيحدث بعد تنصيبه؟ هل ستسكت الارملة وهل سترضى حكومة الولايات المتحدة ان تواصل التعامل مع رئيس دولة صديقة وهي تعلم علم اليقين انه زور احتفاظه بالرئاسة؟ وبأي وجه سيتحدث ريجان عن الديمقراطية ويندد بالانظمة غير الديمقراطية في بقية البلدان. ان مشكلات الفلبين لم تنته بانتهاء التصويت بل لعلها بدأت ولعل ماركوس واعوانه قد رسموا الطريق نحو الهاوية.

فاروق لقمان

مصر: اكتشاف علاج لأحد أمراض الاطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق علمي في قسم المسالك البولية في كلية طب الاسكندرية الى علاج جديد للتبول اللاإرادي عند الاطفال وذلك باستخدام منشط الذكورة (بسيترولون بروفيزون) في حالات ٣٠ طفلا من الذكور تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٠ سنوات.

وصرح الدكتور ممدوح قريطم رئيس الفريق بأن ١٤ طفلا من المجموعة استجابوا تماما للعلاج وان اثنين كانت استجابتهما جزئية


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٢/٢٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٦
London - Tuesday, 25 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2646
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بحث مثير
أمراض الشتاء في كندا سببها التفكير ببرودة الطقس

ادمنتون - كندا - كونا: توصل باحث نفسي كندي الى ان امراض الشتاء التي يعاني منها الكنديون في هذه الفترة من العلم تعود الى أسباب نفسية ذاتية عند الانسان وليست لاسباب عضوية.

ولاحظ البروفيسور مايكل بيرسنجر من جامعة لورينتيان في مقاطعة اونتاريو الكندية ان مجرد التفكير ببرودة الطقس وعواقبه الصحية على جسم الانسان العادي تجعل الانسان مكتئبا طوال اليوم وتقوده هذه الكآبة الى المرض بالرغم من عدم دخول الشتاء القارس.

وتوصل في دراسته الى تصنيف عدد من الأعراض التي تقود الى أمراض الشتاء وأغلبها نفسية بحتة تدور حول عدم الرضا التام والملل وانواع القلق الصريحة منها والمبطنة.

وقال البروفيسور ان الكنديين يعانون من أمراض الشتاء قبل قدومه بـ ٣٦ يوما، وتستمر قساوة الشتاء في كندا عادة من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار) مرورا بأقسى درجات البرودة في شهر فبراير (شباط) الجاري.

ويعتقد الباحث النفسي ان الاعياد في اواخر شهر ديسمبر تعوض عن التفكير ببرودة الشتاء القارس خلال منتصف يناير الذي تتحول الأمور فيه الى مدعاة للقلق.

وطبقا لنتائج البحث فان الافراط في القلق كعامل نفسي ذاتي هو الذي يساعد على زيادة بعض العوامل الكيميائية داخل جسم الانسان ويضعف بالتالي مقاومة الجسم للبرودة الخارجية ويصاب بأمراض الانفلونزة ونزلات البرد.

وعزز ذلك وجهة نظر الباحث، وقال: «ان العوامل النفسية هي التي تؤدي بالانسان الى الاصابة بأمراض الشتاء وليس الشتاء نفسه».

وكان الباحث مايكل بيرسنجر يتحدث في مؤتمر المدن الشتوية الذي عقد بمدينة ادمنتون الكندية المشهورة بوصول متوسط درجة الحرارة فيها الى عشرين درجة مئوية تحت الصفر.

وتطرق المؤتمر بين موضوعات أخرى الى سبل مكافحة امراض الشتاء واوصى في ختام أعماله بزيادة ممارسة الأنشطة الشتوية للمعوقين وكبار السن واستزراع نباتات صيفية داخل المكاتب ومؤسسات العمل كما طالبت توصية أخرى بالتغني بأغاني تشيد ببهجة الشتاء للتغلب على العوامل النفسية التي تؤدي الى القلق من الشتاء.

وقدمت خلال المؤتمر «جائزة مكافحة الشتاء القارس» الى عمدة مدينة سابورو اليابانية التي يصل عدد سكانها الى ١,٥ مليون نسمة.

والغى عمدة تلك المدينة آليات كاسحات الثلج العادية واستبدلها بأنابيب حرارية موضوعة على جانبي طرق المشاة لاذابة الثلج والجليد من الشوارع.

امطار في السعودية

الرياض - واس: هطلت امس امطار غزيرة على مدينة حائل وضواحيها وعلى بعض مناطق المدينة المنورة ومناطق اخرى في المملكة العربية السعودية.



بكين - اب: لقي ٢١ صينيا مصرعهم هرسا تحت الاقدام اثناء مهرجانات «الفانوس» في اقليم جيانجسو شرقي الصين.

وقع الحادث بسبب التدافع الشديد لموجات بشرية كثيفة ارادت «مشاهدة الفوانيس».

وقالت صحيفة «شانجهاي ايفيننج نيوز» ان تسعة آخرين اصيبوا اثناء التزاحم يوم الجمعة الماضي.

صباح الخير
القراء الاخرون

نشرت لي الشقيقة «عرب نيوز» في الثامن من الشهر الماضي «صباح خير» مترجمة اثارت حفيظة قارىء خواجا، فثار بدوره سلسلة من ردود الفعل لا تزال تترى.

وكنت قلت عرضا في المقال ان الغرب، بقيادة بريطانيا، حاول تكبيل الصين بالافيون، وعلق المستر جون هول قائلا ان «تحيزي» اثار غضبه الى ابعد حد.

واعترف للقارىء وغيره بانني متحيز للقضايا العربية، فانا كاتب رأي، ولست مخبرا صحافيا. وعندما أبدي رأيي فانني اتوقع ان يقبله القارىء العربي في أغلب الاحيان، لاننا ننطلق من الموقع نفسه، وان يرفضه القارىء الاجنبي في اغلب الاحيان، لانني اختلف عنه. ولو كان القارىء الاجنبي يقرني الرأي في الحرب والسلام وحقوق الفلسطينيين واسعار النفط لما كانت لنا مشكلة مع الشرق والغرب. لذلك فليس غريبا ان اختلف مع القارىء الاجنبي، بل الغريب ان لا نختلف.

غير انني اعطيت المستر هول «فائدة الشك» كما تقول العبارة الانكليزية وعدت الى كتب التاريخ والموسوعات، فوجدت انها تتحدث عن حرب الافيون في سنة ١٨٣٩ بعد رفض بريطانيا الحد من استيرادها. هذه الحرب اسفرت عن معاهدة نانكنغ في سنة ١٨٤٢.

ولا اريد هنا ان اثقل على القراء بالتفاصيل فقد درست الموضوع في المدرسة، ولابد ان القارىء العربي درس مثل ما درست. غير انني ازيد للمستر هول ان الاميركيين انفسهم فعلوا كالصينيين فعندما حاولت بريطانيا تقييدهم بالشاي نظموا لها «حفلة شاي بوسطن» المشهورة، واستقلت بلادهم بعد ذلك.

وانا اشكر القراء الذين هبوا بعد ذلك للدفاع عني دون ان الوم المستر هول في شيء، فهو حر في رأيه وانا حر في رأيي.

ويبدو ان حظي مع القراء الخواجات كان سيئا هذه المرة فقد حمل علي قارىء من كندا في رسالة نشرتها «عرب نيوز» في الرابع من هذا الشهر. وكنت سخرت من عطر ممزوج بشذرات الذهب، سعره بالالوف، وقلت انني ارجح ان الخواجات يحاولون استغفالنا ببيعه لنا. ورد المستر مايان الذي يبدو انه من الشركة المنتجة مدافعا عن الفكرة. واحتكم للقراء في العطر الممزوج بالذهب عيار ٢٣ قيراطا واقبل حكمهم.

واخيرا فلي عزاء عن بعض القراء الخواجات بقرائنا العرب. واخص منهم اليوم بالذكر القارىء صلاح عاشور من جدة فهو يبعث الي برسالة في اليوم، وعلى مكتبي الان حصيلة شهر، او نحو ٣٠ رسالة. غير ان الاخ صلاح صاحب ذوق فهو لا يترك لي عنوانا كاملا فارد عليه، ولو فعل لاضطررت ان اتفرغ له من دون الناس.

جهاد الخازن

يد العاهل السعودي الحانية تنهي آلام شاب تونسي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

«لم اكن اتصور ان آلامي المستمرة طيلة ١٥ عاما ستكون لها نهاية ولا اخفي انني كنت قاب قوسين او ادنى من اليأس، وبدأت معنوياتي تتقدم وها هي رحمة الله تحوطني مع بداية الطريق الى المملكة العربية السعودية البلد الشقيق الذي يفتح ذراعيه مرحبا بكل الاخوة العرب وها هي اليد الحانية للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تشملني برعايتها وعطفها وتأمر بعلاجي في هذا الصرح الطبي الشامخ الذي لم اجد له مثيلا في فرنسا والمانيا وايطاليا هو مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض».

هكذا بدأ الشاب التونسي محمد التومي يروي حكايته مع المرض الذي بدأ في فبراير (شباط) ١٩٧١م، وهو مرض جلدي غريب، تشتد علي آلامه التي لا تطاق مرتين في العام خاصة في الشتاء، وتبدأ الحالة بحرارة شديدة جدا مع دوار في الراس وانتفاخ لحبيبات صغيرة منتشرة على كامل اجزاء الجسم، تفرز مادة صفراء تصبغ الفراش بلون فاقع وتستمر هذه الآلام مع حكة شديدة ويتساقط شعر الراس بالكامل وتتقصف الاظافر ثم يلي ذلك انسلاخ كامل للجلد.

العلاج

التومي من الريف التونسي وبالتحديد من قرية السخير بولاية صفاقس وعند ظهور المرض تناول علاجا شعبيا يتمثل في شرب مستخلص بعض الحشائش واكل مرارة البقر الى جوار حمام الحناء.

ولم يكن لهذا العلاج جدوى وذهب الى صفاقس حيث قضى شهرين داخل المستشفى ولم تظهر ادنى بوادر تحسن وهنا تدخلت الاخصائية الاجتماعية وحولته الى العاصمة تونس وكان العلاج الموصوف محدد بالسباحة والتعرض لاشعة الشمس وظهر بعض التحسن، لكن الحالة اشتدت بعد يومين واستمر هذا الوضع اكثر من سنتين.

ويقول: في الفترة السابقة تركت عملي في تدريس اللغة الفرنسية والتحقت بعمل في شركة نقل بترول فرنسية تدخلت لعلاجي في فرنسا والمانيا وايطاليا وقضيت ثماني سنوات اتردد على مستشفيات مختلفة في هذه الدول على نفقة الضمان الفرنسي ورجال الخير ولكن بلا جدوى حتى ان شركة روش في فرنسا اخذت مني تعهدا لتجريب دواء «تيجازون» المحضر من فيتامين أ وبعض الاحماض وقبلت لكن لا جدوى.

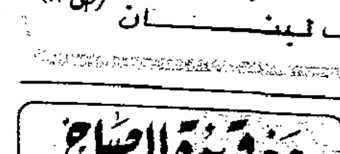
وكما قلت في البداية كاد اليأس يتملكني لكن رئيس تحرير جريدة «الصباح» ومراسل جريدة «الشرق الاوسط» في تونس تدخل لعلمه بامكانية وجود علاج باحد مستشفيات المملكة المتقدمة طبيا وارسل للسفير السعودي في تونس عباس فائق غزاوي الذي كتب الى الملك فهد بن عبد العزيز وبدأت رحلة الامل.

حضرت الى المملكة للعلاج على نفقة العاهل السعودي في مستشفى الملك فيصل التخصصي وخلال عشرة ايام فقط توصل الاطباء الى التشخيص السليم وهو «نخالية حلمية حمراء» وهو نوع من الاكزيما الدهنية متسببة عن نقص في افراز الدهون وذلك بعد اجراء التحاليل بالاجهزة الحديثة المتوفرة في المستشفى الذي يزخر بالكفاءات البشرية العالية. فالمشرف على علاجي الدكتور عبد الله العيسى «سعودي» والدكتور «كيلام» امريكي وهما يحوطاني برعاية فائقة.

واتضح من ذلك انني عانيت طيلة ١٥ عاما من تشخيص خاطىء مفاده انني مصاب بنوع من «الصدفية» والعلاج بسيط وهو اساسا فيتامين أ طبيعي محضر من كبد وزيت الحوت لا يصنع الا في امريكا ويوجد في المستشفى التخصصي فقط داخل المملكة.

وفي النهاية اتمنى ان تحقق لي رغبة قوية للتشرف بالسلام على الملك فهد بن عبد العزيز الوالد الحاني وتقديم جزيل الشكر عبر «الشرق الاوسط».

محمد التومي



مشكلة .. بلا حل !!

بدأ الناس يتململون .. بدأوا يحسون بميكانيكية الحياة.. بدأوا يشعرون انهم اخطأوا عندما انساقوا وراء تكنولوجيا الحياة.. وسلموا «ذقونهم» لاجهزة الكومبيوتر.. في الولايات المتحدة الامريكية ارتفعت الشكوى من الحاسبات الالكترونية فهي تعطل القطارات في الانفاق نتيجة اخطاء بسيطة.. وطوابير الزبائن تزداد طولا في المحلات التجارية.. ومحلات السوبر ماركت بسبب نزوات الاجهزة الالكترونية التي تتولى مراقبة الزبائن .. وفي البنوك اشتكى العملاء من ان حساباتهم وودائعهم تنكمش بدون سبب، بينما تتضخم حسابات الاخرين.. حتى اعضاء الكونجرس اصبحوا يشكون مر الشكوى من الاعيب الاجهزة الحديثة.. ويقولون ان الخطابات التي تكتبها هذه الاجهزة تحتوي على معلومات خاطئة مما يؤدي الى نتائج وخيمة.. او تذهب هذه الخطابات الى اشخاص ليس من المفروض ان تصل اليهم.. بل ان نقابة المحامين اشتكوا من ان الحاسبات الالكترونية قد سجلت اصواتهم في الانتخابات رغم انهم لم يشتركوا فيها..

وبلغ الضيق بالامريكان انهم اصبحوا يركلون هذه الاجهزة باقدامهم ضيقا وغضبا..

ويقول الخبراء كما نشر في «التايم» والايكونومست ان الشعب الامريكي افلق على حقيقة مرة.. ان ما كانوا ينظرون اليه منذ سنوات قليلة على انه رمز العصر الحديث اصبح قيدا على حياتهم .. وعلى حريتهم.. وعلى حركتهم.. وان هذه الاجهزة لم تفقد قدرتها على العمل.. ولكن الامريكان فقدوا قدرتهم على التاقلم معها..

مشكلة.. ولكن بلا حل!!

عبد الله باجبير

محاولة انقاذ الحيتان باعادتها للبحر

ولنجتون - ر: قالت شرطة المصايد ان مئات من الأشخاص دفعوا الحيتان الضالة بأيديهم الى البحر اثناء عطلة نهاية الاسبوع بعد ان قذفت هذه الحيوانات الضخمة بنفسها الى شاطىء منعزل في نيوزيلندا.

وقام السكان وضباط الشرطة باعادة معظم الحيتان التي قدر ان عددها بـ ٥٠٠ حوت الى المياه العميقة بينما كان رجال الانقاذ في قوارب صغيرة يوجهون الحيتان بالمجاديف.

اختبار جديد يكشف فيروس داء الكلب

مانهاتن (كانساس) - ي ب ا: عضة الكلب او القط او اي حيوان مستانس آخر تثير على الفور السؤال المفزع لكل اصحاب الشأن.. هل هذا الحيوان مصاب بداء الكلب؟ وما العمل؟ هل يقتل - من باب الاحتياط - لتشريحه والتعرف على حقيقة امره؟ وهل يحقن المعقور بجملة الحقن المعروفة المؤلمة في بطنه كاجراء احتياطي ايضا خوفا من ان يموت بداء الكلب المفزع؟. العلماء في جامعة ولاية كانساس الامريكية صمموا البديل الذي يخفف الجانب الاكبر من المعاناة في موقف من هذا النوع.

فقد أتم مختبر التشخيص البيطري في الجامعة تطوير اختبار لمسحة نسيجية من الجلد تكشف خلال ساعات ما اذا كان الحيوان مصابا بداء الكلب.

دنيس هوارد، الأستاذ المساعد بالجامعة، يقول ان البدائل لهذا الاختبار قليلة وغير مريحة، ويوضح هوارد الذي قاد فريق الباحثين في داء الكلب بالجامعة منذ عام ١٩٧٢ ان أحد البدائل يتمثل في اعدام الحيوان من أجل استئصال قطعة من المخ لفحصها بغرض تبين ما اذا كان فيروس «السعار» (اي داء الكلب) قد هاجم الجهاز العصبي المركزي. ولاشك ان الأخذ بهذا البديل مؤلم للغاية اذا كان الحيوان من الحيوانات الاليفة الصديقة للانسان ويصبح هذا البديل أشد إيلاما للنفس اذا تبين من الفحص ان الحيوان الذي قتل غير مصاب بالداء.

المراقبة

أما البديل الثاني فهو مراقبة الحيوان فترة عشرة أيام في العادة توقعا لظهور أعراض المرض اذا كان الفيروس قد هاجمه، لكن الشخص المعقور وكل المعنيين الآخرين يعيشون هذه الايام في قلق بالغ.

ولأن السعار داء لعين قاتل فلا شك ان تعرض الانسان للعقر من جانب حيوان معروف أو غير معروف يوجد موقفا بالغ الحدة للطبيب المعالج نفسه، بل إن كثيرين من الاطباء ينتهي بهم الأمر الى الاهتمام بمعالجة حالة القلق التي انتابت الشخص المعقور اكثر من اهتمامهم بمعالجة داء لا يعرفون ما اذا كان قد اصاب المعقور أم لا.

الاختبار

ويشرح هوارد كيفية اجراء الاختبار بقوله ان فيروس السعار يبدأ في الانتشار في المناطق الخارجية من الجسم بعد وصوله الى المخ. والمناطق الخارجية المقصودة هي الجلد والشعر اضافة الى اللعاب. وتؤخذ مسحة نسيجية من جلد الحيوان في منطقة الوجه المحيطة بالشاربين.

ويتولى أشخاص مدربون اخضاع هذه المسحة النسيجية للاختبار لتحديد وجود الفيروس - من عدمه - في الأنسجة العصبية داخل المسحة.





بيطري

اصيب قروي بمرض في عينه، فذهب الى طبيب بيطري، وطلب منه ان يعالجه. فوضع الطبيب في عين الرجل ما يضعه في عين الدواب فعميت عينه، فلما رفع الامر الى القاضي قال له:

- ليس على الطبيب خطأ اذ لولم تكن حمارا ما ذهبت اليه.

من القارىء
محمد كامل حلمي



«شعلة بشرية»

اختار هذا الشاب الاحتجاج على طريقته فاشعل النار بنفسه امام القنصلية الامريكية في تورنتو بكندا، فتحول في لحظات الى «شمعة بشرية»، وذلك اثناء مظاهرة امام القنصلية احتجاجا على السياسات الامريكية. وبالطبع لم يتمكن احد من انقاذه.

